

عبد المأمور

الخرباوى: الشاطر هو من يحرك العرائس بمن فيها المرشد

51 ألف فلسطينى حصلوا على الجنسية المصرية خلال الأيام الماضية 05



حمدى أحمد «الإسلام هو الحل» شعار للنصب



محمود غزلان: المعارضة تستكثر على الإسلاميين أن يحكموا

حقيقة ما جرى فى الاتحادية.. الإخوان جناة أم مجنى عليهم؟



وطن فى جريدة
المشهد
رئيس مجلس الادارة
سيد موسى
رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الحادى والأربعون - السنة الأولى - من 9 - 15 ديسمبر 2012 م ـ 25 محرم - 1 صفر 1434هـ
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر
20 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المرشد العام: لو كنت «حاكمًا» لما تم الاعتداء على مكتبى

نفي محمد بديع المرشد العام للإخوان المسلمين، ما تردد عن قيامه بتوجيه الدكتور محمد مرسي في جميع قراراته، قائلا: لو كنت حاكما لما تم الاعتداء علي مكتبي وانتهاك جميع أوراقي الخاصة والعامة ، فكيف لي أن أكون أنا الحاكم ولم أستطع حماية مقرات حزبي. واستنكر بديع خلال المؤتمر الصحفي الذى عقد أمس السبت بالمقر العام للجماعة بالمقطم ، ماقيل عن عزم الجماعة حماية مقر رئاسة الجمهورية ومؤسسات الدولة، قائلا: أن الجماعة لو فعلت ذلك لطلبنا من الحكومة والشرطة والحرس الجمهوري التخلي عن مسئولياتها في في حماية القصر ، كي نقوم نحن بذلك ، لكننا لم نفعل. وردا علي سؤال حول ما قاله الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح عن تورط الجماعة في قتل معتصمي الاتحادية ، قال بديع: على أبو الفتوح تقديم ما يدل علي صحة «اتهاماته».

وقال المرشد العام: إن من حق المعارضين والمؤيدين إبداء رأيهم والتظاهر سلميا، موضحا أن «التظاهر ليس حكرا علي أحد ونحن ماضون في طريقنا مع الحق» وأضاف بديع، أن ما يحدث في مصر حاليا «ليس معارضة ولا خلاف في الرأي إنما هو استبداد وفساد.. وإجرام وبلطجة في حق مصر قبل أن يكون في حق الإخوان المسلمين».



وقال بديع،: إن شهداء الأحداث أمام قصر الاتحادية يوم الأربعاء الماضي «ثمانية جميعهم ينتمون للجماعة وحوالي ١٤٩٣ مصابا، ورفض بديع القول بأن هذه الاشتباكات كانت بين مؤيدين ومعارضين للرئيس، وطالب جميع القيادات السياسية بأن تتبرأ من المجرمين والقتلة.

وأشار بديع إلى أنه تم حرق ٢٨ مقرا لجماعة الإخوان في المحافظات المصرية بخلاف المقر العام للجماعة، لافتا إلى محاولة الجمعة الماضي لإحراق مقر صحيفة الحرية والعدالة، وأضاف أن الجماعة «ستظل تدافع عن مصر وثورتها حتى تتحقق أهدافها»..

وأعرب بديع عن أمله في أن يتم تغليب المصلحة العامة للبلاد، مطالبا بالقصاص من القتلة، ومؤكدا «وراء ما يحدث في مصر «مصالح وأموال لا تريد أن تستقر الأوضاع « وأوضح المرشد العام للجماعة «تركنا هذا المبنى (المقر العام بالمقطم) في عنق الداخلية وضباطها» ولكن تم الاعتداء برغم ذلك، وطالب النائب العام بتتبع الحقيقة من أجل الوصول إلى الجناة» وقال: إن «المشهد الذي يحدث في مصر الآن ليس هو الذي يعبر عنها «، لافتا إلى أن جماعة الإخوان المسلمين تبنت الحوار وسيلة وحجية التعامل مع كل المعارضين» واكد أن المشهد في أصله منافسة سياسية، وفي هذه الحالة يكون الحل «الاحتكام إلى الشعب» فهذه هي الديمقراطية، و»نحن نرد الاعتداء ولن نقبل باعتداء علينا ، ولا على معارض لنا».

.. وصحيفة إسرائيلية: الشاطر وغزلان صاحبا قرار مهاجمة معتصمى الاتحادية

كشفت صحيفة«هآرتس»الإسرائيليةأن خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان ومحمود غزلان المتحدث باسم الجماعة، هما صاحبا قرار الهجوم على المتظاهرين السلميين فى الاتحادية، فيما تردد المرشد محمد بديع قبل إبداء موافقته. وقالت إن استكمال بحث خطة الهجوم جرى فى منزل الرئيس محمد مرسي نفسه. وقال محلل الشئون العربية بالصحيفة تسفي برئيل «في لقاء أجري يوم الثلاثاء الماضي بفندق فيرمونت في القاهرة، استمر طوال الليل، زعم خيرت الشاطر نائب المرشد العام، والمتحدث باسم الجماعة محمود غزلان، أنه يجب التعامل بقوة مع متظاهري المعارضة». وقال المحلل الإسرائيلي إن الشاطر وغزلان وجها الدعوة لأعضاء الجماعة للتظاهر أمام قصر «الاتحادية» الرئاسي، إلا أن محمد بديع المرشد العام للإخوان، شكك في حكمة تلك الخطوة، ولكنه وافق على اقتراحهما في نهاية الأمر، وغادرا بعد ذلك إلى منزل الرئيس محمد مرسي، لاستكمال النقاش بهذا الشأن في منزله.

مضيفا: رأي مرسي لم يكن واضحا خلال النقاش، ولكن النتيجة تحدثت عن نفسها. وتابع الكاتب الإسرائيلي «بمجرد أن ظهرت النتائج القاتلة لتلك الاشتباكات التي تسببت فيها الجماعة، اندلع انقسام قوي وعنيف داخل السلسلة القيادية للإخوان، حيث أن شباب الجماعة هددوا بالاستقالة ، واستقال العشرات بالفعل وانتقلوا إلى جانب المعارضة، كنوع من الاحتجاج على إباحة الدم، كما وقع انقسام بين المحيطين بالرئيس مرسي».

ووصف برئيل خطاب مرسي بـ «الغاضب»، مؤكدا أن لهجة الرئيس المصري أوحت بالتهديد لمعارضيه، وأضاف، إن مرسي كبّل نفسه بأزمة بدأت تتسبب في فقدانه السيطرة على الأمور، مشيراً إلى أنها أزمة إن لم تنته بأسرع وقت ممكن، فقد تتسبب في صراع عنيف داخل مصر، قد يتطور إلى حرب أهلية فيما بعد. مشيرا إلى تراجع مرسي جزئيا عن قراراته، في خطاب الخميس، حيث تراجع عن المادة التي تحصن قراراته، في الإعلان الدستوري الأخير. وأشار برئيل، إلى أن ما يحدث في مصر، يؤكد أن قرارات مرسي أو الدستور لم تعد هي المشكلة ، وإنما شرعية حكم مرسي نفسها. وأنهى المحلل الإسرائيلي بوصف مرسي بـ» القائد غير المتوازن وغير المناسب للقصر».



أبو حامد .. الضحية الثانية لاعتداء «الإخوان» على معارضيها

لم يمر على واقعة ضرب القيادى اليسارى بحزب التحالف الاشتراكى، أبو العز الحريرى أسبوعان، الا ولحق به محمد أبو حامد عضو مجلس الشعب السابق، حيث تعرض مساء الجمعة الماضى، للضرب المبرح والسحل أمام مسجد «الرحمن الرحيم» بصلاح سالم، من قبل مؤيدى الرئيس محمد مرسى، بعد أن أخرجوه من سيارته بالقوة، وقاموا باختطافه إلى مكان مجهول وتناوبوا عليه بالضرب فى جميع أنحاء جسده بالسنج والمطاوى وقاموا بتشريح وجهه. وبعد نحو ساعة من الاختطاف والاعتداء تم نقل أبو حامد، إلى مستشفى السلام بالمهندسين.

وانتقلت الشرطة إلى مقر المستشفى لعمل محضر بالواقعة، حيث اتهم أبو حامد فى أقواله كلا من محمد مرسى رئيس الجمهورية، والدكتور محمد بديع، مرشد جماعة الإخوان المسلمين، والإعلامي عبد الله بدر، والشيخ محمد عبد المقصود، وياسر برهامى نائب رئيس مجلس إدارة الدعوة السلفية بالتحريض عليه.

وقال أبو حامد في أقواله أيضاً أنه يتهم «الشيخ اللى اسمه الحوينى، في إشارة إلى الشيخ أبي إسحاق الحوينيّ، وبديع وأنصاره بأنهم «هما اللى ضربونى ودول كلهم مؤيدين للرئيس.» وأضاف أبو حامد قائلا «الشيوخ اللى ذكرتهم جميعا طلعوا فتاوى بإهدار دمى، وقالوا «إنى تنصرت وكفرت».

وكانت الصفحة الرسمية لحزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، على «فيس بوك»، قالت، إن هناك أنباء عن القبض على محمد أبو حامد، بعدما حاول دهس عدد من شباب الإخوان أمام مسجد الرحمن الرحيم وتم العثور داخل سيارته على عدد كبير من الأسلحة».

بينما أكد مقربون من النائب السابق ، أن الإخوان اعتدوا عليه، وفتشوا سيارته واخذوا كافة متعلقاته ومن بينها مسدسه المرخص من وزارة الداخلية والذى كان موجودا فى حقيبة السيارة.

أميرة الشريف

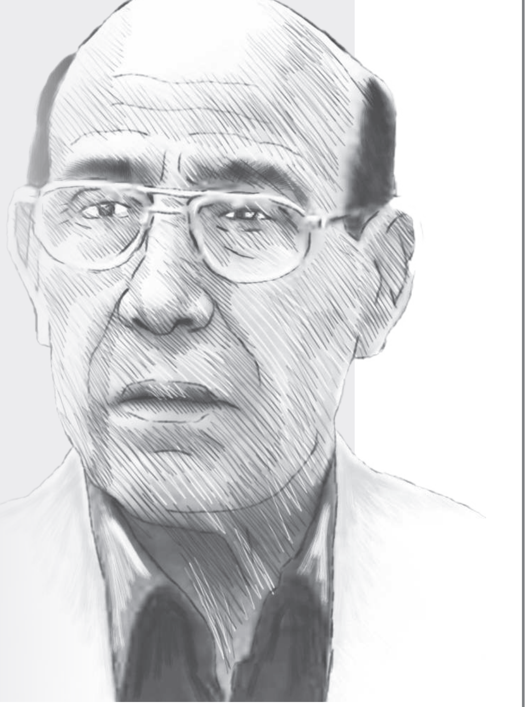
كُتّاب « المشهد »

قالت العرب

فى العالم الثالث يمتلك الحاكم حكمة لقمان
ويمتلك رجل الأعمال مال قارون
ويمتلك الشعب صبر أيوب ..!

جلال عامر

المشهد
العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى ـ من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 25 محرم - 1 صفر 1434هـ



استلهم من اسمه البسالة فراح يسطّر أبجديةً جديدةً للموت والثورة تكون نبراسًا يهتدى بنوره السائرون

الفارس

أحمد عنتر مصطفى

لأبوين ينتميان لمحافظة الغربية، ولد الشاعر والناقد الكبير أحمد عنتر مصطفى، فارسًا مغوارًا، وثريّا تعلقت بها القرائح، ترتفع إلى سماوات الإبداع العليّة، وتتدلى أحيانًا لتنشر من قبسها ما يغمر المحيطين بوهج من الإبداع الرفيع.

مكث فى بلدته ماشاء الله له أن يمكث ثم انتقل إلى القاهرة، باحثًا وفاحصًا بإدارة النشر بالهيئة العامة للكتاب، ورئيسًا لتحرير سلسلة «الأعمال الكاملة» بهيئة قصور الثقافة.

وفى عام 1994 تم تكليفة بجمع مقتنيات أم كلثوم ليكون أول مدير لمتحفها لمدة عشر سنوات، وليصبح بمثابة المؤرخ الأول فى مصر لتسلسل حياة كوكب الشرق، يُسألِ.. فيجيب.. ببديهة حاضرة وذاكرة موسوعية . عن كل شىء كَبُرَ أو صغر – أوسمة، نياشين، مقتنيات، يعرف تاريخها قطعة قطعة وكأنما كان شاهد عيان وقت حصول الفنانة الراحلة عليها.. أزواجها.. ملحنوها.. شعراؤها.. أغنياتها.. لقاءاتها.. يحفظها كما يحفظ شعر المتنبى وأبى تمام.

بدا أحمد عنتر فارسًا يسبق زمانه وإخوانه، استلهم من اسمه البسالة فراح يسطّر أبجديةً جديدةً للموت والثورة، نبراسًا يهتدى بنوره السائرون ليؤكد:

«كنتُ أقسمُ دوماً بهذا البلدْ/ رغم كل الكَبَدْ/ رغم نبع الشقاء الذي يتوضأ آباؤنا منه طيّ الأبدْ/ بالعطاء الذي يتفجّر فيه».

يقسم أيضًا «بطاقاته اللهبيَة/ بالحزنِ في أعين الصامتين/ وبالغَزَل المتواثب عبر العيوَن».

ويراهن – أن الغمّة سوف تنقشع ليحلَ محلها النورَ المبين – «بالذين مَع الفجر/ ينحدرون إلي النهر/ ينكِسرون مع الظهرِ/ ينسحبون مع القهرِ/ خلفَ جدار المساء ويحترفونَ الجلَدْ».

كلّ ذلك كان قبلَ قيام الثورة المجيدة التى ما إن وقعت حتى بدت كلماته كأنها تخاطب الجموع بعزة وافتخار.. تذكّرهم: ألست أنا الذى «قلتُ: لا شيء يُجدي سوي الشعب/ ينشبُ في رئة الحاكمين المخالب/ البراكين/ لا تستقرّ عليها الوسائدُ/ هم ينقشونَ علي الماء أحلامَهمْ/ يبتونَ من الوهم أيامَهمْ/ يحرثون البحارَ/ وحين تثورُ الزلازلُ: لاَ شيء يبقي/ سوي قبضة الشعب حول الرقابِ/ وانطلاقِ الأعاصيرِ؛ من رئةِ المستكين، وفي نبراتِ جموعِ الغِضَابِ»

وبين هذا وذاك يؤكد أن الشعوب: «تعرفُ ميقاتَ تفجير أحلامها» وتعرف أيضًا: «كيف يتمُّ الزَواجُ بين الحقيقة والنار/ فَي مهرجَان تقومُ علي جانبيه الحرابْ/ إذن/ إذن فيم يَبتسم اَلحالمونَ بقهرَ الشعوبَ؟/ وكيفَ غفَتْ فوق حُلم الغنيمة/ عينُ الذئابْ»؟؟!!

ويجزم أن البطل «قادم علي صهوة الرِيح.. سِيأتي.. ويأتي.. ويأتي.. ملامحُهُ لا تبينُ لنا الآنَ/ لكنه قادمٌ/ حاملاً منجل الموت/ يحصدُ كل الرءوس التي أينعَتْ/ والنفوسِ التي خنعَتْ/ والرقاب التي خضعتَ/ والقلوب التي ركعتْ/ والعَقول التي ابتدعَتْ فلسَفات المهانة/ والجباه التي نضحتْ ذلةً.. واستكانةْ».

وحين مَلّ النّاس وصوله واستَنكروا غيابهِ راحَ يؤاسيهم: «قَد يغيبُ قليلا.. ولكنه قادمٌ/ يمتطي صهوة الرعدِ/ ممتشقاً عاصف الريحِ/ متشحا بالبروق/ ومؤتزرًا بالإباءْ».

أحمد زكي شحاتة

رغم انشغاله بالعديد من المناصب والأعمال، وضع العديد من المؤلفات فى إدارة الأعمال تُعد الأولى من نوعها

الرئيس

صديق عفيفى

اختارته القوى الوطنية رئيسًا لحكومة الظل بحزب الوفد، بعدما وجدوا فيها نموذجًا يحقق مساحة من الرضا لا تتوافر لغيره من الموجودين بالساحة.

ولم يكن اختياره محض مصادفة ولم يُزكه للمنصب شىء سوى إنجازاته وخبراته الطويلة التى اكتسبها من خلال مشاركته فى وضع خطة إعادة هيكلة القوى العاملة فى دولة الكويت، والإشراف على إعادة تنظيم مكتب نائب امير قطر واختياره لرئاسة الجمعية الأمريكية لتقدم الإدارة، وعضو اللجنة العلمية لمجلة تقدم الإدارة بأمريكا، وكذلك رئاسة هيئة المستشارين بالجهاز المركزى للتنظيم والإدارة 1978 – 1984، واختياره مستشارًا لوزراء المالية والتنمية الادارية والاقتصاد والسياحة والتموين والصناعة ولمركز معلومات مجلس الوزراء لفترات مختلفة بين 1977 و 1985.



ولد الدكتور صديق عفيفى بمحافظة المنوفية، وحصل على درجة الماجستير من جامعة مانشستر بانجلترا والدكتوراه فى إدارة الأعمال من جامعة براد فورد، بالإضافة إلى دكتوراه فى التربية – جامعة ويلز – بريطانيا.

وتدرج فى المناصب الأكاديمية والسياسية، حيث عمل «استاذًا جامعيًا قديرًا» فى علوم الإدارة، وصل لأعلى المناصب فى السلك الجامعى وتتلمذ على يديه مئات الألوف من الطلاب فى مصر والخارج، ومستشارًا لولى عهد قطر (الامير الحالى) وتولى قيادة إنشاء جهاز التخطيط والتنمية بدولة قطر وديوان الخدم المدنيه وتنظيم القوات المسلحة لمدة 4 سنوات.

كما كان عضو فريق الأمم المتحده لإعادة هيكلة الجهاز التنفيذى بدولة الكويت بعد تحريرها من الغزو العراقى 1992 وكان المصرى الوحيد فى الفريق، ورئيس فريق البنك الدولى للتطوير وإعادة الهيكلة فى عدد كبير من الوزارات والمحافظات بسلطنة عمان والكويت 1988 – 1993

يعمل حالياً: رئيس جامعة النهضة – رئيس مركز ماس للاستشارات والتدريب – مؤسس مجموعة طيبة التعليمية والتى تضم معاهد عليا ومدارس طيبة ورئيس المجلس العربى للأخلاق والمواطنة ومؤسس اتحاد أهالى جنوب الجيزة.

وعلى الرغم من انشغاله بهذا الزخم من المناصب والأعمال فإن العلم كان فى المقام الأول لديه، فوضع العديد من المؤلفات التى تعد الأولى من نوعها فى المكتبة العربية، منها: – « تنظيم الدولة و ادارة الاقتصاد القومى»، «السلوك التنظيمى والبيروقراطية المصريه»، « أصول الإدارة العلمية»، «التفاوض الفعال فى الحياة والأعمال»، «تسويق البترول»، «التسويق الدولى»، «التربية الخلقية فى المدرسة المصرية».

على موسى

كان هداف بتروجت والمنتخب الأول.. ولكنه لم يقدم أوراق اعتماده مع الأهلى إلا فى نهائى أفريقيا

المنطلق

السيد حمدى

انطلق نحو النجومية الحقيقية ليحتل مكانة خاصة داخل قلوب جماهير النادي الأهلى، كما أنه أثار جدلًا كبيرًا حوله بعد إشارة بعلامة الذبح في مباراة الترجي التونسي ببرج العرب.. إنه السيد حمدي، مهاجم النادي الأهلي ومنتخب مصر، الذي استعاد كثيرًا من مستواه الفني أوالبدنى، ونجح في قيادة المارد الأحمر للتتويج بلقب بطولة دوري أبطال أفريقيا لموسم 2012 للمرة السابعة في تاريخه والتأهل للمرة الرابعة إلى نهائيات كأس العالم للأندية باليابان لتحقق الكتيبة الحمراء إنجازًا تاريخيًا وصفه المحللون وخبراء الكرة بالإعجاز بسبب توقف النشاط الكروى في مصر منذ مطلع فبراير الماضى..



السيد حمدي مواليد الأول من مارس 1984 بمركز إطسا محافظة الفيوم، اسمه بالكامل «السيد حمدي مهدي حويل مسعود علي شعيب» من عائلة شعيب بأبو جندير فرع فيوم، وعائلة شعيب من آل الشريف عبد الجواد الدهماني، بدأ حياته الكروية لاعبًا في فريق الفيوم، ثم انتقل منه إلى طنطا ومنها فريق بتروجت الذي اقتنص الصفقة بعد صراع مع الزمالك على اللاعب، ثم رفض بتروجت واللاعب نفسه عرضًا من الزمالك للانضمام إليه لينتقل فى فترة الانتقالات الصيفية الماضية 2011 /2012 إلى النادي الأهلي في صفقة كبيرة مقابل 6 ملايين جنيه، بالإضافة إلى لاعب الوسط الأهلاوى محمود توبة إعارة لمدة موسمين للفريق البترولي.

وقاد حمدي المنتخب المصري الأول الذي كان يقوده المعلم حسن شحاتة إلى الفوز بكأس دورة حوض النيل التي أقيمت في شهر يناير عام 2011 في مصر قبل أيام من انطلاق ثورة يناير، وحصل حمدى على لقب هداف البطولة برصيد 6 أهداف، حيث أحرز هدفين في المباراة النهائية التي انتهت بفوز الفراعنة على منتخب أوغندا بنتيجة 3 أهداف لهدف، ووقتها تصدر السيد حمدي ترتيب هدافي العالم لعام 2011 حتى برصيد 6 أهداف دولية. ويعتبر حمدي من الحالات الخاصة داخل صفوف الفريق الأحمر، فرغم أنه كان ضمن صفوف المنتخب المصري الأول وهداف فريق بتروجت قبل انضمامه للأهلي فإنه لم يستطع أن يقنع البرتغالى مانويل جوزيه أو حسام البدري بأن يكون ضمن التشكيل الأساسي للفريق إلا في الفترة الأخيرة بداية من مباراة فريق صن شاين النيجيري في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال والتي شهدت ميلاد السيد حمدي بالفانلة الحمراء بعدما أحرز هدفًا ضمن 3 أهداف في تعادل الأهلي 3 / 3 في نيجيريا قبل الفوز في القاهرة والتأهل للنهائى.

ويحاول البعض أن يُشبّه حمدى بالأنجولي فلافيو الذي كانٍ هداف فريق بترو أتليتكو الأنجولي ومنتخب أنجولا قبل الانتقال للأهلي، ولكنه أخذ موسمًا كاملًا حتى أثبت أنه صفقة جيدة، وقاد بعدها الأهلي لحصد العديد من البطولات والألقاب وهو نفس حالة السيد حمدي الذي كان أحد نجوم وهدافي فريق بتروجت قبل انتقاله للنادي الأهلي في 11 يوليو 2011، وكانت المباراة الأولى لحمدي مع الأهلي بعد 6 أيام فقط من توقيعه للفريق، إذ شارك بديلًا لمحمد ناجي «جدو» أمام الوداد البيضاوى المغربي في دوري أبطال أفريقيا 2011، وانتهت المباراة بالتعادل 3 / 3، وهى البطولة التي خرج فيها الأهلي من دورى المجموعات بعدما احتل المركز الثالث خلف الترجي التونسي والوداد، وبعدها جلس اللاعب على دكة البدلاء طويلًا واستعد للرحيل إلى أن أثبت نفسه في الفترة الأخيرة وتحديدًا من الدور قبل النهائي لأبطال أفريقيا.

طارق محيى

رفض أن يؤلف كتابًا يشيد بالحزب الوطنى وإنجازاته، فكاد أن يدفع ثمن رفضه.. لولا أن قامت الثورة

المفكر

د. عادل أبو سكين

عندما التحق بكلية الآداب اختار دراسة السياسية، ليكتشف أنّ المناخ السياسى فاسد وأن ما يقوله رئيس الدولة شىء وما يفعله شىء آخر، فأحس بالحنق وقرر أن يسافر إلى باريس هروبًا من المواجهة مع نظام لا يرحم معارضيه، ولينهل – فى الوقت ذاته – من العلوم المتاحة فى عاصمة النور.

وفى بهو الفندق الذى يعيش فيه فى قلب العاصمة الفرنسية سمع شابًا يهين الرئيس المصرى أنور السادات، فهبّ عادل من مقعده – وهو الحانق علىِ السادات الغاضب من تصرفاته – وأمسك بتلابيب الشاب مُصرًا على الفتك به، رافضًا ان يهين أحد رئيس بلاده حتى وإن كان مختلفاً معه.



وهنا قرر الدكتورعادل أبو سكين المولود فى أغسطس عام 1950 بمحافظة كفرالشيخ العودة إلى مصر، والرضا بالعيش فى ظل نظام يرفضه خيرًا من أن تصك أذنيه عبارات الإهانة صبح مساء، وعاد إلى مصر أستاذًا بكلية الآداب وليضع 20 مؤلفًا فى الفلسفة والفكر السياسى.

وعندما جاءت انتخابات برلمان 2010 أصرّ الناس على مبايعته نائبًا عنهم، وبعد إلحاح شديد أعلن خوض ماراثون الانتخابات مستقل الإرادة منتميًا للجماهير التى دفعته للترشيح.

وذات يوم من شِهر أغسطس عام 2010 تلقى اتصالًا هاتفيًا من أحد زملائه الأساتذة بالجامعة يدعوه لزيارته فى مكتبه بأمانة الحزب الوطنى بمحافظة كفرالشيخ، وللمرة الأولى تطأ قدماه مقر أمانة الحزب الحاكم لبّى دعوة زميله لتناول القهوة وفوجىء به يطالبه بأن يتقدم بأوراقه إلى الحزب ليدفع به مرشحًا عنه فى دائرته، لكنه لم يجد غضاضة فى أن يعلن رأيه صراحة فى سياسات الحزب وممارساته التى وصفها بأنها «شغل تلات ورقات»، مشددًا على رفضه القاطع الانتماء للحزب، وبعد جدال استمر ساعات نجح أمين الحزب فى إقناعه بالتقدم بأوراقه بدعوى أن المرحلة المقبلة ستشهد تغييرًا يحتاج تطبيقه لفكر العلماء وجهود المخلصين ليتغير مفهوم الحزب لدى الناس.

وعندما تقدّم بأوراقه اكتشفوا المفاجأة التى تمثلت فى كونه ليس منتميًا للحزب على الإطلاق ولم يسبق له التسجيل فى أى من وحداته فقال عادل ببشاشة: «بركة ياجامع» وانطلق فى وصلة ضحك لكن شخصًا غريبًا كان يجلس فى مكتب أمين الحزب – اتضح فيما بعد أنه مندوب مهندس الوطنى المنحل أحمد عز – استوقفه وأصدر عدّة تعليمات بتسجيله فورًا فى قوائم الأعضاء، ودخل معهٍ فى حوار بدأ بالمودة وانتهى بطلب وضع مؤلف فى الفكر السياسى يخصص فصلًا منه للإشادة بالحزب وإنجازاته وفى المقابل «هتبقى الراجل بتاعنا ومش نائب برلمانى وبس.. الوزارة بانتظارك يادكتور».

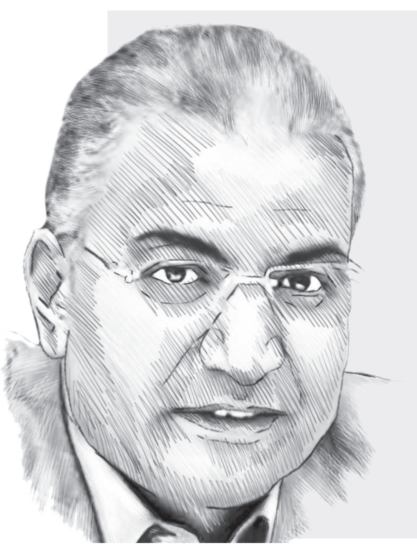
بُهت عادل وبدا الغيظ فى وجهه رافضًا استغلال العلمٍ فى ارتقاء مناصب سياسية لا تلبث أن تزول بينما العلم يبقى، فكان ثمن رفضه معروفًا كاد أن يدفع ثمنه من مكانته كأستاذ جامعى لولا أن قامت الثورة.

أحمد زكي شحاتة

ترأس اتحاد طلاب جامعة القاهرة.. وأسهم فى إنشاء حركة «كفاية».. وصاغ أول بيان للجمعية الوطنية للتغيير

المشاغب

عصام سلطان



يتمتع باللباقة والذكاء فى حديثه لعمله بمهنة المحاماة.. اشتهر بعمله السياسى منذ سعيه فترات طويلة لتأسيس حزب الوسط.. ظهر على الساحة السياسية مع نجاحه بعضوية مجلس الشعب المنحل وظهور الحزب على الساحة السياسية.

عصام سلطان.. عضو اللجنة التأسيسة لوضع الدستور، ذات المرجعية الإسلامية، المحامى السياسى المفكر المصرى، بدأ نشاطه في سنوات التحاقه بالجامعة، حيث انتُخب رئيساً لاتحاد طلبة جامعة القاهرة في العام الجامعى 85-1986.

أَسهم هو وزملاؤه فى إخراج صوت الجامعة إلى الشارع الذي بات غائبًا عنه صوت الشباب والطلاب من مختلف الجامعات.. وقد بدأ عصام سلطان هذه الصيحة الطلابية مع أقرانه بعد انتخابه رئيسًا لاتحاد طلاب جامعة القاهرة، وبدأوا المطالبة بتغيير الوضع الطلابى والمشاركة في التظاهرات المطالبة بتغيير حال مصر وإخراجها من نفق الظلام الذي صنعه الاستعمار، متعاونًا مع الديكتاتورية وأعوان الرجعية المتآمرين مع الصهيونية والاستعمار، وكانت هذه هى البداية، واستكمل سلطان حلم الإصلاح الذي بدأه في الجامعة من خلال العمل النقابي والمهني الحر، وقد شارك في عدة حركات تغييرية للقضاء على الظلم والاستبداد.

وفى يوليو 2004 بمنزل المهندس أبوالعلا ماضى وبمشاركة عدد من الرموز الوطنية وعلى رأسهم الدكتور عبدالوهاب المسيرى، قام عصام سلطان بمشاركة هذه الرموز والشخصيات الوطنية بإنشاء حركة «كفاية» التي أسهمت ونادت بالإصلاح السياسى والاقتصادى وإنهاء الظلم والاستبداد.

وفى 23 فبراير عام 2010 صاغ عصام سلطان أول بيان وإعلان للجمعية الوطنية للتغيير، والتى عملت على تغيير الوضع السياسى وتحرير مصر من قيود استبداد رجال الحكم ورجال الأعمال بمصير مصر اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا.

كانت بداية سلطان مع الفكر الإسلامي والصحوة الإسلامية منذ أن كان بالجامعة وأسهم في بناء هذه الصحوة، وقد شارك جماعة الإخوان المسلمين في إيقاظ الفكر الإسلامي الوسطي من جديد في عقول وأذهان المجتمع، ولكن حلم «سلطان» بحلم جديد وهو حزب سياسى له مرجعية إسلامية حضارية تقود الأمة المصرية بكل أطيافها للعودة إلى ظلال الحضارة العربية الإسلامية القائمة على العدل والمساواة والقيم واحترام الإنسان في ظل الإسلام الوسطي المعتدل وحضارته التي أسهم فيها كل من عاش في ظلال الحكم الإسلامي سواء كان مسلمًا أم غير مسلم.

متزوج من الدكتورة نهى دعادر، المدرسة بكلية الآداب بجامعة حلوان، ولهما 3 أولاد أسامة، وحبيبة وآمنة، مسقط رأسه مدينة دمياط سنة 1962، تخرج فى المدرسة الثانوية العسكرية ليلتحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة ليتخرج فيها عام 1986، وعمل في مجال المحاماة والاستشارات القانونية حتى صار من أقوى وأشهر المحامين في مصر، وعرف بدفاعه عن قضايا الرأى العام التى طالما ظلم أصحابها ولفقت لهم الاتهامات من قبل النظام البائد وجهاز أمن الدولة المنحل.

محمد الغرباوى

رفض

أعلن حزب مصر القوية عن عدم مشاركته في حوار القوى الوطنية الذى دعا إليه الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية، مشيرًا إلى أن الحزب مازال يدعو حوارات وطنية جادة بين كل القوى الوطنية الفاعلة، سواء كانت في السلطة أو فى المعارضة؛ لأنه يعد أحد السبل الأسياسية لخروج الأمة من أزماتها المتكررة.

المشهد
العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى - من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 25 محرم - 1 صفر 1434هـ

قالت العرب

أدركت أقواماً لم تكن لهم عيوب فتكلموا في عيوب الناس فأحدث الله لهم عيوباً و أدركت أقواما كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فستر الله عيوبهم.
الحسن البصرى



ثروت الخرباوى لـ«المشهد»:

الرئيس.. ينفذ فقط

خيرت الشاطر هو من يحرك العرائس بمن فيها المرشد

الجماعة لا تمانع من توطين الفلسطينيين فى سيناء

«الجيش» المؤهل الوحيد لقيادة البلد إذا سقط نظام الإخوان

بدأ حياته السياسية عضواً فى حزب الوفد، ثم انضم لجماعة الإخوان، ليصبح أحد أهم قياداتها، قبل أن يصدر قرار من مكتب الإرشاد بإقالة ثروت الخرباوى، بعد اتهامه بالقيام بدعاية مضادة لقائمة الإخوان في نقابة المحامين، التقته «المشهد» وحاورته، في الأحداث السياسية الراهنة فى البلاد، وتداعيات إصدار الرئيس مرسى لإعلان دستورى، يعطيه صلاحيات واسعة.



«مرسى» شخص غير مبتكر وتابع فى قراراته لأمريكا

كيف ترى المشهد السياسى فى البلاد.. ومن المتسبب فيها؟

مشهد شديد الارتباك، والرئيس وجماعته، مسئولين عن ذلك الوضع، فجماعة الإخوان، ليس لديها أي مشروع سياسي، أو اقتصادي، أو رؤية لإدارة المرحلة، لأنهم جاءوا بطريقة قدرية للحكم، لأنهم كجماعة عاشت طيلة عمرها، في دائرة المعارضة، وهدم الأنظمة، لذلك كان كل تقديرها، أن تكون شريكة في السلطة فقط، لا أن تكون هي السلطة، بالإضافة إلى أن للجماعة أجندة خاصة بها، تحاول تنفيذها.

كيف ترى فض عناصر الإخوان لمعتصمي الاتحادية؟

شكل من أشكال العنف السياسي الذي تتبعه جماعة الإخوان تجاه معارضيهم.

وإلى أى شيء تهدف تلك الأجندة الإخوانية؟

أجندة الإخوان تهدف إلى إقامة دولة إخوانية، بعد السيطرة على مفاصل الدولة، ثم إقامة حلف مع الدول الإخوانية، في المنطقة، كتركيا، لتكون النواة الأولى، للخلافة في العالم.

ما أسباب فشل الجماعة فى قيادة الدولة؟

كان من المفترض أن تكون جماعة الإخوان، جماعة راشدة، تحدث حراكا في داخلها، لتكون مثلًا رائعًا للذين يحملون فكراً إسلامياً، إلا أنها تسببت في إخافة الجميع من المشروع الإسلامي، عندما سعت فقط للانتصار والتمكين لنفسها.

كيف قرأت الإعلان الدستورى الأخير؟

الإعلان فى حقيقته، تعبير عن رغبة الرئيس في الانتصار لنفسه، وكرامته، بعد فشله في إقالة النائب العام، في الجولة الأولى، وكذلك تحصين قراراته من الملاحقة القضائية، لكي يتخذ بعدها جملة من القرارات، لتقييد حرية الإعلام، بعد أن استطاع تحييد المؤسسة العسكرية، والشرطة، المقصد إذاً من الإعلان الدستورى، هو إخضاع القضاء والإعلام.

ماذا تقصد بتحييد المؤسسات الأمنية؟

مرسي نجح في إبعاد «الجيش» عن السياسة، من خلال إحداث حركة تنقلات بين القادة العسكريين، المنتمين للإخوان، فجاء بوزير للدفاع، كان رئيسًا للمخابرات العسكرية، كما أبقى على اللواء العصار، واللواء ممدوح شاهين، اللذان تربطهما علاقات بجماعة الإخوان، كما ساعداه على الإطاحة بالمشير حسين طنطاوي، والفريق سامي عنان.

هل لو أطلعتنا على المزيد من أسماء العسكريين.. المحسوبين على الإخوان؟

ليس لدى كشف بأسماء هؤلاء الضباط، ولكن هناك عدد كبير من القادة العسكريين المحسوبين على الإخوان، تم تصعيدهم.

لكن هناك فرق بين المنتمى للإخوان فكريا.. والمنتمي تنظيمياً؟

نعم، ولكن هؤلاء قادة في التنظيم، وليسوا تابعين فكريًا لهم فقط.

وهل تحييد الجيش على الشكل الذى وضحته يقدح فى وطنية الجيش؟

لا.. فالجيش المصرى وطني، وعلى الرغم من انتماء بعض قادته للرئيس السابق فإنهم انحازوا في النهاية إلى الإرادة الشعبية.

الرئيس تحدث عن مؤامرة تحاك ضده من القضاء.. فما تعليقك على هذا؟

بالطبع وهم.. فالقضاء له مشروعيته، ويعمل على الحفاظ عليها، بينما الرئيس وجماعته، لا يعبأون بتلك المشروعية، لأنهم اعتادوا على عدم المشروعية، من خلال انتمائهم للجماعة، بالإضافة إلى اعتماد الرئيس على مجموعة من المستشارين القانونيين غير الأكفاء.

مثل من؟

أحمد مكى وزير العدل، محمود مكى نائب الرئيس، حسام الغرياني، عاطف البنا، محمود الخضيرى، وهم أشخاص ينتمون لجماعة الإخوان، بشكل أو بآخر، لهم رصيد وطني، ولكنهم ليسوا أكفاء قانونيًا.

لكن الفترة الماضية شهدت تصديًا من القضاء لقرارات مرسى.. خاصة المحكمة الدستورية؟

المحكمة الدستورية، تم الافتراء عليها من قبل الجماعة، كما أنهم يحاولون تشويه صورتها، بعد قرارها بحل مجلس الشعب، على الرغم من أن المحكمة الدستورية، قضت في عصر مبارك بحكمين في عامى 87 و 90، بحل مجلس الشعب، وانصياع مبارك لها، أما المرة التي اعتبرت فيه الدستورية قرار الرئيس سياديًا، فكان بخصوص طرح الرئيس الحل على استفتاء شعبي، والاستفتاء من القرارات السيادية، التي لا يجوز الطعن عليها.

الحقيقة أن قرارات الدستورية، لا تأتي على هوى الإخوان، على الرغم من أنهم يعلمون أن قانون الانتخابات2011، هو نفس القانون الباطل الذي أجريت عليه انتخابات 87، ومع ذلك أصروا على أن تجرى الانتخابات عليه، لتصورهم أن الدستورية ستتأخر في النظر في الطعن، إلا أنهم فوجئوا بقرار الحل من الدستورية.

وفيما يخص قرار الدستورية بقرارها بحل مجلس الشعب، ليس فيه تجاوز، لدخول هذا القرار في المساحة التي أعطاها المشرع للمحكمة الدستورية، ففي عام 90 قامت الدستورية، بإلغاء ضريبة المبيعات، التي فرضها الرئيس السابق، وقضت برد المبالغ لأصحابها، وكذلك الحال فيما يخص حل مجلس الشعب في 87 و 90.

برأيك ما الأسباب الحقيقية للخلاف بين الإخوان والمحكمة الدستورية العليا؟

السبب أن المحكمة الدستورية، أعطت تفسيراً للمادة الثانية، فعرفت مبادئ الشريعة الإسلامية، أنها «الأحكام قطعية الثبوت، قطعية الدلالة»، بينما الرئيس وجماعته يريدون تفسيرًا آخر، لمبادئ الشريعة، وهي الأحكام التفصيلية، لذلك فهم يتمسكون بالمادة 221 في مسودة الدستور، التي تفسر المادة الثانية، والتي تفتح الباب لجميع الاجتهادات على مذهب أهل السنة والجماعة.

ماذا عن دور الجماعة فى الأزمة الأخيرة؟

الجماعة هى التي تحكم، والرئيس هو من ينفذ.

لكن الرئيس أعلن استقالته من الجماعة؟

استقالة صورية، أمام الرأي العام، ولكن الحقيقي أن الرئيس مازال عضوًا في الإخوان، يتلقى الأوامر منها، ومازالت له قياداته، فالإعلان الدستوري، لم يصدر عن مرسي، ولا من بنات أفكاره، ولا عن مستشاريه، الذين «أعربوا عن عدم معرفتهم بهذا الإعلان»، الذى أصدره مكتب إرشاد الجماعة، والتزم به مرسي، لذلك لا يستطيع العدول عنه، إلا إذا قالت له الجماعة ذلك.

برأيك ماذا عن سياسة الجماعة في تعاملها مع الرئيس مرسي؟

ففي النظم الدستورية، هناك سلطتان، سلطة الحكم، وسلطة الإدارة، أما الأولى فهي التي بموجبها يصدر مكتب الإرشاد قراراته، أما السلطة الأخيرة، «الإدارية»، فهي لمرسي، ينفذ فيها قرارات الجماعة، فمقابلته، المجلس الأعلى للقضاء، من أمور الإدارة، لذلك مرسي أثناء الاجتماع مع القضاة، أخذ قسطًا من الراحة، لمدة «ربع ساعة»، لكي يبلغ مكتب الإرشاد بما يجرى، وهل يعدل في الإعلان الدستوري، أم لا؟.

إذا كان ذلك هو الوضع.. فما صلاحيات مرسى من ناحية اتخاذ حكم؟

مرسي في مكتب الإرشاد، صاحب رأى، وليس صاحب قرار، فالقرار يأتي داخل مكتب الإرشاد بالتصويت، فإذا كان رأى الأغلبية ضد رأي مرسي، لا يأخذ هو به.

لكن المرشد أعلن أنه أحل مرسى من البيعة؟

لا يوجد ما يسمى أن المرشد أحل مرسي من البيعة، فالذي بايع هو مرسي، وليس المرشد، فالأولى أن يحل مرسي من بيعته للمرشد، حتى لو أحله المرشد من البيعة، فهل وافق مرسي على ذلك؟.

البعض يتحدث عن وجود صراع خفى بين الشاطر ومرسي.. فما رأيك؟

نعم هناك صراع بين الشاطر ومرسي، بعد علم الرئيس، أن مكتب الإرشاد يسعى إلى عدم تقديمه دورة رئاسية أخرى، وتقديم الشاطر بدلًا منه، فكان صراع طموحات بينهم، لولا تدخل البعض للتوفيق بينهم.

هل حدث توافق بينهم بعدول الشاطر عن نيته؟

ولماذا لا تقول إن مرسي هو الذي عدل عن رأيه.

ماذا عن بنود الاتفاق التي تمت بينهم لإنهاء هذا الخلاف؟

لا أعلمها، وربما تكون الاحتجاجات التي تشهدها الميادين هي الحلقة الأخيرة في حكم الإخوان.

البعض تحدث عن الشاطر رئيسًا للوزراء؟

هذا جزء من الصراع بينهم، فموقع «إخوان أون لاين» نشر خبرًا عن اختيار الشاطر رئيسًا للوزراء، فغضب مرسي وأخبر المرشد، فتم حذف الخبر، وعقدت جلسة جمعت الطرفين، كان فيها بديع ومرسي، والشاطر، وعزت، ورشاد البيومى، ولا أعرف إلى ماذا انتهى الاتفاق بينهم.

وما مصلحة الشاطر في هذا المنصب إن كان يسعى للرئاسة؟

وضع مرسي أمام الأمر الواقع، فيرضى به.

ولماذا يخشى مرسي من الشاطر؟

بتولي الشاطر الحكومة، سيسحب الأضواء من مرسي، وبالتالي سيكون هو الرئيس الفعلي، ومرسي في الخلف، فيأتي الدورة المقبلة فيقدم الشاطر نفسه على أنه بديل لمرسي، إلا أن ذلك أغضب مرسي، واستشعر أنه يوضع أمام الأمر الواقع.

لكن الشاطر مختف عن المشهد؟

الشاطر ليس مختفيًا، بل هو من يتصدر الأمر، ولكن من وراء الستار، فالذي يحرك العرائس المتحركة، لا يظهر للناس.

وهل يتصدر الأمر كذلك فى مكتب الإرشاد؟

نعم يتصدر المشهد، فلا يوجد معارض واحد له داخل المكتب، بمن فيهم المرشد، بغض النظر عن الشكل الهرمي الذي تظهر فيه الجماعة، فمكتب الإرشاد يسير كله من وراء الشاطر، المرشد، محمود عزت.

كيف ترى المعارضة الآن؟

ساذجة، وغير عاقلة، فالذي يوجد في الشارع الآن هي الطبقات الكادحة، وهي التي تحرق مقار الإخوان، على الرغم من أن الإخوان تحاول أن تقنع الناس بأن الذي يحرق هم فلول الحزب الوطني والبلطجية، لكن على أى حال فالمعارضة الآن هي أكثر وعياً من عصر مبارك.

برأيك من المرشح أن يكون رئيساً إذا تهاوى نظام مرسى؟

الجيش، هو المؤهل الوحيد لقيادة البلاد، ولكن إذا وضع يده هذه المرة، لن يرفعها بسهولة.

هل تتوقع أن يلغى الرئيس مرسى الإعلان الدستورى؟

ممكن، ولكن سقف المطالب يتصاعد مع الوقت، وبذلك يصبح الوضع أكثر صعوبة بالنسبة له.

كيف ترى مرسى خارجياً؟

رجل مطيع، يسعى لإرضاء القوى العظمى، لتثبيت حكمه، والقوى العظمى تعرف ذلك، لذلك أخذت منه أكثر مما كانت تتوقع.

ماذا عن المصالح القطرية الإخوانية؟

قطر كان لها دور كبير في الانتخابات الرئاسية، من ناحية الدعم المالي للجماعة، والدعم الفكرى من خلال قناة الجزيرة، أما عن المصالح التي جمعتهم، لا أعرف عنها شيئًا.

هل تعامل الرئيس جيداً في العدوان الأخير على غزة؟

هو نفذ أوامر أمريكا فقط، فالرئيس مرسي لا يستطيع أن يبتكر، فهو شخص تنفيذي فقط، والهدنة التي حدثت كانت مطلوبة، ولكي تتم هذه الهدنة لابد أن يظهر مرسي مظهر الشجاع، الذي يسحب السفير، على الرغم أن مبارك سحبه قبله 3 مرات.

وما الهدف من تلك التهدئة من وجهة نظرك؟

الهدف من التهدئة، إحداث ضغوط على مرات متتالية، لتهجير أعداد كبيرة من أبناء غزة، وخان يونس إلى سيناء، فالهدف هو حصول أكبر قدر من الفلسطينيين على الجنسية، وقد حدث، فالأيام الماضية حصل فيها أكثر من 51 ألف فلسطيني على الجنسية المصرية، ويقوم أعداد كبيرة منهم بشراء أراض في سيناء، ورفح المصرية، فسيناء تستقبل فلسطينيين على دفعات، منذ عام 48 إلى الآن.

وهل من الممكن أن تساعد الجماعة فى ذلك؟

الجماعة ترضي به، لأنها ترى أن مصر ليست هي الغاية، بل هي الوسيلة للهدف الأكبر، وهو الخلافة، فهي تسعى عن قريب إلى تحالفات مع السودان، وتونس، وسوريا بعد نجاح ثورتها، وليبيا، ليكون الحلف من 5 دول، لإقامة حلف إسلامي، يكون النواة الأولى للخلافة الإسلامية، وأمريكا وإسرائيل تعرف ذلك، لذلك فهي ستساعد الجماعة على توطين الفلسطينيين في سيناء، فزيارة جون كيرى الأخيرة توضح ذلك، بعد أن صرح للإعلام بأنه لم يأخذ ضمانات من الإخوان لأمن إسرائيل فقط، بل أخذت وعودًا برفاهية إسرائيل.

حوار- باهر عبد العظيم
تصوير - ناجى يوسف



51 الف فلسطينى حصلوا على الجنسية المصرية في الأسابيع الماضية

تأجيل

أرجعت مصادر دبلوماسية بسفارات مصر بالخارج، أن قرار تأجيل موعد التصويت على الإعلان الدستوري للمصريين بالخارج لم يكن قرارًا من الرئاسة لوجود حلول للأزمة التى تمر بها البلاد أو من أجل أعطاء فرصة للحوار، مشيرين إلى أن ذلك التأجيل جاء بعد أن فشلت الخارجية المصرية في إقناع العديد من سفراء وقناصل وأعضاء البعثات الدبلوماسية الرافضين لعملية الإشراف بضرورة الإشراف على التصويت الذى كان من المقرر بدؤه أمس السبت.

المشهد
العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى - من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 25 محرم - 1 صفر 1434هـ



جمعة «الكارت الأحمر» تعلن العصيان

خرجت منذ الصباح الباكر ليوم الجمعة الماضية أعدادٌ ضخمة من المتظاهرين من القوى والحركات الثورية والأحزاب السياسية وأعداد غفيرة من الشعب المصري الرافضة لقرارات الرئيس محمد مرسي في مسيرات ضخمة من مختلف الأحياء المصرية بمحافظتي القاهرة والجيزة وعدد كبير من المحافظات ردًا علي خطابه الذي ألقاه مساء يوم الخميس الماضي والذي أثار موجة من الغضب والاحتقان فى صفوف القوى الثورية التي صعدت من احتجاجاتها بالدعوة لمسيرات حاشدة اليوم، معلنة رفضها لإتمام الاستفتاء على مشروع الدستور الحالي، واعتزامها إسقاطه، لإصرار مرسي العنيد علي تمرير الدستور الذي أصدرته اللجنة التأسيسية ولاقى معارضة كبيرة من جانبهم، وكذلك تشبثه بموقفه من إصدار الإعلان الدستوري الأخير الذي تضمَّن تحصينًا للجمعية التأسيسية ومجلس الشورى من الحل وعزل النائب العام وتحصين قراراته من الطعن عليها.





وانطلقت المسيرات التي ضمت آلاف المتظاهرين إلى قصر الاتحادية، تتقدمها الأعلام المصرية وأعلام الأحزاب المعارضة والمناهضة للرئيس مرسي وجماعة الإخوان المسلمين وكان الهتاف الذي ساد جميع المسيرات «الشعب يريد إسقاط النظام» و «بيع بيع بيع الثورة يا بديع» و «يسقط يسقط محمد مرسي».

ووصلت مسيرات عديدة من جميع الاتجاهات من رابعة العدوية وميدان التحرير وشبرا ومسجد النور بالعباسية ومسجد الفتح برمسيس ومسجد الاستقامة بالجيزة والمطرية وسراي القبة ومسجد مصطفي محمود ومناطق مختلفة من جميع أحياء القاهرة والجيزة إلى محيط قصر الاتحادية بشارع الميرغني ووقفت أمام الأسلاك الشائكة التي وضعها الحرس الجمهوري، حيث دارات نقاشات بين المتظاهرين وقادة الحرس الجمهوري خلف الأسلاك الشائكة، وطالب عدد من المتظاهرين قوات الحرس بفتح الأسلاك والسماح لهم بالتظاهر السلمي أمام القصر الجمهوري، متعهدين بسلمية المسيرة ومدللين على كلامهم بما حدث يوم الثلاثاء الماضي بعدم الهجوم على القصر، وجاء رد أفراد الحرس الجمهوري مؤكدين استحالة فتح الطريق حماية للمتظاهرين وحماية للقصر الجمهوري، وليس حماية لأشخاص بعينهم، بعد أن لامهم المتظاهرون بحماية رئيس فقد شرعيته. وفي طريق المسيرات لقصر الاتحادية خرج أنصار جماعة الإخوان المسلمين من شرفات منازلهم بالشوارع التي سلكتها المسيرات موجهين لهم السباب أثناء مرورها في اتجاه قصر الاتحادية، حيث توقفت أكثر من مسيرة أمام منازل مؤيدي الرئيس مرسي ووجهت هتافات معادية للإخوان والرئيس مرسي، وأكملت طريقها بعد أن قامت قيادات المسيرة بتهدئة الموقف.

واستمر توافد المتظاهرين يوم الجمعة الماضية على محيط قصر الاتحادية بمصر الجديدة للمشاركة في المسيرات التي دعا إليها أكثر من ٢١ حزبًا وحركة سياسية وثورية للمطالبة بإسقاط الإعلان الدستوري ووقف التصويت على الدستور، حيث تمركزت مجموعات من المتظاهرين أمام الجدار الخرساني المواجه لنادي هليوبوليس وقصر الاتحادية وأمام القصر بشارع إبراهيم اللقان، وفي السياق ذاته وصل إلى محيط قصر الاتحادية عددٌ كبير من النشطاء السياسين مثل ممدوح حمزة الذي قام بالإشراف على تركيب الميكروفونات أمام نادي هليوبوليس لإذاعة فاعليات مظاهرات اليوم.

وبعد تأزم الوضع الأمني وتفاقم أعداد المتظاهرين أمام قصر الاتحادية استطاعت الحشود الغفيرة في محيط الاتحادية من إزالة جزء من الأسلاك الشائكة التي أقامها الحرس الجمهوري وعبروها، وصولا إلي القصر الجمهوري بالاتحادية وحرصًا على عدم التصعيد سمح قادة الحرس لهم بالوصول قرب القصر، مؤكدين أنهم ليسوا ضد أحد طالما سارت الأمور بشكل سلمي، حيث انقسم المتظاهرون حين إذن ما بين مؤيد ومعارض لفكرة إزالة الأسلاك الشائكة، كما انقسموا حول هتاف «الجيش والشعب إيد واحدة».

موقف الرئاسة من مليونية «الكارت الأحمر»

وعلي خلفية التظاهرات الحاشدة التي تحاصر قصر الاتحادية وأنباء عن اقتحام القصر الجمهوري، خرج نائب الرئيس محمود مكي، مساء يوم الجمعة، في خطاب متلفز قائلا: إن الرئيس مرسي على استعداد للموافقة على تأجيل الاستفتاء على الدستور بشرط تحصين هذا التأجيل من الطعن أمام القضاء.

موضحًا أنهم محكومون بمادة في الإعلان الدستوري تلزم الرئيس بعرض مشروع الدستور بعد تلقيه على الاستفتاء في مدة لا تتجاوز ١٥ يومًا، مضيفًا أنه يجب أن تقدم القوى السياسية التي ترغب في التأجيل ضمانة حتى لا يتم الطعن بعد ذلك على قرار الرئيس ولا يتهم بمخالفة الإعلان الدستوري، وأضاف مكي أن عددًا من الشخصيات السياسية عرضت عليه مبادرة من عدة بنود من بينها تأجيل الاستفتاء ولكنه اشترط لتبني هذه المبادرة الاستماع إلى الحلول القانونية التي تتيح تجاوز إشكالية النص في الإعلان الدستوري الصادر في مارس ٢٠١١ على أن يدعو رئيس الجمهورية إلى استفتاء شعبي على مشروع الدستور خلال ١٥ يومًا على الأكثر من تسلمه له.

وتابع أن الرئيس مستعد للتأجيل ومن الممكن أن يوافق على تأجيل الاستفتاء بشرط أن نحصن هذا التأجيل من الطعن عليه أمام القضاء، مؤكدًا أن الرئيس لن يرفض للقوى السياسية طلب التأجيل طالما أنه لن يخالف الإرادة الشعبية التي أقرت من خلال استفتاء الإعلان الدستوري الصادر في مارس ٢٠١١، وقال مكي: إنه لابد كذلك من بحث ماذا سيحدث بعد تأجيل الاستفتاء.

موقف المحكمة الدستورية العليا

وما أن ترددت أنباء حول عزم المحكمة الدستورية العليا إصدار حكمًا بعزل الدكتور محمد مرسي من منصبه كرئيس للجمهورية، إلا ونفى المستشار حاتم بجاتو رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا ما تردد على بعض مواقع الشبكات الاجتماعية علي موقعي "فيس بوك" و"تويتر"، بإصدار قرار بعزل الرئيس محمد مرسي، مؤكدًا في اتصال هاتفي لـ"فضائية الحياة" مساء يوم الجمعة الماضية أن المحكمة الدستورية لا تملك قانونًا أو صلاحيات دستورية لعزله، وفقًا لدورها المنصوص عليه في الدستور، مؤكدًا أنه لا توجد أي دعاوى قضائية أمام المحكمة لعزل أو إقالة الرئيس.

وسيط ثوري

تدخل في الأزمة الضاربة بين مؤسسة الرئاسة والقوى الثورية المعاضة قوى أخرى وسيطة تحسب على التيار الثوري ممثلة في حزب غد الثورة بقيادة رئيس الحزب أيمن نور وحزب الوسط بقيادة رئيسه المهندس أبو العلا ماضي للتوسط للخروج من الأزمة ووضع حل وسيط بين الطرفين، وقد توصلا إلى أن استفتاء المصريين بالخارج المزمع إقامته السبت ٨ ديسمبر تم تأجيله للأربعاء والخميس والجمعة، مضيفًا أنه من الممكن تأجيل الاستفتاء مرة أخرى حال الاتفاق مع القوى السياسية خلال اجتماعها مع الرئيس محمد مرسي صباح السبت ٨ ديسمبر بالاتحادية.

موقف المعارضة ممثلة في "جبهة إنقاذ مصر"

وردًا على خطاب نائب الرئيس محمود مكي الذي أعلن فيه تأجيل الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد للمصرين في الخارج، طالب الدكتور محمد البرادعي رئيس حزب الدستور في خطبة متلفزة ألقاها علي فضائية "أون تي في" مساء يوم الجمعة تزامنًا مع تظاهر الحشود الغفيرة من القوى الثورية والشعبية المدنية المعارضة للرئيس محمد مرسي التي تحاصر الاتحادية، تطالب الرئيس بإسقاط الإعلان الدستوري الليلة "يوم الجمعة" وفورًا وإرجاء الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد، مؤكدًا أنه يراهن على وطنية الرئيس مرسي في تنفيذ هذه المطالب، مضيفًا أن اتخاذ هاتين الخطوتين شرط للجلوس على مائدة الحوار لوقف هذا العنف الليلة. وحذر البرادعي من إمكانية وقوع اشتباكات مساء الجمعة مطالبًا الجميع بالحفاظ على سلمية الثورة متمنيًا من كل مصري أن يحافظ على الهدوء والسكينة ويعتبروا أن "كل واحد في الشارع أخ أو أخت لهم".

وأختتم خطابه: "مررت بفترات صعبة لكننا عديناها، جميعنا فخورين إننا مصريون، نحن أخطأنا لكن الآن نريد أن ننظر للأمام".

اللجنة العليا للانتخابات

وفي ظل الأجواء المشحونة بالشد والجذب وتضارب التصاريحات أعلن رئيس اللجنة العليا للاستفتاء المستشار سمير أبو المعاطي عن تأجيل الاستفتاء على الإعلان الدستوري الأخير في الخارج إلى يوم الأربعاء المقبل.

موقف وزارة الداخلية من تظاهرات الزحف للاتحادية في مليونية "الكارت الأحمر"

أكدت وزارة الداخلية المصرية، أنه إيماءً إلى التظاهرات التي استقرت حول مقر قصر الاتحادية ووجود قوات الأمن المركزي والعمليات الخاصة والحرس الجمهوري بمحيط القصر لتأمين تلك المنشأة رمز الدولة المصرية، وفى ضوء ما توافر من معلومات من تجمع عدد من المؤيدين للقرارات بمنطقة رابعة العدوية وغيرها من المناطق الأخرى وتجنبًا لحدوث تداعيات بين الطرفين، قامت الأجهزة الأمنية بالقاهرة بالتنسيق مع قوات الأمن المركزي باتخاذ بعض الإجراءات الأمنية بمحيط منطقة قصر الاتحادية وتبذل أقصى الطاقة للحيلولة دون حدوث تداعيات مجددًا. أضافت الوزارة في بيان صدر عن المركز الإعلام الأمني بالوزارة أن الأجهزة الأمنية ترصد التحركات المحتملة التي قد تخرج عن سيطرة الداعين لها أو تتيح اندساس آخرين بها، لذا تدعو الأجهزة الأمنية الداعين والموجودين سواء بمحيط قصر الاتحادية أو أمام مسجد رابعة العدوية أو بالمناطق الأخرى المغادرة إلى منازلهم لصالح أمن الوطن والمواطنين وتغليب مصالح الوطن العليا وإتاحة الفرصة للحوار وصوت العقل الذي سيؤتى ثماره.

تصريحات وزارة الصحة عن مليونية الكارت الأحمر

ومن جانبها أعلنت وزارة الصحة علي لسان الدكتور أحمد عمر المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان عن أن أعداد المصابين في تظاهرات يوم الجمعة الماضية بالقاهرة والمحافظات قد وصل إلى ٥٣ مصابًا، مؤكدة عدم وقوع أي حالات وفاة فى تلك التظاهرات. وأوضحت الوزارة أن محافظة القاهرة وقع بها ١١ مصابًا، من بينهم ٦ فى ميدان التحرير، وعن محافظة الإسكندرية قد وقع بها ٣ مصابين، أما في محافظة البحيرة وتحديدًا بميدان الحجاز فقد أصيب ١٢ شخصًا، وعن محافظة الشرقية وبالتحديد أمام منزل رئيس الجمهورية بمدينة الزقازيق بحى القومية قد بلغ عدد المصابين ٢٥ مصابًا، وفي محافظة كفر الشيخ وتحديدًا أمام مبنى المحافظة بلغ عدد المصابين اثنين فقط.

اعتصام مفتوح

ومع انتهاء فعاليات مليونية "الكارت الأحمر" بدأت مجموعات من الشباب الرافضين لقرارات الرئيس مرسي بإحضار بطاطين وتوزيعها علي المتظاهرين أمام قصر الاتحادية استعدادًا للاعتصام داخل الخيام التي من المقرر تشييدها في محيط القصر الرئاسي.

ومن جانب آخر استمر وصول مجموعات كبيرة من المواطنين للمشاركة في الاعتصام والانضمام إلى المظاهرات المعارضة لقرارات الرئيس محمد مرسي.

أحمد ناجى

مؤشرات



بقلم: محمود الحضرى

أمنيات

كنت أتمنى أن أسمعَ من الرئيس محمد مرسي ليل يوم الخميس ٦ ديسمبر أن يخرجَ علي شعب مصر والعالم برؤية شاملة، توقف الصدامَ السياسي، وتحريم الدم المصري على يد المصري، ووضع خارطة طريق للحوار السياسي، من أجل مصر ومستقبل مصر الديمقراطية.

تَصورت أنني سأسمع من الرئيس صوت الحكمة في كلماته، بعيدًا عن المصالح الذاتية، أو صناعة البطولة، ومراجعة نفسه، في الإعلان الدستوري، والأخذ بالاستشارة من أصحابِ الرأي الوطني، بدلا من الاستشارة التي أوصلت البلاد إلي ما نحن فيه.

> كنت مستعدًا لأنْ أسمع كلامًا من رجل دولة، لا يدخل في تفاصيل، وإلقاء الاتهامات وتوزيعها على معارضيه

تَصورت أن أرى رجل دولة، يحمل أفكار تجميع للوطن، ولّملمة الشتات وإيجاد التوافق الوطني بين القوى الوطنية، ورفض أي محاولة لإنتاج الاستبداد، والتي أدت بالبلاد إلى ما تعيشه مصر في هذه اللحظة التاريخية، التي ربما تدفع مصر إلى حالة توافق غير مسبوقة، أو حالة من الحرب التي قد تصل إلى "حرب أهلية" لا قدر الله.

تمنيت أن أسمع كلامًا يرسي مفهوم التئام الشروخ التي وقعت في المجتمع، لتجاوز بها كل الجروح التي أودت بحياة أبناء من هذا الوطن، وبناء جسور مُصالحة بين أبناء الشعب، والابتعاد عن حالة الوهم والخوف، والمؤمرات التي نقلها له البعض، والتي من الواضح أنه بَنى عليها قرارته "سيئة السمعة"، والتي يتحملها من نقل له حالة الخوف والرعب.

كنت مستعدًا لأنْ أسمع كلامًا من رجل دولة، لا يدخل في تفاصيلٍ، وإلقاء الاتهامات وتوزيعها على معارضيه، وليس حديثًا عن أن كل المتظاهرين في الشوارع هم من "الفلول"، وكلامًا يبدأ بالاتهامات، قبل يبدأ في وضع قواعد الحوار، وكنت أتوقع مفاجآت أما عن تفاصيل مؤامرات، أو عن رؤية أكثر شمولية من أجل وطن على وشك أن يدخل في نفق مظلم.

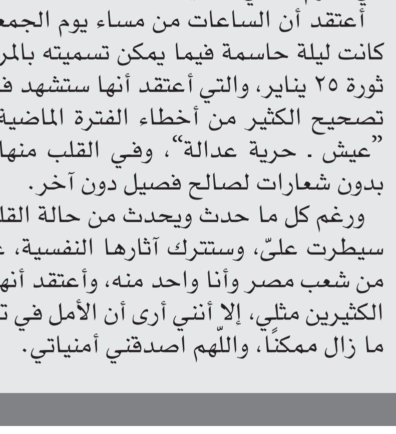
ولا شك أن ما حدث في الساعات الأخيرة من ليلة وصباح السبت ومحاولات الاتصالات الأخيرة قد كشفت عن واقع الأخطاء التي وقع فيها النظام، منذ يوم ٢١ نوفمبر وهو اليوم الأشهر في تاريخ "مصر ـ مرسي ـ الإخوان" مع اعتذاري عن هذا الربط، لاسم مصر.

ومن بين مكاشفات اللحظات الأخيرة أن إصلاح الأخطاء أمر ممكن، والتأجيل لأي قرارات أمر مقبول، وجاء ذلك قبل أن يبدأ الاجتماع الحواري الذي دعا إليه السيد رئيس الجمهورية للقوى الوطنية، والذي رفضته العديد من القوى، لإفراغ الرئيس الحوار من مضمونه بما أدلى به من اتهامات لأطراف وشباب أفرجت عنهم النيابة في اليوم التالي لحديثه.

أعتقد أن الساعات من مساء يوم الجمعة وليلة السبت كانت ليلة حاسمة فيما يمكن تسميته بالمرحلة الثانية من ثورة ٢٥ يناير، والتي أعتقد أنها ستشهد في الفترة المقبلة تصحيح الكثير من أخطاء الفترة الماضية، لتحقق شعار "عيش ـ حرية عدالة"، وفي القلب منها الديمقراطية، بدون شعارات لصالح فصيل دون آخر.

ورغم كل ما حدث ويحدث من حالة القلق واليأس التي سيطرت عليّ، وستترك آثارها النفسية، على العديد من من شعب مصر وأنا واحد منه، وأعتقد أنها سيطرت على الكثيرين مثلي، إلا أنني أرى أن الأمل في تحقيق التمنيات ما زال ممكنًا، واللّهم اصدقني أمنياتي.

تهنئة



يتقدم الزميل عبدالعزيز فتحى بأجمل التهانى للقمر أسماء بسيونى بمناسبة زفافها على الأستاذ ناصر عبدالفتاح ويتمنى لهم حياة زوجية سعيدة

تساؤل

قال سامح عاشور عضو جبهة الإنقاذ الوطني: إن الجبهة لم ترفض حوارًا حول الأزمة، وإنما رفضت حوارًا حاول أن يقفز على إرادة الشعب ويمرر الدستور ويقفز على دماء الشهداء وحصار المحاكم، متسائلا: «كيف نقبل حوارًا حول أمر واقع يريدون فرضه علينا بقبول دستور معيب من خلال الاستفتاء ثم نتحدث فى تفصيلات»؟.

قالت العرب
"فلنبتهل إلى الله في أن يبرئنا من علة الكلام الكثير ، فلعلنا إن برئنا من هذه العلة أن نجد العزاء عن آلامنا وكوارثنا ، في العمل الذي يزيل الآلام ، ويمحو الكوارث ، ويجلي الغمرات"
طه حسين

المشهد
العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى ـ من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 25 محرم - 1 صفر 1434هـ

تعقيبًا على الخطاب الأخير..

سياسيون: الرئيس لم يقدم جديدًا.. ومجلة إسبانية: الاسم «مرسى» والمهنة «مبارك»

انتظره أغلبية الشعب المصري طوال يومين عقب أحداث العنف والاعتداءات التي تمت أمام قصر الرئاسة "الاتحادية" بمصر الجديدة، توقع الكثيرون أن يعدل الرئيس محمد مرسى عن الإعلان الدستوري، وتأجيل الاستفتاء على الدستور حتى يتم التوافق، إلا أن ظهور الرئيس على الشاشة أشعل الغضب من جديد لدى معارضيه، رافضين دعوته للحوار، لدرجة تشبيه البعض له بالرئيس السابق مبارك.

وهتف المتظاهرون أمام الاتحادية، عقب انتهاء خطاب الرئيس: "ارحل ارحل"، رافعين الأحذية باتجاه القصر، وقبل نهاية الخطاب، أشعل عدد من المتظاهرين بعض الشماريخ، وتزايدت أعدادهم بقدوم مسيرات من سكان المنطقة يهتفون: "ارحل يا مرسي".

واعتبرت "جبهة الشباب الليبرالي" أن الرئيس في خطابه "أعاد استخدام صيغة خطابات الرئيس السابق خاصة فى اتهاماته الكاذبة للثوار، حسب قولهم، مؤكدين رفضهم لما وصفوه باستبداده هو وجماعة الإخوان".

وشبهت "الجبهة" جماعة الإخوان وحزبها بالحزب الوطنى المنحل، فى الاستبداد وعدم الإيمان بالتحول الديمقراطي كما يشتركان في فسادهما السياسي وتورطا في قتل المتظاهرين السلميين، وربما تكون جماعة الإخوان أشد خطورة على مصر؛ لأنها تجرنا إلى حرب أهلية عنيفة عن طريق التلاعب بدين الله، وعدم الاستجابة لمطالب الثوار، مؤكدين أن من ينقلب على الشرعية هو مرسي وليس الشعب.

وقال محمد أبوحامد، النائب السابق بمجلس الشعب المنحل: إن خطاب الرئيس لم يتضمن أي مطلب من مطالب المتظاهرين، وإنما التهديد والوعيد لهم، ونسى أن الإخوان هم من اعتدوا على العُزَّل، مؤكدًا رفضه الدعوة للحوار.

واعتبر "أبو حامد" أن الحديث عن المؤامرة إشارة لقمع الحريات وتنفيذ خطة للإطاحة بالمعارضة تحت مسمى المؤامرات إن كانت هناك مؤامرة فالمحظورة هي من تدبروها وتنفذها".

وعلق عمرو حمزاوي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، على خطاب الرئيس قائلا: إن "مضمون كلمة الرئيس، الاستعلاء على المطالب الشعبية والدفاع عن الأخطاء عوضًا عن التراجع عنها وتبرير عنف جماعته ودعوة حوار شكلية".

وقال مصطفى النجار، النائب السابق بمجلس الشعب المنحل: إن خطاب الرئيس يمثل عدم إدراك لخطورة الوضع القائم وسوء تقدير للموقف، إضافة إلى اتهامات مرسلة وحديث عن مؤمرات بلا دليل يظهره للشعب ليبرر خطيئته.

وتابع "النجار" أن خطاب الرئيس لا يليق بالمنصب الرئاسي، واصفًا إيَّاه بخناقات الشوارع والحواري، قائلا: "دفاع غريب ومستمر عن الإعلان الدستوري وعدم التراجع عنه حتى الآن، مع إغفال قضية الدستور"، رافضًا دعوة الرئيس للحوار، في قضايا مستقبلية وتجاهل قضايا الساعة التي تسببت فى الاحتقان".

وقال الأديب علاء الأسواني، عبر حسابه الخاص على "تويتر": عقب انتهاء خطاب الرئيس مرسي: "إن خطاب مرسي هو خطاب مبارك بعد تعديلاته الدستورية للتوريث، وهو حوار عمر سليمان أمام الكاميرات لإنقاذ مبارك. قاطعوا الحوار إجلالا لدماء الشهداء".

وأضاف "الأسواني" أن خطاب الرئيس فارغ من أي معنى أو مضمون، وأقول لخيرت الشاطر رئيس مرسي الفعلي: لسنا أغبياء حتى نقبل بحوار شكلي ونترككم تغتصبون إرادة الشعب".

وتساءل الأسواني: "هل وعدت طفلك بشيء ولم تفعله فقررت أن تلهيه بلعبة، هكذا فعل مرسي معنا، تجنب اللجنة الدستورية الباطلة والإعلان الديكتاتوري ودعانا لحوار شكلي".

ودعا الأسواني القوى الثورية إلى مقاطعة اللقاء الذي يدعو إليه مرسي، لا معنى للحوار قبل إلغاء الإعلان الديكتاتوري واللجنة التأسيسية الباطلة، "إنه يخدعكم".

وقال عمرو موسى، رئيس حزب المؤتمر المصري وأمين عام جامعة الدول العربية السابق، على دعوة رئيس الجمهورية، في بيان حصلت "المشهد" على نسخة منه القوى السياسية للحوار: "إن الجبهة لم ترفض الحوار، لكنهم يريدون أن تكون هناك أساسيات له".

وأوضح "موسى" أن مؤسسة الرئاسة لم تتواصل معنا بخصوص هذا الحوار، ورئيس الجمهورية ووزير العدل لم يقدموا جدول أعمال له"، مضيفًا أنه لم يرَ في كلام الرئيس أي شيء يخص النقاط الأساسية التي ذكرتها القوى السياسية بخصوص الأزمة وقامت بإرسالها إلى رئاسة الجمهورية.

وقال مصطفى الجندي، عضو جبهة الإنقاذ الوطني والعضو المؤسس بحزب الدستور: إن الخطاب يؤكد ما قلته سابقًا من أن الرئيس وجماعته متخصصون في قلب الحقائق وتزييفها، فحينما تحدث الرئيس عن المظاهرة التي احتشد فيها أكثر من ٢ مليون مواطن أمام قصر الاتحادية، قال: إنها تسببت في أعمال الشغب والفوضي، وهذا تزييف كامل للحقيقة؛ لأننا لو أردنا ذلك فعلا لاقتحمنا القصر وإحداث بعض الممارسات العنيفة، ولكننا لم نفعل ذلك والتزمنا بأقصى درجات السلمية".

وتابع العضو المؤسس بحزب الدستور: "الرئيس يتحدث عن سيارة تم تدميرها وسائق تمت إصابته، ويترك الشباب والفتيات الذين قتلوا وأصيبوا وتم اختطافهم بالأمس ولم يذكرهم بكلمة واحدة، بل ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك بادعائه أن الشهداء الذين ماتوا ينتمون إلى أنصاره المدافعين عن شرعيته".

واستنكر الناشط السياسي جورج إسحاق، الخطاب قائلا: إن" الرئيس كان لديه فرصة العمر ولكنه أهدرها بكلمات ليس لها قيمة، ولم يلتفت إلى حديث المعارضة ومطالبها»، مؤكدًا أنه سيؤثر تأثيرًا بالغًا على الأيام المقبلة».

وعلق الدكتور محمود حسين، أمين عام الجماعة، على خطاب الرئيس محمد مرسي، في تصريح مقتضب نقلته الصفحة الرسمية لحزب الحرية والعدالة، قال فيه: «الشارع كان ينتظر المزيد في خطاب الرئيس».

ووضعت صفحة «أنا آسف ياريس»،على موقع التواصل الأجتماعى «الفيس بوك، وأكبر الصفحات المؤيدة للرئيس السابق محمد حسني مبارك، صيغة أخرى لخطاب الرئيس مرسي، قالت فيه: «لا أدين نفسي، ولا أدين أهلي وعشيرتي، ولا يوجد أحد فيهم حرض، لم يرتكبوا أي اعتداء، لم يحملوا سلاحًا أو ملوتوفًا، ولم يعتدوا على المتظاهرين ولم يسحلوهم ولم يضربوا النساء ولم يعتدوا على المحكمة الدستورية، لم يخطئوا ولن يعاقبوا».

وأضافت أن مرسي قال «لم أر تحريض «العريان» و«غزلان» و«البلتاجي» وغيرهم من إخوتي في الجماعة هم أهلي وعشيرتي ولن أمسهم بكلمة واحدة تدينهم أو تسيء إليهم، هذا هو معدن الإخواني الحقيقي».

ولخصت الكاتبة الإسبانية أولجا رودرجيز خطاب الرئيس محمد مرسى قائلة: «الاسم مرسى والمهنة مبارك»، مضيفة أن الثورة المصرية التي قام بها ملايين من المصريين مطالبين بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية ضاعت بالفعل على أيدى الإخوان المسلمين».

وأضافت "أولجا"، فى الموقع الإخباري الإسباني الدياريو، أن خطاب مرسى لم يضف جديدًا على الإطلاق، كما أنه يشبه كثيرًا خطاب الرئيس السابق محمد حسنى مبارك الذى تحدث عما يحدث دون التوجه لمطالب الشعب، وهذا ما كرره مرسى الآن بعد غياب ظهر ليتحدث عن الأحداث الدامية التي جرت في اشتباكات الاتحادية وتجاهل تمامًا مطالب الشعب التي تتلخص فى إلغاء الإعلان الدستوري وإلغاء الاستفتاء وهذا لم يحدث.

وأوضحت الكاتبة أن خطاب مرسى سيمثل أمرًا استفزازيًّا لدى الكثير من المصريين، كما أن تجاهل الرئيس لمطالب الشعب سيثير غضب المصريين، مما سيجعل هناك عواقب وخيمة على البلاد لا أحد من الممكن أن يتوقعها .تحجيم دور «الأسواني» و «عيسى» كان البداية.. ودعوة التصالح مع «الفلول» القشة الأخيرة

محمود عدوى


البرادعى


الأسوانى


قنديل


موسى



ايقاع مختلف

لحظة الحقيقة


بقلم: السيد حسن

دمُ الأحرارِ يُخرسُنى فلا أنطقْ.. دمُ الأخيارِ يُنطقنَى لكى أُصَدُقْ، دمُ البُسطاءِ يلعنُنا، ويهتفُ غاضباً: حدِّقْ..

أعتقد أنه لم يعد هناك مزيد من الوقت نضيعه قبل أن نرفع أيدينا من فوق أعيننا وعقولنا، هذه الأيدى التى طالما وضعها كثير منا فوق عينيه وعقله غير قادر ولا قابل لأن يصدق الحقائق الساطعة، لا لشىء إلا أنها قد حُجبت وراء الشعارات البراقة التى تداعب المشاعر وتدغدغ الأحاسيس.

كنت قد اختصرت موقفى من انتخابات الإعادة لرئاسة الجمهورية فى عبارة تقول: "إن ضميرى لا يسمح لى بأن أمنح صوتى للفريق أحمد شفيق، وإن عقلى لا يسمح لى بأن أمنحه للدكتور محمد مرسى"، ساعتها لم أكن - يقينا . ضد الإسلام، ولا ضد الشريعة السمحاء، ولا ضد أن يكون دِيننا الحنيف حاضراً فى حياتنا حضورًا جليلًا أمينا حميداً، بل كنت ضد أن يتحول طرح سياسى بيِّن السياسية إلى طرح دينى واضح الاستغلال.

مصر اليوم فى خطر حقيقى يحتاج إلى أن يكبر الجميع ليصيروا على مستوى هذا الخطر

كنت أعى أن الأمر يعنى أن يتحول كل خلاف سياسى إلى خلاف مع الدين، وكأن الدين تجسد فى أشخاص بأعينهم، أو فى تيار بذاته، بحيث إن الاختلاف معه هو اختلاف مع الإسلام، أو (نقض للعهد مع الله ورسوله).

اليوم تكشف الحقائق عن ذاتها بذاتها، فعلى الرغم من أن الإعلان الدستورى الذى أشعل الموقف لم يتضمن كلمة واحدة تشير إلى الإسلام أوالشريعة أو الدين أو لفظ الجلالة، فقد تحول رفض هذا الإعلان . بقدرة قادر- إلى رفض للإسلام، وتحول الرافضون له إلى معادين للشريعة، ولا مانع من أن يوصفوا أيضًا بأنهم يحاربون الله عز وجل، أما المؤيدون فهم حزب الله، الذين يهبّون لنصرته، وينفرون للدفاع عن شرعه وشريعته.

ولا أظن أن هناك تزييفًا للحقائق ولا إلباسًا للباطل ثوب الحق يمكن أن يتم بدرجة أوضح أو أشد.

إن الدم المصرى الذى تمت إراقته فى معركة سياسية تم تسويقها على أنها معركة دينية يتهمنا جميعاً، ويديننا جميعاً.

وإن مصير مصر الذى يتأرجح الآن، ويهتف بنا أن ننقذه مما يمكن أن يصير إليه، يحتم علينا أن نرفع الأيدى عن الأعين، ونرفع الحجب عن العقول، ونزيل الشعارات - الصادقة فى ذاتها، الزائفة فى استغلالها- من على البصائر والأبصار، وأن نرى الحقيقة فى تجردها حتى ننقذ الوطن ونحمى أبناءه.

الموجعات فى المشهد أكثر من أن تحصى، ولكن ما يزيد الآلام والإيلام أن ينشغل الكثيرون بأن ينسبوا الشهداء إلى هذا الفريق أو ذاك، وكأنه لا يؤلمه إلا أن يكون الشهيد من فريقه هو، أو كأنه لم يكتف بأن استغل الشهداء أحياءً .عندنا . تحت شعاراته الملتبسة، فأراد أيضًا أن يستغلهم وهم أحياء . عند ربهم - لكى يكسب نقطة لفريقه فى الصراع الذى يدور.

مصر اليوم فى خطر حقيقى يحتاج إلى أن يكبر الجميع ليصيروا على مستوى هذا الخطر، وهى تستحق منا أن ننتصر لها، لها وحدها، دون سواها، وهو ما لا يمكن أن يحدث دون أن نرى الحقائق فى ذاتها، إنها لحظة الحقيقة، فكونوا حقيقيين يحفظكم الله.

عزازى: دماء المصريين أصبحت عازلًا بين القوى المدنية و«مرسى»

قال الدكتور عزازى علي عزاي، القيادى بالتيار الشعبي ومحافظ الشرقية السابق، إن سقف مطالب المتظاهرين ارتفع بعد إراقة دماء المصريين للمطالبة بإسقاط الرئيس محمد مرسي ومحاكمته وإلغاء الإعلان الدستورى، وحل الجمعية التأسيسية.

وأضاف عزازي، أن الرئيس مرسي يبحث عن مشروعيته من خلال البلطجية الذين تم حشدهم لضرب المتظاهرين أمام قصر الاتحادية. وأشار عزازي إلي أن مشروعية الرئيس محمد مرسي انتهت، بل يجب ضبطه ومحاكمته ومعه عصابته في ميدان التحرير على ما فعله وميليشيات الإخوان.. موضحًأ إلى أن الرئيس مرسي نفذ تعليمات خيرت الشاطر، نائب المرشد العام للإخوان المسلمين، بفض التظاهرة الموجودة أمام الاتحادية.

وعن إمكانية وجود حوار بين الرئيس والقوى السياسية قال عزازي: "وقت الحوار انتهى بعد أن أصبع الدم عازلا بين القوى المدنية والرئيس وجماعته أصحابٍ الحكم الفاشل، ولا يمكن إقامة حوار علي دماء المصريين. مؤكدا أن الرئيس أصبح يراهن علي ميليشيات الإخوان فقط بعد أن ابتعد عنه القوى المدنية والشرطة والجيش.

وبالنسبة لشهداء موقعة الاتحادية قال القيادي بالتيار الشعبي: "قلم الحسيني وكاميراته أهم وأفضل من الرئيس وجماعته ومؤسسسته"، في إشارة إلي الزميل الصحفي الحسيني أبوضيف، المصور الصحفي بجريدة "الفجر" المتوفي إكلينيكيًا جرّاء إصابته بطلق خرطوش في الرأس مساء الأربعاء خلال الاشتباكات التي درات بين مؤيدي الرئيس محمد مرسي ومعارضيه أثناء تأدية مهام عمله الصحفي أمام قصر الاتحادية.

أميرة العنانى

استقلال

أعلنت القوى الثورية والحركات الشبابية يوم الجمعة الماضية عن استقلال مدينة المحلة عن محافظة الغربية وعن الجمهورية، والبدء بتشكيل مجلس رئاسي، اعتراضًا على قرارات الرئيس مرسى، بإعلانه الإعلان الدستوري، وإعلان الاستفتاء على الدستور فى ١٥ ديسمبر، وقام المتظاهرون بنشر استقلال المدينة على مواقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك وتويتر.

المشهد
العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى ـ من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 25 محرم - 1 صفر 1434هـ

قالت العرب

أتعلم يا بني لماذا يموت الكهول؟ ليس لأنهم استنفذوا سنواتهم ولكن لأنهم من خلالها فهموا الحياة، وعندما يفهمونها تقوم هي بطردهم

محمد حسن علوان

سيناريوهات الخروج

تراجع الرئيس عن الاستفتاء والإعلان الدستورى هو الحل

عبدالغفار شكر: إلغاء الإعلان مطلب لا غنى عنه



في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد وحالة الاستقطاب التي يصعب معها الحوار والبحث في سبل الخروج من الأزمة الحالية، توافقت آراء عدد من السياسين والنشطاء على أن الخروج من الأزمة يتوقف على تراجع الرئيس محمد مرسي عن قراراته التي اتخذها مؤخرًا بإصداره الإعلان الدستوري، وأيضا تأجيل موعد الاستفتاء على الدستور المزمع إجراؤه يوم 15 من ديسمبر الجاري وذلك لرأب الصدع وإعادة الاستقرار إلى البلاد، مؤكدين أن عدم تراجع الرئيس، سيؤدي البلاد إلى طريق مظلم لم نعلم نهايته وقد يؤدى إلى أزمة جديدة وانقسام لم يسبق من قبل.

قال الدكتور عبد الغفار شكر، وكيل مؤسسي حزب التحالف الشعبي، وعضو جبهة الإنقاذ الوطنية: إن الخروج من الأزمة الحالية التى تمر بها البلاد بيد الرئيس محمد مرسي؛ لانها اشتعلت بسبب القرارات التي اتخذها مؤخرًا والصراع السياسي يتلخص في المرحلة الراهنة بصدور الإعلان الدستوري، وكذلك تحديد موعد للاستفتاء على الدستور الذى يرفضه الشعب.

وأضاف، شكر، أن الشعب لن يهدأ الا بتحقيق أربعة أشياء هم: إلغاء الإعلان الدستوري، وتحقيق التوافق الوطني، والتحقيق فى قضية قتل المتظاهرين الذين راحوا أمام قصر الاتحادية فى الأحداث الأخيرة، وكذلك الحوار الوطني مع القوى السياسية وشباب الثورة.

وأكد شكر، أن مصر لأول مرة تتعرض لأزمة عميقة وانقسام حقيقى، متسائلا :هل سيكون الحكم في مصر ديمقراطيًّا أم استبداديًّا؟

وقال «شكر»: إن فكرة العصيان المدني تعبرعن حالة جماهيرية وليست قرارًا لحظيًّا لقيادات سياسية مهما بلغ وزنها وتأثيرها، ويجب أن يكون الشعب مهيأ للامتناع عن العمل، معربًا عن اعتقاده بأن الوضع الحالي يشير إلى عدم وجود مناخ يهيئ لتلك الحالة، مؤكدًا «لا يوجد عاقل يمكنه أن يدعو للعصيان المدني فى الظروف الحالية».

من جانبه، قال المستشار زكريا عبد العزيز، رئيس نادى القضاة الأسبق: إن مصر الآن تمر بأحداث عصيبة بعد الأحداث الأخيرة في محيط قصر الاتحادية بين مؤيدى قرارت الرئيس ومعارضيها، بالرغم من أنهم شعب واحد ولا يمكن إحداث الانقسام فيما بينهم».

وأشار إلى أن بعض المندسين من فلول النظام السابق ساعد كثيرًا فى إشعال العنف ونشر الفتنة في مصر، حتى يسعى للعودة بقوة مرة أخرى لتولى الحكم استغلالا للظروف التي تمر بها البلاد.

وأوضح عبدالعزيز بأنه يقدم مباردة، للرئيس مرسي للخروج من تلك الأزمة الراهنة، وهي تجميد العمل فى الإعلان الدستوري الأخير وإرجاء الاستفتاء على الدستور الجديد لمدة أسبوع واحد التزامًا بحكم المادة 60 من الإعلان الدستورى الصادر فى مارس سنة 2011، وكذلك فتح باب الحوار مع جبهة الإنقاذ وأعضاء التأسيسية المنسحبين، للوقوف على المواد الخلافية وإنهاء الأزمة الحالية.

وأشار»عبد العزيز»، لـ»المشهد»، إلى أن ما يحدث الآن في مصر يتحمله جميع المسئولين في مصر لأنهم سمحوا للنظام السابق بنشر الفتنة فيما بين طوائف الشعب، ونجحوا فى شق صفوف المصريين ونشروا الصراع فى مصر، مطالبًا بتوقف الاعتصامات، كونها تحدث حالة من التوتر لا تنتهي.

وقال: إن هناك صراعًا سياسيًّا حزبيًّا، ولو هناك من يعلى مصلحة الوطن لما دخلت مصر في أي مأزق.

وحول، قرار رفض القضاة الإشراف على الدستور، قال: «عبدالعزيز»: لم أقبل بالإعلان الدستوري، وحركة قضاة من أجل مصر انتهت بانتهاء الانتخابات الرئاسية السابقة، وهذه الحركة لم تمثلنى، وهناك من عجبه الاسم فاتخذ منه متكئًا، مضيفًا أن علاقته انقطعت تمامًا بهذه الحركة.

ومن ناحيته، قال الدكتور، كمال حبيب، المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية: إن الخروج من الأزمة الحالية، يتطلب بأن يتحلى المتظاهرون من الطرفين المؤيدين والمعارضين بالحكمة، مطالبًا المتظاهرين بتحكيم العقل والتحلي بالمسئولية للوصول لحل يوقف نزيف الدم.

وقال: إن معتصمي ميدان التحرير لابد من أن يلتزموا باعتصامهم بالميدان حقنًا للدماء، مستشهدًا بما أعلنته جماعة الإخوان والجماعات الإسلامية عندما قررت نقل مليونية تأييد الرئيس إلى ميدان النهضة تجنبًا للاحتكاك بالمعارضين.

وأكد أن التظاهرات عند الاتحادية تزيد من توتر الأوضاع، وتوتر الرئيس مرسي وفريقه ويجعله في ضغط نفسي وعصبي مستمر بسبب اختراق مؤسسات الدولة.

وقال: إن الرئيس من الممكن أن يكون خائفًا في تراجعه عن قراراه بإلغاء الإعلان الدستوري وذلك حتى لا يتهمه الشعب بالرئيس المهزوز الذي لا يستطيع اتخاذ قرارات.

ويرى «حبيب» أن حل تلك الأزمة لابد من تأجيل الاستفتاء على الدستور، والوصول إلى حلول سياسية توافقية على المواد المختلف عليها في الدستور، مؤكدًا أن خطاب مرسي جاء مخيب لتوقعات القوى المدنية والثورية، وزاد إشعال الأزمة وزاد الأمر التهابًا.

وأوضح، أن الحالة التي عليها الشعب الآن لم تهدأ بحوار وطني وبالتالى سيكون الموقف صعب وهناك غموض وقلق وصواعق بركانية تزيد الأمر لهيب.

ومن جانبه أشار، الدكتور حسام عيسى، أستاذ القانون الدولى وأحد مؤسسي حزب الدستور، إلى أن مسئولية ما يحدث الآن تقع على رئيس الجمهورية والقوى المعارضة أيضًا، نظرًا لعدم سعيهم لاحتواء الموقف بحكمة وتعقل.

وقال عيسى، لـ»المشهد»: إن الخروج من الأزمة فى يد الرئيس، مؤكدًا أن الحوار الذى دعا له فى خطابه لا يضيف شيئًا جديد وبالتالى رفض القوى للحوار صائب.



حبيب



عيسى



عبدالعزيز

وأوضح عيسى، أن الخلاف حول الدستور التى تم سلقه فى 24 ساعة على حد قوله، والذى كان قبل الإعلان الدستوري، مؤكدًا على ضرورة التنازل بين الطرفين لعمل حوار يطمئن الشعب ويهدئة.

وطالب، أستاذ القانون الدولي، الرئيس مرسى، أن يقوم بمهامه الحقيقية وهي الحفاظ على أمن واستقرار البلاد لكى يعيد الوئام، مناشدًا الرئيس: فى يدك اتخاذ القرار؛ لأن ما يحدث أنت المتسبب فيه، وأنت من جعل الشعب يثور وعليك حل القضية الأسياسية في تأجيل موعد الاستفتاء على الدستور.

◄ كمال حبيب : تحلي المتظاهرون بالحكمة

◄ حسام عيسى: الحل في يد الرئيس

فيما رأى القس الدكتور أندريه زكي مدير الهيئة القبطية الإنجيلية إنه يجب معالجة الموقف الحالي بما يضمن وحدة الوطن وسلامة أبنائه، مناشدًا الأطراف كافة إلى الاحتكام إلى لغة العقل والتحلي بالحكمة وضبط النفس في معالجة المسائل الخلافية المطروحة على الساحة السياسية الآن.

وأكد القس زكي ضرورة العمل على الخروج بحل توافقي للأزمة الراهنة يلبي احتياجات كافة المصريين بما يتفق مع المبادئ الأساسية للنظم الديمقراطية التي تضمن سيادة القانون والفصل بين السلطات وضمان كافة حقوق المواطنة للجميع.

بينما أكدت الدعوة السلفية، أن الخروج من الأزمة الراهنة يتمثل في المضي قدمًا فى إنجاز الاستفتاء على الدستور الجديد في الموعد الذي حدده الرئيس منتصف الشهر الجاري، مشيرة إلى أن الأزمة بدأت حينما أصدر الرئيس إعلانًا دستوريًّا فى 22 نوفمبر مثل من وجهة نظره ونظر الكثيرين من أساتذة القانون الدستوري الحل الوحيد لإيقاف مسلسل هدم.

وأضافت الدعوة «جاء خطاب الرئيس» ليغلق الباب على من يدعى أن الرئيس يخيرهم بين إعلان استثنائي أو دستور لا يرضونه، كما أن الرئيس قد أعلن أنه لم يحصن إلاّ القرارات السيادية فقط، وأنه مستعد لإلغاء المادة السادسة التى تعطي الرئيس الحق فى اتخاذ إجراءات استثنائية، وبذلك تكون كل الاعتراضات والتحفظات الموجهة إلى ذلك الإعلان قد زالت بطريقة مقبولة.

أميرة الشريف

بالتراضى



بقلم: منتصر الزيات

لا شك أن الحكم الرشيد هو الذي يأخذ الناس بالتراضي ويحملهم على اتباع النظام والقانون بهدوء، والهدوء لا يعنى الرخوة والدعة ولا يعفى من العقاب، علاقة الحاكم بالمحكوم علاقة «ود» وأساس عمل الحاكم ليحظى برضا المحكومين أن يوفرَ لهم شيئين أساسيين الطعام أو رغيف العيش والأمن قال ربنا سبحانه فى محكم التنزيل (فليعبدوا ربَّ هذا البيتِ الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف)

ولا شك أن انتخاب الرئيس محمد مرسى جاء بالرضا، اختاره الشعب المصري بأغلبية تحقق له استعادة الأمن والاستقرار، انحاز له كثيرون من خارج التيار الإسلامي، من التيارات الوطنية المصرية انحيازًا للثورة مقابل النظام القديم، صحيح هناك من قاطع الانتخابات وأبطل صوته، لكن الأهم أن هناك تكالبًا وطنيًّا سعى لإنجاحه على حساب الفريق أحمد شفيق بحسبانه يمثل نظام مبارك.

الحقيقة أنى قلت غير مرة فى الشهور الماضية في مناسبات مختلفة أن الخطأ الذي وقع فيه الرئيس أو حزبه أو بالأحرى جماعة الإخوان هو استئثارهم بمواقع نفاذ القرار وعدم استيعابهم لشركاء الثورة، لقد أحدث ذلك شرخًا في صميم العلاقة بينهم وبين القوى الثورية التي ناضلت من أجل إنجاحه .

والعبد لله يفترض «حسن نية» الرئيس فى إعلانه الإعلان الدستوري، لكن رفض قطاع شعبي كبير بدا فى مليونية التحرير

صحيح أيضًا أن هناك من ساءه انفراد مرسى بالحكم فسعى لوضع العقبات في طريقه لإفشاله، وصحيح أيضًا أن هناك ملامح مؤامرة كانت تحيط بالرئيس اضطرته لاتخاذ قراره الذى فجَّر الموقف بإعلانه إعلانًا دستوريًّا حصن بموجبه قراراته السيادية وحصن أيضًا الجمعية التأسيسية ومجلس الشورى من أي طعون قضائية، لكن عدم عرض الرئيس تفصيلات هذه المؤامرة على الشعب واطلاعه بتفصيلاتها وأشخاصها أدى إلى غموض في المشهد، الشعب لم يعد يعطى صكوكًا على بياض، كان بوسعه أن يشرح للشعب كل شيء وعندها سيجد دعمًا واسعًا، مثلما فعل الرئيس الراحل أنور السادات عندما توجه للشعب وشرح له تآمر مراكز القوى عليه، فانحاز الشعب إليه رغم وجود وزراء الدفاع والداخلية والثقافة والإعلام ضمن أطراف المؤامرة.

والعبد لله يفترض «حسن نية» الرئيس فى إعلانه الإعلان الدستوري، لكن رفض قطاع شعبي كبير بدا فى مليونية التحرير الثلاثاء الماضي وزحف مئات الألوف على مقر الرئاسة كان في حد ذاته رسالة ينبغي له أن يصغى لها بعناية، ولو افترضنا صحة المؤامرة فإن معالجته للواقع وتجاهل صوت المعارضة يحقق للمتآمرين هدفهم فى زحزحة الأرض من تحت أقدام الرئيس.

هناك متآمرون لا نعرفهم، وهناك قوى نعرفها جيدًا من مفاصل النظام المندحر تتحرك في محاولة أخيرة لتحافظ على مصالحها، لتمنع إقرار الدستور الجديد بما فيه من مادة «العزل» عشر سنوات، كل ذلك كان يقتضي من الرئيس حكمة لتفويت غرض المتآمرين.

عدّل إعلانك الدستوري يا ريس، واسحب منه تحصين قراراتك من التقاضي وامضي في طريقك وستجد الشعب معك ومن خلفك ولو كره الكارهون.

Shaf123@hotmail.com

«النور» يدعو للحوار.. والجماعة الإسلامية تنفى ضلوعها فى أحداث الاتحادية

شدد حزب «النور» على ضرورة جلوس جميع الأطراف السياسية، على مائدة الحوار وتغليب مصلحة الوطنية، علي المصالح الحزبية والشخصية الضيقة، في الوقت الذي نفت فيه الجماعة الإسلامية، مشاركتها في أحداث العنف التي وقعت «الأربعاء» الماضي عند الاتحادية، مؤكدين إيمانهم بالنضال السلمي، ورفض الانجراف للعنف أو الصدام مع القوى الساسية المعارضة، التي تسعى لتخريب المجتمع ونشر الفوضى، على حد قول خالد الشريف المستشار الإعلامي للجماعة الإسلامية في تصريحات لـ»المشهد».

في السياق ذاته، نفت جماعة السلفية الجهادية وجود أي عناصر لها في محيط قصر الاتحادية، وأنها لن تساند أي طرف على حساب الآخر، فمن جهته نفي داود خيرت القيادي الجهادي وجود أي عناصر من الجهاديين، تتجمهر عند قصر الاتحادية، رغم تهديدات أبو سمرة القيادي الجهادي للمعارضين لرئيس مرسي، بالتصدي لهم، قائلاً في تصريحات لـ»المشهد»: نحن لسنا طرفاً في المشكلة، ونعتزل العمل السياسي لمخالفته للشريعة، ومحملاً في ذات الوقت مسئولية الأحداث لجماعة الإخوان والجماعة الإسلامية؛ لأنهم أكثر الجماعات التي صعدت الأحداث القترة الماضية.

بينما وصف بسام الزرقا، مستشار الرئيس عن حزب النور السلفي، الانسحابات المتتالية لمستشاري الرئيس التي حدثت أمس، بالتصعيدية، قائلا إن: «الأولى تقديم حلول للخروج من الأزمة الحالية»، مشيراً الى أنهم كانوا يحرصين على وجود الرأي والرأي الآخر داخل الهيئة الاستشارية للرئيس، إلا أنهم بهذه الانسحابات تأزم الموقف أكثر، ولم يقدموا أي اقتراحات للخروج من الأزمة».

وأكد «الزرقا» في تصريحات لـ»المشهد» أن الرئيس لن يتراجع عن الإعلان الدستوري، الذي قضى به على طموحات من يدبرون للثورة المضادة، والذين يريدون استمرار البلاد دون دستور يحمي الشرعية.. موضحاً أنه بتأزم الوضع داخل التأسيسية، وعدم قدرتهم على الوصول إلى حالة توافقية بين أعضاء التأسيسية، قرر الرئيس أن يكون الاحتكام للإرادة الشعبية، بتحديد موعداً للاستفتاء على الدستور في 15 ديسمبر الحالي.

باهر عبدالعظيم

نفى

نفى مصدر عسكري ما تردد حول اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة يوم الجمعة الماضية بشكل طارئ بدون الرئيس محمد مرسى، كما ذكر أحد المواقع الإلكترونية. وأوضح المصدر أن القوات المسلحة انسحبت من الحياة السياسية بشكل كامل منذ تسليم السلطة فى يونيو الماضى، ولن تتدخل في أي صراعات سياسية مدنية إلا حال حدوث مخاطر من شأنها تهديد الأمن القومي المصري واستقرار البلاد.

الدعاة المزيفون يُشعلون الفتنة

يبدو أن لغة الحوار الديني ولهجته على معظم القنوات وبرامج التوك شو بدأت تتغير خلال الفترة الاخيرة، فبدلًا من انتهاج منهج الخطاب الديني اتجه الدعاة إلي الهجوم والسب والقذف علنًا في الفضائيات والمساجد وخطب المنصات.

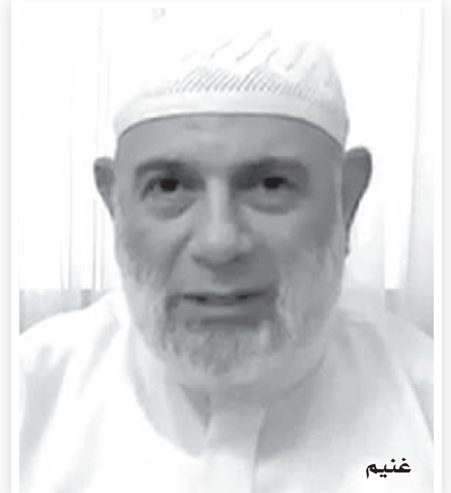
الأمر الذي أدي الي إثارة الفتنة بين الأوساط المصرية والي ما تعيشه مصر الآن من انقسام بين صفوفها الذي يدفع بمصر الي حرب أهلية، فسلسلة الهجوم من قبل بعض الشيوخ السلفيين المتشددين على الإعلامين الفنانات لن تتوقف ومستمرة، فبعد أن تذوقت كل من الفنانة يسرا وإلهام شاهين وسمية الخشاب مرارة الانتقاد اللاذع لهن بشكل مقزز وإهانتهن على الملأ في مقاطع فيديو إما مسجلة او علي الهواء مباشرة علي قنوات فضائية تتبع التيار الإسلامي الذي يحاول أن يدافع بضراوة عن السلطة في مصر، جاء دور الفنانة ليلى علوي التي اختارها الداعية السلفي عبد الله بدر وهو نفس الشخص الذي هاجم صديقتها إلهام شاهين من قبل، وتصاعدت الأزمة إلى المحاكم.

ويأتي سبب انتقاد الشيخ عبدالله بدر للفنانة ليلي علوي بسبب نزولها ميدان التحرير وسط المتظاهرين، حيث تعرضت للتحرش الجنسي بحسب زعمه، حيث قال حرفياً «اللي اسمها ليلى علوي دي كان فاضل لها تكة خلاص وتطلع من الميدان وهي حامل».

كما دعا بدر، القوى السياسية الإسلامية إلى قتل متظاهري التحرير، مشيراً إلى أن من بميدان التحرير يقومون باغتصاب الفتيات اللاتي يذهبن من أجل هذا، مضيفًا أن من يتعرض للقوى الإسلامية سيلقى جزاءً عنيفًا، مؤكداً أنه لن يسمح لأي «كلب» – علي حد وصفه – بالتطاول عليهم، وأنه لن يكون الشباب رجالاً إلا أن يدافعوا عن شرع الله.

وتعرض الداعية المثير للجدل عبد الله بدر لانتقاد كثيرين له لألفاظه غير اللائقة والبذيئة، والتي سبق أن استخدمها ضد الفنانة إلهام شاهين التي لجأت إلى القضاء، فهل ستتوجه ليلى أيضاً إلى القضاء، أم أن كعادتها لن تعير للأمر أى اهتمام، خاصة أنها آثرت الصمت ولم تعد ترد على هاتفها، فضلا عن امتناع مديرة أعمالها عن الحديث عن هذه الانتقادات لمعرفة موقف الفنانة ليلي علوي منه، مما يؤكد نية ليلى علي عدم التعليق علي مثل هذه الانتقادات.


بدر


غنيم

جدير بالذكر أنه تعرضت الفنانتان يسرا وليلى علوي لحالة إغماء داخل ميدان التحرير نتيجة للتجمهر وبعض المشادات وإصابتهما بالاختناق، وذلك فور وصول مسيرة الفنانين إلى الميدان، مما جعل زملاءهم ينقلونهم الى خيمة الفنانين بوسط الميدان.

ومن تصريحات الشيخ عبد الله بدر الفجة أيضًا عندما ظهر على فضائية الحافظ وهاجم أقباط مصر بشكل مباشر ويحذرهم من المساس بالدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية وقال نصًا : «أقسم لك بالله أن اللى خرجوا ملتزمين الأدب على عينا وعلى رأسنا، ويوم ما حيفكر اللى خرجوا وفي مقدمتهم النصارى إنهم يرمشوا للدكتور محمد مرسى حنخزق عينهم وعين اللى يتشددلهم».

وأضاف أن من خرجوا «يقوموا بالاستقواء بأمريكا وقال: «حتى لو كان اللى بيتشددلهم أمريكا، وتتحرق أمريكا وأبو وأم أمريكا، ويوم ما حيمس حد الدكتور مرسى بأى يد كانت بتستقوى أى حد كان والله لما يكون آخر يوم فى عمرنا ما حنسيبه ولا حنرحمهم».

وطالب « بدر» من الدعاة والشيوخ باستخدام المساجد لتوعية الناس لتأييد مرسى وتنبيههم لخطر العلمانيين كما طالبهم بربط وتعليق أى فرد يعارض محمد مرسى على باب المساجد ليكون عبرة لغيره.

كما قال في أحد تصريحاته المثيرة للجدل إن لدينا إعلامًا فاجرًا في مصر بكل معاني الكلمة، مضيفًا إلي أن ما يحدث في التحرير دعارة.

وهاجم «بدر» بحدة مقدمي البرامج التليفزيونية منهم الإعلامي وائل الإبراشي والكاتب الصحفي إبراهيم عيسي، مطالبا الرئيس محمد مرسي بتطهير الإعلام وقال نصًا :» لن نسمح للوساخات أن تبقى بيننا »، مبررًا هجومه على «عيسى» بقوله: «إبراهيم عيسى استهزأ بالقرآن».

كما واصل الشيخ بدر انتقاداته للإعلامين وتحديدًا «وائل الإبراشى وإبراهيم عيسى وعمرو أديب»، متوعدًا لهم بالضرب والسحل، وعزا ذلك الي أنهم أساءوا متعمدين لرئيس الجمهورية ولي الأمر.

وأضاف بدر خلال مداخلة هاتفيه علي فضائية الحافظ أنه أعطي أوامر بسحل وضرب أي شخص يعترضه الذي اعتلي المنبر، ودعم الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، زاعمًا أن المعارضة تزرع ٣ أو ٤ أشخاص مثل هؤلاء في كل مسجد لإثارة الفتنة – على حد وصفه – بين المصلين.

وتوعد الداعية السلفي القنوات الفضائية التي وصفها بالسافلة، علي حد تعبيره وكل الاعلاميين بها التي تتحدث عن ميليشيات الإخوان وتلقي التهم علي الجماعة، مؤكدا أن هؤلاء السفلة الإعلامين لابد أن توضع لهم نهاية.

وفي السياق نفسه يتخذ الشيخ وجدي غنيم نفس منهج عبد الله بدر في الخطاب الديني فهو يعتمد علي اللغة «الفجة « في رسائله المصورة عبر موقع اليوتيوب، علي سيبل المثال اعتراضه على بعض المواد واعترافه بوجود نقاط عوار في مسودة الدستور، إلا أنه أعلن موافقته علي ما قدمته الجمعية التأسيسية «عنادًا» في الكفار وأعداء الإسلام والشريعة -على حد قوله-.

كما اتهم «غنيم» الإعلاميين والصحفيين والنخبة بـ»الكفر» و»الفجور».. حيث قال في فيديو نشره علي موقع اليوتيوب : «يأيها المجرمون موتوا بغيظكم.. أقصد بالمجرمين هؤلاء العلمانيين الليبراليين الكفرة الكارهين للإسلام والإخوة والشريعة.. وأقصد كذلك بالمنافقين النخبة والكلام الفارغ على الفضائيات المشبوهة وفى الجرائد المجرمة سواء عامل نفسه إعلاميا أو صحفيا أو ليبراليا موتوا بغيظكم .. وأدعو الله ألا يجمعني بهم فى الدنيا أو الآخرة.

يأتي أيضا في ضخم التصريحات التي اشعلت الفتنة وأثارت الجدل بين الأوساط المصرية، وصف الداعية وجدي غنيم في رسالاته التي لا تنقطع إلي المسلمين في مصر وتوجيهه لهم بالدفاع وحماية الشرعية، حيث أكد غنيم خلال مقطع فيديو بثه علي موقع «يوتيوب» في الفترة الأخيرة أن من يثور علي الرئيس محمد مرسي هم مأجورون، واصفا إياهم بالعلمانيين الكفرة الماجورين لعدم استقرار مصر، وأباح غنيم خلال تصريحاته دماء المعارضين ضد الرئيس مرسي، قائلا: «إن من يخرج على الشريعة يستحق القتل».

أميرة العنانى - أحمد ناجى

لحظة من فضلك



بقلم: شفيق أحمد على

«إسرائيل» فى الأمم المتحدة!

بشرتنا الصحف صباح الجمعة 30 / 11 /2012 بأن فلسطين، وبأغلبية ساحقة، حصلت علي صفة دولة "مراقب" في الأمم المتحدة بأغلبية 138 صوتًا مقابل رفض تسع دول لا يجب أن ننساها أبدا وهي أمريكا، وإسرائيل، وكندا، والتشيك، وجزر مارشال، وميكرونيشيا، وناورو، وبالاو، وبنما.. وبهذه المناسبة: هل تعرف كيف أصبح الكيان العدواني الغاصب المسمى إسرائيل عضوًا في الأمم المتحد؟! وهل تعرف بأن أمريكا هي «أول دولة» في العالم اعترفت بإسرائيل بعد (11) دقيقة فقط من قيامها.. من يتناسى ذلك عمدًا أو جهلًا، أحيله إلى كتابين.. الأول كتاب مصري، وهو رسالة دكتوراه عنوانها (سياسة الاستعمار والصهيونية تجاه فلسطين) للدكتور حسن صبري الخولي، وصدرت في كتاب بنفس الاسم عن دار المعارف عام 1973.. والكتاب الثاني»إسرائيلي» وعنوانه: (تاريخ الدبلوماسية في إسرائيل) ومؤلفه هو «والتر إيتان» مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية وقت إعلان قيام ذلك الكيان العدواني الغاصب المسمى «إسرائيل».. ووفقًا للكتابين، تقول الفضيحة إن إسرائيل حينما تقدمت بطلب رسمي للحصول على عضوية الأمم المتحدة، تم رفض الطلب استنادًا إلى أن إسرائيل (ليس لها دستور أو حدود معلنة وثابتة) وهو ما رد عليه مندوب أمريكا وقتها قائلا: (دولة إسرائيل محبة للسلام، وتشبه بلادنا الأمريكية أيام نشأتها الأولى، حيث لم تكن لأمريكا وقتها حدودا معروفة) قال ذلك مندوب أمريكا في مجلس الأمن، وتناسى أن يذكر طبعًا أن كلًا من إسرائيل وأمريكا تتشابهان أيضا في أن كل منها قامتا على جثث السكان الأصليين.. أمريكا قامت على جثث الهنود الحمر، وإسرائيل قامت على جثث الفلسطينيين.. لكن مندوب فرنسا وقتها رفض كلام المندوب الأمريكي وقال نصًا: (إسرائيل محاطة ببلاد قديمة ومعروفة منذ فجر التاريخ وهي البلاد العربية المعلومة الموقع والحدود، على عكس إسرائيل التي لا أحد يعرف لها حدودا ثابتة!) وعليه، تم رفض الطلب الإسرائيلي.. وبعد توقيع إسرائيل علي اتفاقيات «الهدنة».. عاودت أمريكا ضغوطها علي الأمم المتحدة، متعللة بأن (حدود إسرائيل قد أصبحت معروفة بمقتضى «خطوط الهدنة» التي حددتها الاتفاقيات التي أبرمتها إسرائيل وقتها مع الحكام العرب) هكذا نصا.. وعليه، تم بالفعل قبول الكيان الصهيوني عضوًا بالأمم المتحدة في 11 مايو عام 1949 استنادًا إلى تلك النكتة، أو إلى تلك (الحدود) التي وصفتها أمريكا وقتها بأنها (أصبحت ثابتة ومعروفة) وتتناساها حاليا.. فلماذا إذن يتناساها محمود عباس هو الآخر، ولا يتمسك بهذه الحدود التي حددتها اتفاقيات الهدنة؟!!

> بعد توقيع إسرائيل علي اتفاقيات «الهدنة».. عاودت أمريكا ضغوطها علي الأمم المتحدة

Shaf123@hotmail.com

شهود يرون بروفة الحرب الأهلية أمام الاتحادية

مجموعات للخطف والاعتداء على الأطفال والفتيات

بدأ نائب الرئيس محمود مكي مؤتمره الصحفي المنقول علي الهواء مباشرة من مقر الرئاسة بقصر الاتحادية للتعليق على الأحداث، ومع نطق كلمة "دستور" بدأت الاشتباكات في محيط القصر، انقسمت شاشة التليفزيون لنصفين شاشة يتحدث فيها نائب الرئيس، والأخرى تنقل المناوشات بين فريقي "المتظاهرين والإخوان".

تزايدت أعداد الموجودين بمحيط القصر في نحو الساعة ٦ لتقدر بالآلاف، وقفوا يهتفون، معلنين استياءهم من الاعتداء علي السيدات والفتيات، أعلن الكثير منهم أنهم جاءوا عقب خبر الاعتداء على الفتيات ودفاعا عن بنات مصر.

يروى أحمد كمال، ٢٧ سنة يعمل باحد المحلات بشارع الميرغنى: "إنه رأى مجموعات من الشباب ينزلون من سيارات ميكروباص واتوبيسات، يحملون شنطا في أيديهم يتوجهون لمحيط القصر، موضحا أنه شاهد أسلحة ومولوتوف مع عدد كبير من الموجودين بموقع الأحداث، كما تم استخدام وقود السيارات الموجودة بالمكان في صنع قنابل مولوتوف وإلقاؤها علي الجانبين، مضيفا: "شاهدت أسلحة خرطوش حديثة مع الموجودين بالمكان، وتم تحطيم أبواب عدد من المحال الموجودة بالمنطقة واستخدامها كدروع لحماية الموجودين من الحجارة التي يتم إلقاؤها.

ولمطابقة حديث الشاهد وجدنا عددا من السيارات التي تحطمت آثر الاشتباكات وأرقامها(م ن ر١٨٣٩ أتوبيس)، و(م ف أ٥٣٢٨ ميكروباص شبين)، و(د ق أ٣٧٥٦ ميكروباص

من جانبه قال المهندس عادل فاضل أحد سكان منطقة مصر الجديدة، إن ميليشيات مسلحة بكل أنواع الأسلحة، المختلفة، قاموا بقطع الأشجار بشارع صلاح سالم واستخدام فروعها لضرب المتظاهرين وتحطيم سيارات المواطنين التي تصادف وجودها بالمكان.

واكد انه كانت هناك مجموعات تقوم بخطف كبار السن والشباب والفتيات الذين لا تتجاوز أعمارهم١٦ عاما ويقومون بالاعتداء عليهم في مداخل العمارات وكسر أيديهم وأقدامهم، ثم يقومون بتسليمهم إلي أمن الرئاسة الذي قام بدوره بالتحفظ عليهم ولم يفرق بين متظاهرين .

وأكد أن الأمن كان غائبا في الأحداث مكتفيا بدور المتفرج، موضحا أنهم طالبوا من القوات الموجودة لتأمين مقر الاتحادية التدخل من أجل انقاذ المتظاهرين ولكنه رفض وكان رد الضباط علينا لم تأت تعليمات إلينا بالتدخل، ونحن لسنا طرفا في هذا الصراع بين مؤيد ومعارض الرئيس ودورنا حماية مقر الرئاسة.


مظاهرات امام الأتحادية

«مارش عسكرى» ابتهاجًا بطرد المعتصمين

شهادة محرر "المشهد" بموقع الأحداث

يروى محرر «المشهد»: إن «المعتصمون فوجئوا صباح بهجوم مكثف ومنظم، من قبل أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، حيث قاموا بهدم الخيام وتدميرها كما استولوا على ما بداخلها من متعلقات شخصية وطعام، وعقب طرد المعترضين على قرارت الرئيس، وظل مؤيدو «مرسى» يهتفون تأييدا للإعلان الدستوري، موجهين الاتهامات للقوى المعارضة بتلقيهم الأموال من رجال أعمال وتحريضهم من شخصيات عامة، ثم بدء الاحتشاد أمام البوابة الرئيسية للقصر فى حماية عناصر الأمن داخل القصر الرئاسي، ثم قاموا بتأدية الصلاة.

يتابع: «تجمع معارضى الرئيس بأول شارع المرغني، والخليفة المأمون، مرددين الهتافات والشعارات مناهضة لمرسى وجماعته، واصفين إياها بالإرهابية، مصرين على سقوط النظام، وأنها لا رجعة في ذلك.

فى تمام الساعة ٦,٣٠ بدأت أعداد المتظاهرين تتزايد وقاموا بتجميع أنفسهم فى ظل محاولة من جانب الإخوان لإحكام السيطرة على المنافذ المؤدية لقصر الاتحادية، هنا تبدأ حرب الشوارع « الأهلية» بين الطرفين، بدأت الاشتباكات بتبادل إلقاء الحجارة وإلقاء المولوتوف، بدأ الاشتباك بالأيدى، بينما ظل أكثر مؤيدي مرسي متراصين أمام الاتحادية، وتعالت تكبيرات شباب الجماعة في كل مرة يلقون القبض فيها علي أحد المعتصمين يتم ضربه، مرددين شعارات أثناء الاشتباكات منها «حرية وعدالة.. مرسي وراه رجالة»، «قوة.. عزيمة.. إيمان.. مرسي بيضرب في المليان»، وفي ظل اشتعال الاحداث قام عدد من شباب الاخوان بتجميع الصفوف والتأمين من خلال إطلاق صافرات.

استخدمت غازات مسيلة للدموع لا يعرف مصدرها، مع إطلاق أعيرة نارية مجهولة المصدر، تساقط بسببها عدد كبير من الطرفين، وظهرت حالات اختطاف كثيرة من جانب المعارضين أمام أعين الجميع بمحيط الاتحادية، حيث وصلت اعداد الشهداء الى ٨ و٧٠٠ حالة إصابة من الجانبين.

قام الإخوان بمحاولة فرض السيطرة على الشارع بأكلمه، ونجحوا فى طرد المعتصمين من أمام الاتحادية، ثم بدأ عرض يشبه المرش العسكرى احتفالا بنجاحهم في فض اعتصام الثوار أمام القصر.

تردد وسط المتظاهرين الكائنين أمام مداخل شارع الاهرام وميدان روكسى أن جماعة الإخوان المسلمين يستقدموا عناصر مسلحة مجهزة بكل أنواع الأسلحة البيضاء وقنابل الغاز والمولوتوف وطلقات الرصاص الحي، وإن كان لم يثبت ذلك.

تحولت فيما بعد كل ميادين مصر الجديدة إلى ساحة معارك ما بين المتظاهرين المعارضين للرئيس وجماعته ومؤيديه، بما فيها ميدان روكسي، أمام مستشفى الجنزوري.

وحضرت قوات من الشرطة في ساعة متأخرة للفصل بين المشتبكين في شارع الاهرام ولا تزال آثار الدمار على سيارات المواطنين وبعض أبواب المحال التجارية في تلك المنطقة واستمرت حالة الكر والفر، فيما غيمت كثافة من الغازات المسيلة للدموع أرجاء الشوارع المحيطة للاتحادية والتى توقفت فيها حركة المرور بالكامل.

على موسى – أحمد ناجى

مفاجأة

فجَّر مصدر قضائي مفاجأة من العيار الثقيل بعد أن نفى صحة ما ردده الدكتور محمد مرسى، رئيس الجمهورية، خلال إلقائه لخطاب يوم الخميس الماضي، والذى أكد فيه أن المتهمين فى أحداث اشتباكات قصر الاتحادية اعترفوا فى تحقيقات النيابة العامة، بتلقيهم أموالاً وسلاحًا من قِبل بعض القوى السياسية لنشر الفتنة و إثارة الذعر فى البلاد، مؤكدا أن حديث الرئيس بهذا الشأن عار تمامًا مِن الصحة.

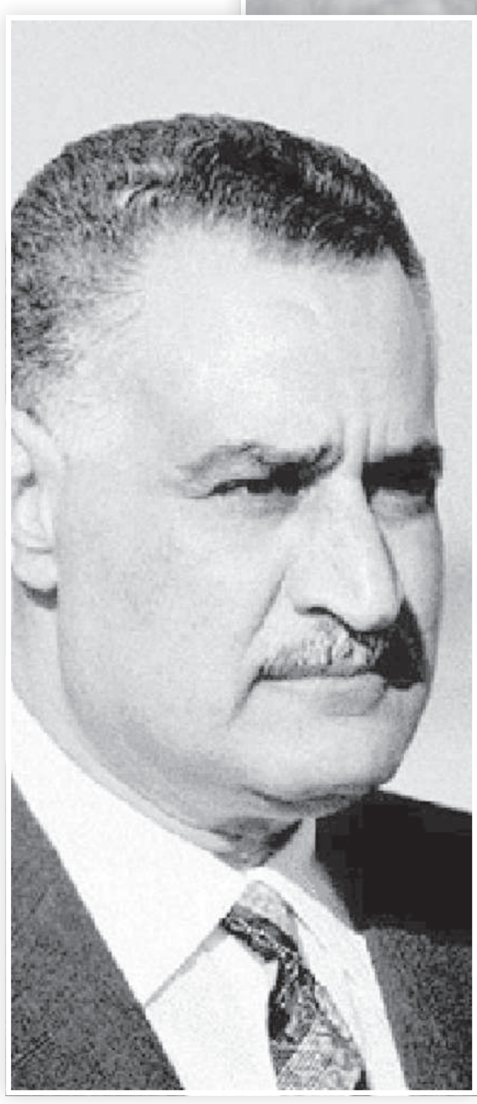
60 عامًا من الصراع بين القضاء والسلطة

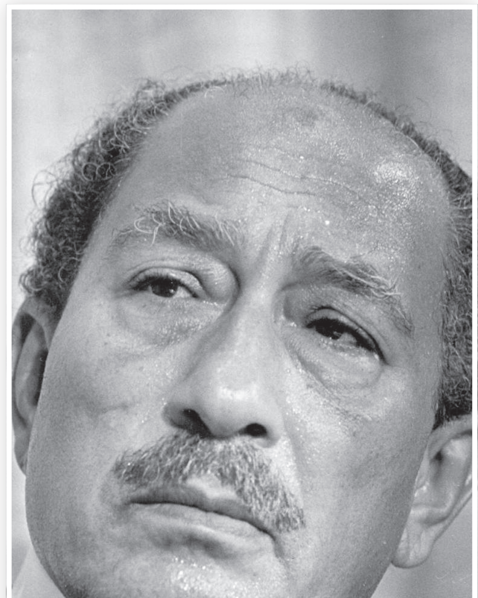
«عبدالناصر» سعى لإنشاء تنظيم سرى داخل مؤسسة القضاة

«السادات» أنشأ محاكم استثنائية فى محاولة لتقييد سلطتهم

لم يكن الصراع الحالي بين السلطة القضائية ورئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي هو الأول من نوعه فلم تكن العلاقة بين القضاة والحكام في مصر على مدى العقود الأخيرة طيبة بحال من الأحوال، وعلى الرغم من حرص رؤساء الجمهورية منذ عهد الرئيس جمال عبد الناصر على التشدق باحترام سلطة القضاء وعدم التدخل أو التغول على السلطة القضائية إلَّا أن الخمسين عامًا الماضية لم تخل من مواجهات طاحنة، بدأت مع الرئيس جمال عبد الناصر وآخرها ما يحدث الآن بين الرئيس محمد مرسي ورفض عدد كبير من القضاة الإشراف على استفتاء الدستور يوم ١٥ ديسمبر الجاري.









عبدالناصر ومذبحة القضاء

بعد نجاح ثورة يوليو ١٩٥٢ فى الإطاحة بالملكية وإجلاء الاحتلال الإنجليزى عن مصر، اندلعت أزمة بين السلطة وعبد الرزاق السنهورى أحد أعلام الفقه والقانون فى الوطن العربى، وتسبب الخلاف بين «السنهورى» و«عبدالناصر» الذى تصاعد بسبب ما قيل إن رغبة من السنهورى فى وجود سلطة قضائية حقيقية تكون حَكَمًا بين الدولة والشعب في حل مجلس الدولة وتصفية السلطة لرجال القضاء العاملين بمحراب مجلس الدولة ثم إصدار عبدالناصر لقانون جديد ينظمه، حتى أن السنهورى وهو رئيس الهيئة القضائية اللصيقة بعمل الإدارة والمراقبة لأعمالها، وفى ظل رئاسته لمجلس الدولة ألغى العديد من القرارات الحكومية الصادرة من عبد الناصر نفسه، ما وضع رجل القانون فى مواجهة رجل السياسة لينجح الأخير فى حسم الصراع لصالحه بإخراج السنهورى من الساحة القضائية.

عام ١٩٦٩ هو عام فاصل فى تاريخ القضاء المصري، ويلقبه القضاة بعام «المذبحة»، حيث تردد بعد نكسة يونيو ١٩٦٧ أن السلطة ممثلة في الرئيس الراحل جمال عبدالناصر سعت إلى تشكيل تنظيم سرى بين القضاة، وعملت على تحويلهم إلى أعضاء بالاتحاد الاشتراكي وإخضاعهم لهيمنتها، ما أدى إلى غضب بين القضاة نقلوه إلى وزير العدل في ذلك الوقت عصام الدين حسونة والذى نقل بدوره رأيهم إلى الرئيس جمال عبدالناصر، وتردد وقتها أن الرئيس كان يثق تمامًا فى أعضاء التنظيم السري من القضاة وأن هؤلاء أوهموه أن القضاة يتحرقون شوقًا للانخراط في النضال السياسي من خلال الانضمام للاتحاد الاشتراكي»ما عدا قلة فى مجلس إدارة نادي القضاة، تتحدث عن تقاليد بالية، وعن استقلال القضاء، والبعد عن العمل السياسي»، ونقل هؤلاء إلى الرئيس عبدالناصر أيضًا أنهم «عزموا على تحرير النادى من بقايا الرجعية، خلال الانتخابات التى كان قد تحدد لإجرائها يوم ١٩٦٨/٣/٢٨»، ودفعوا بمرشحين لهم مدعومين من الحكم، وجرى تغيير وزير العدل وتعيين محمد أبو نصير أحد أبرز قادة هذا التنظيم وزيرًا للعدل بدلاً من عصام الدين حسونة، وفى ذلك الوقت كان الراحل المستشار ممتاز نصار رئيسًا لنادى القضاة، بعد أن اُنتخب عضوًا بمجلس إدارة النادى منذ عام ١٩٤٧ ثم سكرتيرًا للنادى فى نفس العام واستمر حتى عام ١٩٦٢ حيث تم انتخابه رئيسًا لنادى القضاء حتى مذبحة القضاة فى عام ١٩٦٩.

حكم السادات

بدأ السادات عهده بمغازلة القضاة عن طريق إلغاء قرارات عزل القضاة وعودة انتخابات مجلس إدارة نادي القضاة عام ١٩٧٥، ولكن ذلك لم يدم طويلا فعاد الصراع بين السلطة والقضاء فى عام ١٩٨٥ حين حاول الرئيس الراحل تقييد استقلال القضاء بإنشائه محاكم استثنائية مثل «محكمة القيم» و«محكمة العيب» بالتزامن مع انتقاد المستشار «وجدي عبدالصمد» للرئيس السادات في أحد مؤتمرات نادي القضاة حول رغبته فى إنشاء تلك المحاكم التي تهدد وتخل باستقلال المؤسسة القضائية، كما دخل السادات في أزمة مع المستشار «ممتاز نصار» رئيس نادى القضاة فى الستينيات، والسياسى البارز وقتها، حينما تصدى لاتفاقية كامب ديفيد التى عقدها الرئيس السادات مع إسرائيل، ووقف «نصار» فى وجه «السادات» الذى لم يحتمل وجود ثلاثة عشر معارضًا داخل مجلس الشعب لاتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام مع إسرائيل، وأمر بحل المجلس عام ١٩٧٩، لإسقاط هؤلاء المعارضين.

مبارك ودهس القضاء

في عهد الرئيس السابق محمد حسنى مبارك أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمًا بحل مجلس الشعب وكان ذا أغلبية برلمانية من الحزب الوطني في القضية رقم ٣٧ للسنة التاسعة عام ١٩٩٠.. وقتها حكمت المحكمة بأن قانون الانتخابات غير دستوري؛ لأنه ميّز بين المواطنين في حقوقهم السياسية، وأنه منع المستقلين من منافسة المنتمين إلى الأحزاب السياسية في نسبة من مقاعد البرلمان، وقالت المحكمة في حيثيات حكمها: «لما كان ذلك، وكانت انتخابات مجلس الشعب قد أجريت بناء على نص تشريعى ثبت عدم دستوريته بالحكم الذى انتهت إليه المحكمة فى الدعوى الماثلة، فإن مؤدى هذا الحكم ولازمه أنَّ تكوين المجلس المذكور يكون باطلاً منذ انتخابه».. ووقتها خروجًا من المأزق الدستوري قرر مبارك استخدام مادة دستورية تتيح له الحق في استفتاء الشعب على ما يراه من قرارات يريد اتخاذها.. فقام بعمل استفتاء على حل البرلمان ولم يكن في مقدور الدستورية العليا الاعتراض على القرار لأنه محصن بمادة دستورية في دستور ١٩٧١.. وكان غرض مبارك آنذاك هو أن يكون رئيس الجمهورية هو من حل البرلمان وليس المحكمة الدستورية بقوة القانون.. وكالعادة زورت النتيجة وادعى النظام أن ٨,٨ مليون مواطنًا شاركوا في الاستفتاء ووافق ٩٥٪ على حل المجلس ليكون مبارك هو من حله وليس المحكمة الدستورية.

ومن أهم الصراعات بين السلطة والقضاة في عهد مبارك كانت الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٥ حيث كشف القضاة عن ممارسات التزوير التى أقدمت عليها السلطة آنذاك فى انتخابات عام ٢٠٠٥ لصالح مرشحى الحزب الوطنى «المنحل»، ولعب الشعب المصري بمختلف فئاته وغالبية قواه السياسية دورًا كبيرًا فى دعم مطالب القضاة فى استقلال سلطتهم ورفض قانون السلطة القضائية المقدم من الحكومة والذى أقرته أغلبية الحزب «المنحل» فى مجلس الشعب، ووصفه نادى القضاة الذى كان تيار الاستقلال القضائى يتصدر المشهد فيه فى ذلك الوقت بأنه خطوة خطيرة تهدد مستقبل القضاء وحريته وتزيد من تغول السلطة التنفيذية فى شؤونه، وكان تعامل النظام المصري مع المظاهرات التى خرجت مؤيدة للقضاة عنيفًا للغاية، حيث جرى الاعتداء على المتظاهرين بالضرب والسحل واعتقال ما يزيد على الألفين.

و اندفعت السلطةُ التنفيذيةُ إلى منزلق تحويلِ بعضَ المستشارين وبينهم المستشارانَ هشامَ البسَطويسى ومحمود مكى إلى التحقيقِ أمام نيابةِ أمنِ الدولة العليا، ثم بعد ذلك إلىَ لجنة الصَلاحيَة، وهو أمرٌ رفضه القضاة واندلعتَ ضده احتجَاجاتِ شعبية واسعة.

وكانت الطامةُ الكبرى، وهى الاعتداءُ بقسوة ووحشية على أحد القضاة، وهو المستشارً محمود حَمزة الذى ساقَه قدرُ الله إلى الوقوع فى أيدى رجالِ الشرطة قبل فجرِ يوم الاثنينَ ٢٠٠٦/٤/٢٤م، وَذلك أثناَء اعتدائهَم على بعضِ المعتصمين من الحركة المصريةِ مَن أجل التغييرَ «كفايَة»، تضامنًا مع القَضاة.

وفى وقائع مناصرة المستشارين محمود مكى وهشام البسطويسى أثناء التحقيق معهما اعتقلت قوات الأمن حوالى ٥٠٠ من المواطنين ونشطاء القوى السياسية وكان من بينهم الدكتور محمد مرسى عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين فى ذلك الوقت والرئيس الحالى للبلاد، كما اعتُقل الدكتور عصام العريان القيادى البارز بجماعة الإخوان وأمين صندوق نقابة الأطباء.

مرسى وصراع مبكر

لم ينتظر الرئيس الحالى الدكتور محمد مرسى كثيرًا للدخول فى مواجهات مع القضاة حين قرر عودة مجلس الشعب للانعقاد على الرغم من حكم المحكمة الدستورية العليا بحله بدعوى بطلان الإجراءات التى تمت العملية الانتخابية عليها، وأسقط القرار الرئاسى حكمًا قضائيًّا آخر، لكن مرحلة الغضب والتوتر كانت قد بدأت فى الدخول على خط العلاقة بين الرئيس والقضاة.

وما أن بدأت العلاقة تسير نحو التهدئة بين البرلمان والقضاة حتى أشعلها الرئيس مرة ثانية باستبعاد النائب العام حينها المستشار عبد المجيد محمود وتعيينه سفيرًا لمصر فى دولة الفاتيكان وهو الأمر الذى أغضب قضاة مصر والذى اعتبروه تدخلا من السطة التنفيذية فى قانون السلطة القضائية، وتحت ضغط القضاة تراجع الرئيس عن قراره وأبقى على النائب العام فى منصبه لكن ذلك أيضًا لم يدم طويلا ليخرج الرئيس بالإعلان الدستوري الأخير والذى تضمَّن عزل النائب العام المستشار عبد المجيد محمود وتعيين المستشار طلعت عبد الله نائبًا عامًا جديدًا وتحصين القرارات الرئاسية من الطعن عليها وتحصين الجمعية التأسيسية لوضع الدستور ومجلس الشورى من الحل، وهو ما اعتبره عددٌ كبيرٌ من القضاة تغولا على السلطة القضائية وتدشين عهد جديد من الديكتاتورية، وعلى إثره رفض عدد كبير من القضاة الإشراف على استفتاء الدستور الذى دعا الرئيس الشعب للتصويت عليه يوم الخامس عشر من الشهر الجاري.

لم تكتف جماعة الإخوان المسلمين التى ينتمي إليها الرئيَس محمد مرسى بهذا الصراع وحسب حيث حاصر أعضاؤها المحكمة الدستورية العليا فى يوم نظر المحكمة للدعوى نظر حل الجمعية التأسيسية لوضع الدستور ومجلس الشورى.

«مبارك» تجاهل أحكامهم واعتدى عليهم وحولهم الى التحقيق

«مرسى» اقتنص منهم السلطة ليعلن بداية مواجهة جديدة

على ترك - محمد الغرباوي

ضرورة

أكد الدكتور هشام قنديل، رئيس مجلس الوزراء، على ضرورة احترام حق كل مواطن فى التعبير عن رأيه وأن القانون يكفل حرية الإعلام ويحمى جميع المؤسسات الإعلامية، واستنكر التعدي على الأفراد أو المؤسسات الإعلامية تحت أي حجة ومهما اختلفت الآراء، موجها وزارة الداخلية باستمرار تأمين مدينة الإنتاج الإعلامى وضمان استمرار سير العمل بكافة القنوات داخلها.

قالت العرب
كانَ من الطبيعي أن نتوه فقد أنفقنا وقتاً طويلاً في اختيار الأحذية ونسينا أن نختارَ الطريق
قس بن ساعدة

المشهد
العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى - من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 25 محرم - 1 صفر 1434هـ

حروب... الإعلام



تدفق «الأموال» كلمة السر.. والصحف سلاح آخر

دراسة إسرائيلية تكشف خطوات «الإخوان» للهيمنة على الإعلام المصرى

يحيط بخريطة الإعلام في مصر خاصة القنوات الفضائية التى انتشرت فى الفترة الأخيرة الغموض، حيث تدفق الأموال فى جميع الاتجاهات، واستقطاب نجوم الإعلام للظهور فى تلك الفضائيات مقابل عقود خيالية، ويحكم سياسية تلك الفضائيات التوجه الذى فتح من أجله القناة، فهناك أصحاب التوجه الليبرالى والمدنى، وفضائيات تحسب على النظام السابق، وهو ما جعل أصحاب التيار الإسلامى بجميع توجهاته يدخل فى السباق لمنافسة ما يصفونهم بـ«الفلول».

اتفق البعض على أن معظم أصحاب القنوات الفضائية يجمعهم هدف واحد، وهو تنفيذ أجندة سياسية ومصالح شخصية وتوصيل رسالة إعلامية للجمهور مفادها ما يريده صاحب التمويل الذى دائمًا يكون «خفيًا»، منهم من يريدها فوضى والآخر يريدها إسلامية، ومنهم من يريد العودة لزمن النظام السابق، وهناك موالون ومعارضون لنظام الحكم.

عقب ثورة يناير، صدرت تراخيص لـ ٢٥ قناة جديدة، وفي انتظار ٣٠ فضائية أخرى تقف علي تصاريح البث، وعلي خلفية ذلك اتخذت الحكومة التي كان يرأسها عصام شرف قرارًا بإيقاف منح تراخيص جديدة لفضائيات، ومازال القرار ساريًا حتي هذه اللحظة، وذلك وفق معلومات مؤكدة كشفت عن استخدام فضائيات لدعم حالة الفوضي والحيلولة دون استقرار البلاد، كما أن هناك أجهزة سيادية ورقابية رصدت تدفقات مالية ضخمة دخلت سوق صناعة الإعلام خلال فترة ما بعد ثورة يناير قدرت بنحو ٦,٥ مليار دولار.

ويسيطر رجال أعمال من التيار المدنى على العديد من الفضائيات فهناك «سي بي سي ١» و«سي بي سي ٢» التي يمتلكها رجل الأعمال محمد الأمين، وفضائية «أون تي في» و«أون تي في لايف» التي يمتلكها رجل الأعمال الشهير نجيب ساويرس، وفضائية «النهار» و«التحرير» التي يمتلك جزءًا فيها رجل الأعمال سليمان عامر الذي يمتلك مشروع «السليمانية» وفضائيات «دريم» التي يمتلكها رجل الأعمال أحمد بهجت، وفضائية «الحياة» التي يمتلكها السيد البدوي رئيس حزب الوفد، حيث واجهت هذه الفضائيات تهمة تنفيذ أجندة سياسية وحزبية لإثارة الرأي العام، وتزويده بمعلومات غير صحيحة، واستمرار حالة الفوضي السائدة في المجتمع، والقيام بدور محوري في تعقيد المشهد السياسي.

الغريب هو عدم الاكتفاء بالفضائيات فاتجه الصراع إلى الصحف لتكون مساندًا، مثل جرائد «الوطن» و«المصري اليوم» و«الشروق» و«اليوم السابع» أصحاب التوجه المدني، فضلا عن تعاقدهم مع صحفيين بعينهم لإعداد محتوى برامجها علي أساس محدد، واستقطاب مقدمي برامج يملكون التأثير في اتجاهات الناس، ومنحهم أجورا بالملايين، وأجمع الغالبية على أن هناك علاقة وثيقة بين رموز النظام السابق وبعض الفضائيات من يمتلكها من جهة ومن يظهرون عليها من جهة أخرى، من خلال أموال طائلة يحصلون عليها مقابل الترويج لموضوعات، وإشعال أحداث، وحشد الرأي العام، ودعم موقفهم ضد النظام السياسي القائم المتمثل في تيار الإسلام السياسي الذي تقوده جماعة الإخوان المسلمين، وتصويره علي نحو يكشف عجزه عن الوفاء بالتزاماته، والتعامل مع مشكلات الواقع.

أما الأدوات الإعلامية التي يمتلكها التيار الإسلامي فنذكر فضائية «مصر ٢٥» التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، والتي تستخدمها لتبرير مواقف جماعة الإخوان ومواقف الرئيس محمد مرسي بحجة الدفاع عن الاستقرار واتهام الفصائل الأخري بإشاعة الفوضي، وكذلك فضائية «الحافظ» «والصحة والجمال» المتلكة لعاطف عبدالرشيد الذي كان مديرًا لإحدي دور النشر المعروفة، ثم بعد ذلك استطاع من خلال علاقته بعدد من رجال الأعمال السعوديين تأسيس قناة الناس الفضائية ورأس القناة في بداية ظهورها قبل أن يؤسسس قناتيه ويصبح مالكا لهما فيما بعد، ويعد واحدًا من أهم أصحاب القنوات الفضائية الدينية، أما نبيل بدر صاحب قناة البدر الفضائية فهو رجل أعمال أردني الجنسية وتصنف أيضا قناته بأنها تابعة للتيارات الإسلامية التي تبرر مواقف السلفيين وجماعة الإخوان المسلمين، رغم أنه يؤكد دومًا أنها قناة عامة تقدم كل أنواع البرامج الدينية وغير الدينية، أما عن قناة الناس التي يملكها رجل الأعمال السعودي منصور بن كدسة، صاحب قناتي «الناس والخليجية» فهو رجل أعمال سعودي معروف، وتصنف أيضا القناة بأنها تدافع عن مواقف جماعة الإخوان المسلمين والسفليين باستضافة دعاة دين، وفضائية «الرحمة» التي يمتلكها الداعية السلفي الشيخ محمد حسان، وتتبع فضائيات «الناس» و«خليجية» و«الحافظ» و«الصحة والجمال» التابعة لشركة «البراهين» العالمية.

وتتزاوج أيضا هذه الفضائيات بصحف خاصة بذاتها مثل جريدتى «الحرية والعدالة» و«المصريون»، اللتان تدافعان عن الرئيس محمد مرسي والتيارات الإسلامية، فضلا عن تعاقدهم مع صحفيين بعينهم لإعداد محتوي برامجها علي أساس محدد، والاستعانة بضيوف للحديث عن قضايا بذاتها.

يقول الدكتور صفوت العالم، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة إن القنوات الفضائية التي تتخذ موقفًا محددًا تجاه قضايا بعينها تملك أهدافًا كامنة تحرك سياق المضمون، حيث يسيطر نوعية واحدة من الضيوف واتجاهاتهم علي منهج التناول وطريقة العرض، مشيرا الي ان المشكلة الأساسية. علي حد تقديره. تكمن في عدم وجود تقويم إعلامي لمحتوي القنوات المملوكة لرجال الأعمال، وضوابط ذات بعد مهني تقوم علي محاسبة منهج تسير في ركابه، منهج يستند إلي خطة إعلامية.



كما أيد ياسر عبدالعزيز، الخبير الإعلامي -فى تصريحه لـ«المشهد»- أن الإعلام ليس مخلوقًا لذاته وإنما جاء معبرًا عن رؤي ومصالح يحملها في ثناياه، فبعد قيام ثورة يناير شهد الواقع المصري إقبالا علي إنشاء قواعد إعلامية تسعي الي إقامة نقاط ارتكاز لها في المجتمع، حتي تصبح رقما صحيحا في المعادلة السياسية، والدولة الرشيدة يتعين عليها وضع معايير واضحة يهتدي علي أثرها الإعلام الشفاف في كل ما يختص بالملكية والتمويل أو الممارسة المهنية.

وأضاف أنه واقع الممارسة يكشف عن أنماط إنفاق وتمويل مشبوه تقوم عليه قنوات فضائية، وهناك قوي سياسية تنفق في مجال الإعلام الذي تتولاه تيارات الإسلام السياسي، أملا في وصول رسالتها للناس والتصدي لحالة الفوضي السائدة علي حد وصفهم لها، لافتًا الي أن ذلك من الممكن أن يتحقق بعيدا عن رسائل التهديد الصادرة عن النظام السياسي، مقترحًا إنشاء جهاز مستقل بعيدًا عن سيطرة الدولة، موضحا أن الدولة غير راغبة في تكوينه، وانه لن نستطيع إبعاد الفضائيات المستخدمة سياسيًا المال والسياسة بدونه.



رصدت دراسة أصدرها مركز «ميمري» الإسرائيلى لدراسات الشرق الأوسط تحت عنوان «سيطرة الإخوان المسلمين على الإعلام فى مصر»، خطوات جماعة الإخوان للهيمنة على الإعلام المصرى بعد الثورة، موضحة أن نظام مبارك استغل على مدى عقود طويلة الإعلام الحكومى كناطق باسم النظام، ومن بعده المجلس العسكرى، الذى طالب باستمرار هذا النهج ووضع خطوطا حمراء لوسائل الإعلام، وبالرغم من المحاولات لكسر تلك القيود من قبل العديد من الإعلاميين للحصول على حرية التعبير، نجد «الإخوان» يواصلون منذ صعودهم للسلطة السيطرة والهيمنة على وسائل الإعلام وتحويله لأداة فى أيديهم، وهو ما أثار موجة من الاحتجاجات ضدهم من قبل رجال الإعلام الذين يدافعون عن حرية التعبير.

وأرجعت الدراسة الصراع القائم بين الإخوان ووسائل الإعلام فى مصر إلى الانتقادات الذى شنته وسائل الإعلام فى مصر تجاه الجماعة المسلمين بعد تقديم مرشح للرئاسة، حيث شنت حملة انتقادات خلال أسابيع طويلة قبيل الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة، وأظهرت «مرسي» وقتها أنه ضعيف للغاية، وبدت فرص فوزه فى الانتخابات واهية للغاية، وهو ما ظهر فى مقالات وتصريحات العديد من القوى الليبرالية التى أعربت عن تخوفها من أسلمة الدولة فى أعقاب تعاظم قوى الإخوان المسلمين فى مصر.

وترصد الدراسة خطوات سيطرة الإخوان على الإعلام وتدمير الانتقادات الإعلامية التى تنال منهم، وأجندتهم للسيطرة على وسائل الإعلام الحكومى وهي:

أولا: تعيين وزير للإعلام فى حكومة «هشام قنديل» من مؤيدى الإخوان، ففى الوقت الذى حافظ فيه المجلس العسكرى لنفسه على حقيبة الخارجية والداخلية والمالية فى المفاوضات لتشكيل الحكومة المصرية الجديدة، أصر الإخوان على الحصول على حقيبة الإعلام، وبالفعل قاموا بتعيين «صلاح عبدالمقصود» الذى كان مستشارًا إعلاميًا فى حملة الرئيس محمد مرسي الإنتخابية، وهو معروف بتوجهه الإسلامى، ويعد هذا التعيين واحد من الخطوات التى أظهرت نية جماعة الإخوان المسلمين لإجراء تغييرات فى النظام الإعلامى بمصر، وهو ما اعتبره العديد من الصحفيين استمرارًا لنهج مبارك فى السيطرة على وسائل الإعلام واستغلالها كمنصة لهم .

ثانيا: استبدال رؤساء تحرير الصحف القومية من خلال مجلس الشورى بآخرين من الموالين لهم، فوفقًا للقانون المصرى - الذى لم يتغير فى أعقاب الثورة - فإن سلطة تعيين رؤساء تحرير الصحف ومجالس إداراتها رهن بمجلس الشورى، وقد تم تعيين هؤلاء المسئولين من قبل مجلس الشورى الذى يسيطر عليه الإخوان الذي يرأسها احمد فهمي المعروف بانتماءاته الإخوانية - بالتشاور مع الرئيس والحزب الحاكم، ومن الملاحظ أن مجلس الشورى الحالى لن يتنازل عن احتكار حق تعيين رؤساء الصحف القومية، لكنه غير فقط من الأسلوب قليلا من خلال السماح للصحفيين بترشيح أنفسهم للمناصب، ويختار المجلس من بينهم من خلال معايير وضعها.

ثالثا: اتخاذ خطوات قانونية ضد المنتقدين ومهاجمى نظام الإخوان، مؤكدا أن جماعة الإخوان هرعت لاتباع قوانين النظام القديم للسيطرة على المؤسسات الصحفية وإسكات أفواهها، وهو ما تم اعتباره الحرب على وسائل الإعلام.

وأشارت الدراسة إلى أن الخطوات التى انتهجها النظام، من حظر نشر صحيفة «الدستور» فى أعقاب توجيه رئيس تحريرها انتقادات حادة للرئيس «مرسي» ووقف بث فضائية «دريم» بتبرير أنها تبث من خارج مدينة الإنتاج الإعلامي، والعنف ضد الإعلاميين الذين وجهوا انتقادات لاذعة للإخوان، حيث خرجت مظاهرات إخوانية أمام مقر قناة «الفراعين» مطالبين بإغلاقها بعد تصريحات الإعلامى وصاحب القناة «توفيق عكاشة» بإهدار دم مرسى، ومحاولة اقتحام الاستوديو، والتعدى على رئيس تحرير صحيفة «اليوم السابع» الصحفى «خالد صلاح» المعروف بانتقاده للجماعة.

الهيئة العامة للاستثمار: ليس من حقنا الكشف عن مصادر التمويل

وعن الكشف عن مصادر تمويل القنوات الفضائية أكد عبدالمنعم الألفي، نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار ورئيس مجلس إدارة المنطقة الاعلامية الحرة، أنه ليس من حق هيئة الاستثمار الزام أصحاب القنوات بالكشف عن مصادر التمويل، ونفي علمه بما يشاع بشأن قيام فضائيات بتنفيذ أجندة سياسية والحصول علي تحويل مشبوه، واعتبر ذلك خارج نطاق اختصاصاته وألقي بكامل المسئولية علي عاتق الأجهزة الرقابية، وأكد أن حدود مسئوليته تنحصر في إصدار تراخيص الإنشاء وتنفيذ العقوبة المقررة اذا ما صدر جزاء علي خلفية مخالفة ارتكبتها قناة فضائية، والعقوبة محددة في القانون وتقوم وزارة الإعلام علي دراسة المحتوي الإعلامي ومراقبته وتحديد حجم ونوع المخالفة وفي ضوء ما تحدده نتحرك للتعامل معها.

وعن ربط الإجراءات المتبعة لإنشاء القنوات الفضائية بإلزام أصحابها بالكشف عن مصادر التمويل، قال «الألفي»: إنه « ليس معنيًا بالتدخل فى أمور ليست من اختصاصه، حيث إن القانون لم يلزم صاحب القناة بالكشف عن مصدر التمويل، حيث إن هناك جهات رقابية معنية بذلك إذا وجدت شبهات تحوم حول القناة، وإن مسئوليته تلزمه معرفة شركائه فى رأس المال أو المشترين إذا أقدم على بيعها فقط».

أحمد ناجى - أميرة الشريف - أميرة العنانى

سيناء

نفى اللواء سامح سيف اليزل، الخبير الاستراتيجى، ومدير مركز الجمهورية للدراسات الأمنية، ما تردد عن كونه أدلى بتصريحات تخص بناء عدد من الفلسطينيين لمخيمات بشمال سيناء، وقال: لم أدل بأي من هذا الكلام، ولا تصريحات فى هذا الشأن، ولا في هذا الموضوع منذ أكثر من أسبوعين، كما أنه لم يسبق التصريح له ببناء هذه المخيمات».

المشهد
العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى ـ من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 25 محرم - 1 صفر 1434هـ

قالت العرب

لا يصلح أمور الناس إلا عزائمهم ، ولا يقبل الظلم إلا ميت ، أما الحى فهو إن لم يقاتل فهو على الأقل قادر على أن يصرخ .

الإمام الشافعي

ممثل مصري ولد في 9 نوفمبر 1933 بمحافظة سوهاج، متزوج وله بنتان وولد، سجنته قوات الاحتلال البريطاني في مصر عام 1949 وكان عمره 16 سنة لمشاركته في المظاهرات الاحتجاجية ضد الاحتلال البريطاني لمصر.

تخرج حمدي أحمد، من معهد الفنون المسرحية عام 1961، التحق بفرقة التليفزيون المسرحية، ففاز بجائزة أحسن وجه جديد عام 1966، ثم شغل منصب مدير المسرح الكوميدي عام 1985، وحصل على الجائزة الأولى عام 1967، من جامعة الدول العربية عن دوره في القاهرة 30 كما حصل على جائزة عن فيلم أبناء الصمت، قام ببطولة ما يزيد عن 35 مسرحية و25 فيلمًا سينمائيًا و30 فيلمًا تليفزيونيًا و89 مسلسلًا تليفزيونيًا وما يزيد عن 3000 ساعة إذاعية، أُنتخب عضوًا بمجلس الشعب عام 1979.

التقته المشهد فتحدث معها عن الوضع السياسي الحالي في البلاد، وعلاقة جماعة الإخوان المسلمين بها، والوضع الفني الحالي، وأفلام المقاولات، التي عرضت مصر في الفترة الحالية إلى انتقاص القدر والمكانة، وإليكم نص الحوار:







حمدى أحمد: «الإسلام هو الحل» «شعار نصَّاب».. والدستور ولد سفاحاً

الرئيس وجماعته يناهضون القضاء منذ اللحظة الأولى

الإخوان أول من استقوى بالغرب أثناء حكم المجلس العسكرى لإسقاطه

بعيون الفنان كيف ترى الوضع الحالي في البلاد، ومن يتحمل مسئولية ذلك؟

وضع شديد الخطورة، وهو نتاج تراكمية أكثر من 30 سنة، والذي يتحمل مسئولية ذلك مبارك، الذي أفسد الحياة السياسية والاقتصادية، أما فيما يخص الوضع السياسي الحالي، فهو شديد الارتباك، والذي يتحمل مسئولية ذلك الارتباك الرئيس وجماعته، الذين لا يملكون أي فكر سياسي، أو اقتصادي، ولكن مع ذلك فإن حضارة الشعب المصري، التي تجاوزت آلاف السنين في استطاعتها هضم كل ما يتلاءم معها، ثم لَفْظ ما لم يتلاءم معها.

لكن إبان حكم مبارك كان هناك قرابة 25 حزبًا سياسيًا؟

كلها كرتونية، خرجت من رحم الحزب الوطني.

وهل تعدّ حزب الشعب الذي كنت أمينًا عامًا له، من جملة الأحزاب الكرتونية؟

نعم، أصبح كذلك، ولكن بعد أن انضم إليه التيار الإسلامي، المتمثل في الإخوان المسلمين.

قلت: إن الحضارة المصرية تهضم كل ما يتلاءم معها وتلفظ الباقي، فلماذا الخوف إذن من الإخوان؟

نحن لا نخاف من الإخوان، فأنا على ثقة بأن مصر هي التي ستمصِّر الإخوان، وليس الإخوان هم الذين يأخونوا مصر، وما الفائدة التي ستستفيدها مصر من جماعة تعتبر دعوية، فالشعب المصري في أساسه متدين، وتدينه وسطي ليس كتدين الجماعات المنتمية للإسلام الآن..

ولكن للإخوان قاعدة شعبية عريضة، كالذين خرجوا في ميدان النهضة، الذين بلغوا 6 مليون؟

وهل قمت بعدّ من كانوا هناك، كل التقارير أكدت أن الميدان لايَتسع إلَّا لـ 150 ألفًا فقط، ومع ذلك سنرضى بأن يكونوا مليون متظاهر، لكن من خرج في أغلبيتهم تم شحنهم من المحافظات، بالأمر والطاعه، ولم ينزلوا بحريتهم الشخصية، كما أنهم لعبوا على فكرة الشريعة الإسلامية، وتطبيقها، على الرغم من أن مليونية «الشرعية والشريعة» كان الهدف منها تأييد قرارات الرئيس فمن أدخل الشريعة في التظاهرة، وكذلك من أذن لطائرة النهضة التحليق في الأجواء المصرية، بهذا الشكل، وتصوير التظاهرة.

ولماذا لا تعتبرها شكلًا من أشكال الديمقراطية؟

أنا لا أمانع من التظاهر في حد ذاته، ولكن أمانع من الحشد باسم الشريعة، للضحك على البسطاء.

كيف ترى الإعلام وهل لعب دورًا في الثورة المضادة؟

نعم لعبت دورًا، ولكن لخدمة أجندات خارجية، فكل القنوات الدينية التي ظهرت مؤخرًا والقنوات الأخرى تابعة بشكل أو بآخر للإعلامي الصهيوني روبرت مردوخ، شريك رجل الأعلام الوليد ابن طلال، الذي باع له روتانا وأوربت وغيرها.

كيف رأيت الإعلان الدستوري؟

الإعلان الدستوري عيب، لا يليق لا بمصر ولا بشعبها، ولا كان يصح لرئيس أن يصدر مثل هذا الإعلان، والأدهى أنهم يقولون أنه مؤقت، نفس السينريوهات القديمة، فثورة يوليو حكمت بدستور قالت إنه مؤقت قرابة الخمس عشر سنة.

لكن المجلس العسكري أصدر إعلانًا دستوريًا ولم يعترض أحد؟

وأنا مالي، معترضتش ليه.

وما رأيك في الخطوات التصعيدية التي تتبعها قوى المعارضة؟

لا تتحدث معي عن خطوات تصعيدية، طالما لم تتحرك تلك القوى لخطوات فعليه، فمن وجهة نظري أنه لم تحدث أي خطوات تصعيدية إلا القضاء.

وبرأيك كيف ترى موقف القضاء؟

الرئيس لغاهم، فلغوه، والرئيس وجماعته، منذ البداية وهم يناهضون القضاء، وعملوا على تقليص أعداد المحكمة الدستورية، لإبعاد أناس بأعينهم.

ولكنْ هناك دستور سيستفتي عليه الشعب في 15 في الشهر الجاري؟

من ولد سفاحًا سيظل غير شرعي، فهل رأيت دولة في العالم، تجاهلت رأي فقهاء الدستور، والقانون، واكتفت بأشخاص لا حديث لهم إلَّا عن تحديد سن الزواج للفتايات، ومحاولة الدفاع عنها، وتبرير الموقف بأن السيدة عائشة تزوجها النبي في سن 9 سنوات، على الرغم من أن القرآن حدد سنًا للزواج، وهو بلوغ الرشد، ففي سورة النساء « وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّىَ إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُواْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ »، وتأتي الجلسة النهائية لتسلق الدستور.

لكن المحكمة الدستورية، كانت تلاحقهم بالحل؟

ما تحل، يعني هتحل أهل البيت، ولماذا العجلة، فالشعب المصري ظل يساق أكثر من 30 سنة، ولم يحرك ساكنًا، وظل الشعب يتم خداعه، من قِبل الصفوة ولمن يحرك ساكنًا، لدرجة أنهم اسموا زيادة الأسعار تحريك اقتصاد، وسحب الجيش إعادة انتشار.

برأيك كيف ترى المنسحبين من تأسيسية الدستور؟

أنا لا أفضل الانسحاب، فكان الأحرى بهم الاستمرار في جهادهم إلى النهائية.

وما الذي أعجبك في هذا الدستور؟

لا شيء، فالحريات التي وقع من أجلها مئات الشهداء تم تقييدها، وكذلك بعض المواد الخاصة لصلاحيات الرئيس، كذلك مواد نظم الحكم، وحرية الصحافة والإعلام، والنقابات وغيرها.

كيف ترى الاستقواء بالغرب؟

ومن الذي استقوى بالغرب، فلماذا لا تسميها مشاورات، كما سمتها الجماعة تشاورات عندما جلست مع هيلاري كلنتون، ووزير الدفاع، عندما كان يحكم المجلس العسكري.

إلى من أعطيت صوتك في الانتخابات؟

لم أعطه لأحد، وكتبت على ورقة الاقتراع، مسرحية سخيفة.

كيف ترى الرئيس مرسي في تعامله مع الأزمة الحالية؟

الرئيس تعامل مع الأزمة على غرار ما قاله مبارك للمعارضة عندما قرروا إنشاء برلمان موازي «سيبهم يتسلوا».

وماذا عن حكومته؟

حكومة ضعيفة ومرتعشه، ليس لديها برنامج اقتصادي وسياسي واضح، كما أنهم، يفتقدون المشروع الوطنى القومي الذي يجمع الشعب حولهم، مثلما فعل عبد الناصر، عندما قرر مثلاً تأمين قناة السويس شركة مساهمة مصرية، وبناء السد العالي، واهتم بالصناعات اليدوية، لدرجة أن الكراسي الموجودة في «الكيرملن» كانت من دمياط.

الرئيس دعا إلى فتح حوار وطني مع القوى السياسبة، كيف ترى ذلك؟

نعم، ولكن بعد ماذا، فمن وجهة نظري، كيف يحدث هذا الحوار، بعد أن اتسعت الهوة بينه وبين القوى السياسية، بعد الاعتداء الهمجي على معتصمي الاتحادية، وإراقة كل هذه الدماء، فسياسته في التعامل مع الأزمة، هي نفس سياسة مبارك في التعامل مع الأزمة، فبعد أن كانت كل مطالب الثوار «عيش - حرية - عدالة اجتماعية» بالإضافة إلى إسقاط حكومة أحمد نظيف، لولا تأخره، فتصاعدت المطالب بـ«الشعب يريد إسقاط النظام».

ولكن بتعاملك مع التيار الإسلامي في حزب العمل، كيف ترى شكل التعامل معهم؟

أنا حذرت إبراهيم شكري، رئيس حزب العمل من التحالف الانتخابي معهم، لاختلاف وجهات النظر والرؤى السياسية بيننا، كما أنني حذرته من أن الاختلاف معهم



حمدى أحمد مع محرر «المشهد»

الرئيس ليس جادًا في إحداث توافق مع القوى السياسية وأمريكا لم تعطه الضوء الأخضر

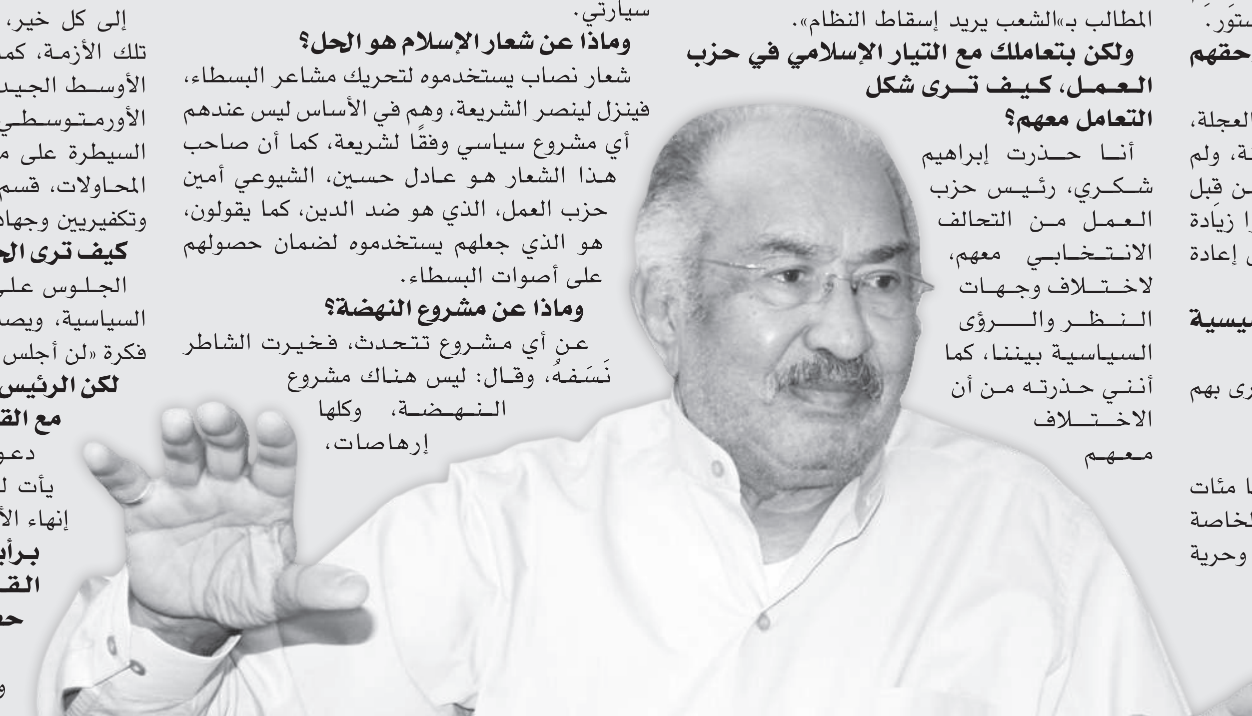
سيحولوه إلى خلاف عقائدي بيننا وبينهم، ويكفروننا بعد ذلك، وهذا ما يفعلوه الآن، فبعد أن وقفت القوى السياسية معهم في الانتخابات الرئاسية، وصفوهم بالكفار وأعداء الوطن، وسموا تظاهرتهم «الشرعية والشريعة»، على الرغم من أن التظاهرة كانت من أجل الإعلان الدستوري، وليس للشريعة دخل فيها، واتذكر أن أول خلاف بيني وبينهم حطموا لي سيارتي.

وماذا عن شعار الإسلام هو الحل؟

شعار نصاب يستخدموه لتحريك مشاعر البسطاء، فينزل لينصر الشريعة، وهم في الأساس ليس عندهم أي مشروع سياسي وفقًا لشريعة، كما أن صاحب هذا الشعار هو عادل حسين، الشيوعي أمين حزب العمل، الذي هو ضد الدين، كما يقولون، هو الذي جعلهم يستخدموه لضمان حصولهم على أصوات البسطاء.

وماذا عن مشروع النهضة؟

عن أي مشروع تتحدث، فخيرت الشاطر نَسَفهُ، وقال: ليس هناك مشروع النهضة، وكلها إرهاصات، وتنبؤات لمشروع اقتصادي نحلم به.



برأيك هل انحرف الفن عن دوره الأساسي الفترة الحالية؟

نعم، فكل الأفلام المعروضة الآن هي أفلام مقاولات، تسعى إلى الابتزاز الجنسي، لدرجة أن المصريين في الخارج، يشعرون بالإحراج من تلك الأفلام، كما عملت تلك الأفلام على السخرية بعقول المشاهدين، ومثل هذه الأفلام ساعدت على تغريب الناس عن اللغة العربية الأصيلة لغة القرآن فبدأنا نسمع مصطلحات «كبر ونفض».

أذن أنت تتفق مع هجوم بعض الدعاة على بعض الفنانات، واتهامهم بممارسة البغاء باسم الفن؟

نعم اتفق معهم، فلك أن تشاهد نوعًا من نوعية هذه الأفلام، وترى كم الابتزاز الجنسي فيه، وترى كم أصبحت أعراض المصريين والمصريات، فرجه للعالم باسم هذا الفن، والفن الحقيقي بريء من هذه النوعية، فالفن المصري الجميل، ليس فن المقاولات، كان قوة لمصر ناعمة.

لكن ألم تَدر تلك الأفلام أموال على مصر؟

لم تدر على مصر إلَّا العار وتراجع لهيبة مصر، فهذه الأفلام، ضربت مصر اقتصاديًا، بعد أن أصبحت سنيما معلبة، ضربة قيمة مصر في الدول العربية، وهنا يظهر ضرورة أن يكون الممثل له فكر سياسي، حتى يستطيع أن يحمي شكل البلاد خارجيًا، وهذا ما دفعني إلى ترك تلك النوعية من الأفلام.

مصر إلى أين؟

إلى كل خير، فمصر بحضارتها الطويلة، ستعبر تلك الأزمة، كما عبرت مخططات الغرب، بالشرق الأوسط الجيد والشرق الأوسط الكبير، والآن الأورمتوسطي، وهذا يعكس رغبة الغرب في السيطرة على مصر، منذ القدم، ولمَّا فشلت تلك المحاولات، قسم الغرب البلاد إلى إخوان وسلفيين وتكفيريين وجهاديين، ليبراليين، علمانيين.

كيف ترى الحل للخروج من هذه الأزمة؟

الجلوس على مائدة التوافق، مع كل القوى السياسية، ويصدر بيان منهم جميعًا، والتخلي عن فكرة «لن أجلس حتى... والآخر لن أغير حتى..».

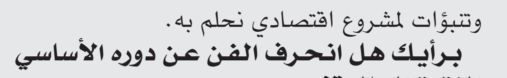
لكن الرئيس دعا إلى جلسة للتوافق الوطني مع القوى السياسية؟

دعوى هزلية؛ لأن الضوء الأخضر لم يأت للرئيس من أمريكا، فأمريكا لاتريد إنهاء الأزمة الحالية في مصر.

برأيك كيف استقبلت أنباء زيادة القوات الأمريكية التابعة لقوات حفظ السلام في سيناء؟

هو جزء من مسلسل رغبة الأمريكان والصهاينة في تنفيذ مخططهم، بتهجير الفلسطينيين إلى قطاع غزة.

حوار– باهر عبد العظيم
تصوير: ناجى يوسف



استقالة

تقدم كل من الدكتور إيهاب الخراط، والدكتور أحمد حرارة، والدكتور حنا جريس، والدكتور عبد الخالق فاروق باستقالاتهم من رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان عضو المجلس باستقالته، احتجاجًا على ممارسات المجلس وعدم اتخاذ موقف واضح تجاه الأحداث الراهنة أو انتقاد ممارسات جماعة الإخوان المسلمين، وبذلك يصل عدد المستقيلين إلى 7 أعضاء.

المشهد
العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى ـ من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 25 محرم - 1 صفر 1434هـ

قالت العرب
الأساور: قيود أنيقة.
ربطة العنق: مشنقة صغيرة.. وجميلة!
القفازات: حتى وإن كانت مصنوعة من الحرير،
لن تكون أجمل وأصدق من الكف الحرة العارية
محمد الرطيان



غزلان المتحدث الرسمى للإخوان لـ «المشهد»:

الرافضون يسعون للاستيلاء على السلطة

وسط احداث العنف التى حدثت مؤخرا جراء قرارت الرئيس محمد مرسى الأخيرة، واعتراض العديد من القوى السياسية، على الإعلان الدستورى، والاستفتاء على الدستور، وماتعرض له متظاهرى الأتحادية من أعتدءات، واتهام جماعة الإخوان بالقيام بها، وكيفية الخروج من الأزمة الحالية التى تكاد تقسم البلاد إلى نصفين أحدهما إسلامى والأخر ليبرالى، واحتمالية نزول الجيش للسيطرة على البلاد، كلها اسئلة طرحتها «المشهد» على الدكتور محمود غزلان، المتحدث الرسمى لجماعة الإخوان المسلمين للإجابة عليها.. إلى نص الحوار..



المنسحبون من التأسيسية معترضين على 5% من الدستور

من يلوم الرئيس على قراراته يستكثر على الإسلاميين الحكم

الجيش عاد لثكناته للدفاع عن الوطن ولا شأن له بالأمور الداخلية

■ تعليقك على أحداث الاتحادية واستخدام العنف من قبل جماعة الإخوان مع المتظاهرينَ والمعتصمين أمام القصر، ولماذا قرار النزول؟

المتظاهرون أمام قصر الاتحادية لرفض الإعلان الدستوري الذى أصدره الرئيس، ممولون للقيام بأعمال العنف التى حدثت أمام القصر، ونحن لم نستعمل العنف ضد أى شخص سلمي بل تم الاعتداء على مؤيدي الرئيس بالحجارة أولا، وهم نزلوا من أجل التعبير عن رأيهم ودعمهم للشرعية، ووجدت أسلحة بيضاء وأخرى نارية مع المعتصمين، وأنا هنا أسأل كيف لمتظاهر سلمي أن يحمل أسلحة إلا إذا كان يريد الفوضى، نحن لم نعتدِ على أحد، ودعينا للانسحاب من أمام قصرَ الرئاسة لكونه يعبر عن كرامة الدولة وسيادتها وشرعية الرئيس.

■ ما هي المخارج المتاحة للخروج من الأزمة التي تمر بها البلاد؟

احترام الإرادة الشعبية، لا بديل عنها للخروج من الأزمة، وإجراء حوار بين القوى الموجود على الساحة دون شروط مسبقة' لأنها تجهض أي نية فى التوافق.

■ هل هناك مخاوف من انشقاق البلاد إلى نصفين.. الأحزاب الإسلامية من جهة والتيارات المدنية من الجهة الأخرى؟

نحن كجماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة نرفض أن يكون هناك انشقاق بين شعب مصر والتفرقة على أساس ديني نحن جميعًا بشر ومصريون، وبالتأكيد نحن إسلاميون مدنيون، ويجب أن يكون الجميع حريصًا على الوحدة الوطنية دون النظر للون ولا دين فالجميع مصريون.

■ فى تصورك إلى أين تمضى الأمور مع إصرار الرئيس مرسي على إجراء الاستفتاء على الدستور وإصرار القوى المدنية على التصعيد؟

حل الأزمة يكون من خلال الانصياع للإرادة الشعبية والذهاب للاستفتاء على الدستور واحترام صوت الشعب سواء جاء بنعم أو بلا، الإشكالية ليست في الدستور وإنما هي حجة حيث يسعى الرافضون إلى الاستيلاء على السلطة، والرئيس عندما أعطى التأسيسية شهرين وحصنها رفضوا العودة إلى الجمعية التأسيسية، فهناك من يريد التصعيد غير الرئيس.

■ ولماذا إصرار الرئيس على تمرير الدستور دون توافق بين القوى الوطنية؟

الرئيس لم يتدخل في عمل الجمعية التأسيسية نهائيًا، وكل ما يساق فى هذا الاتجاه غير صحيح والدستور خرج بتوافق من قبل الجميع، المنسحبون نفسهم عندما يعرضون أسباب رفضهم تجد أنهم معترضون على ١٠ مواد بنسبة لا تتجاوز ٥٪ من مواد الدستور، أنا أيضًا كان لدى اعتراض على بعض المواد ولكن احترامًا للدستور وافقت على آراء الآخرين، ولكن هناك نية لدى البعض لاستمرار حالة الفوضى التي تعيشها البلاد وعدم ظهور الدستور.

■ يلوم الكثيرون الرئيس مرسى تراجعه عن وعوده التي كانت تميل للتوافق المدني فى بداية عهده.. ماتقديرك لذلك؟

من يلوم ذلك يريد كرسي الرئاسة ويستكثرون على الإسلاميين أن يحكموا البلاد، فالرئيس لم يرجع عن وعوده، بل على العكس هو يريد القضاء على الفاسدين وأنظمة النظام السابق التي مازالت تعمل للنَيل من الثورة، وتحدث التفرقة بين الشعب، وتثير الفوضى، الرئيس دعا للحوار العديد من المرات، ولكن يقابل الدعوة شروط مسبقة تضع فى وجه رئيس الجمهورية الذى جاء بإرادة شعبية، هل من المعقول أن يكون هناك رئيس جاء عبر صندوق الانتخابات، وتتطالب قوى بعينها رحيله وتشكيل مجلس رئاسى، هل من يفعل ذلك يريد الحوار أو يعي معنى الديمقراطية، هم يريدون الوصول للسلطة ليس أكثر، لكن في النهاية الرئيس يعمل على مصلحة الوطن.

■على ماذا يراهن الرئيس فى صراعه مع القضاء والقوى المعارضة؟

لا يوجد رهان على مصلحة الوطن، الشعب هو صاحب الكلمة والإرادة و صاحب الشرعية الوحيدة، وهو من يقرر مصلحته بعيدًا عن أشخاص أو جهات، وفى النهاية الرئيس لا يعتمد سوى على الشعب.

■ توجد اتهامات بوجود علاقة أو صفقة بين نظام الحكم والولايات المتحدة سهلت له اتخاذ إجراءات القرارات الأخيرة؟

أولا الرئيس اتحذ قرارته بناء على مصلحة الوطن وما يفيده، دون النظر لكلام يروجه أصحاب المصالح الشخصية، والمعرفون للجميع، ما دخل الولايات المتحدة فى شأن مصر الداخلي، من الممكن أن تقول أن أمريكا لها عملاء في مصر ينفذون خطط إثارة الفوضى فى الوطن، الرئيس يتخذ قرارته دون تدخّل من أحد، ولا جماعة الإخوان نفسها لها أي علاقة بقرارت الرئيس.

■ هل تظن دوام حالة التوافق القائمة الآن بين جماعة الإخوان والتيارات الإسلامية وخاصة التيار المتشدد.. أم أنها حالة من التوافق المؤقت؟

الجماعة لا تبحث عن توافق من طرف واحد، نحن نريد التوافق مع جميع القوى الموجودة على الساحة، ومن الضروري أن يكون هناك اختلاف فى وجهات النظر، هذا ضرورى للعملية الديمقراطية، الأهم أن يكون الجميع متفقًا على العمل من أجل مصلحة البلاد لا من أجل مصالح شخصية، ودائمًا ما تدور أحاديث بيننا وبين التيارات المختلفة للوصول لحالة توافق سواء كانت إسلامية أو غيرها.

■ ما تصورك لموقف الجيش في حالة تأزمت الأمور حسب توقعات البعض باحتمالية تدخل الجيش لإنهاء الصراع الدائر حاليًا؟

الجيش عاد لثكناته يمارس دوره الطبيعي في حماية حدود الوطن والتصدي لاعداء الخارج، وأظن أنه لن يتدخل مرة أخرى فى الحياة السياسية والداخلية للوطن، هناك جهات أخرى مسئولة عن تأمين الداخل، وأن كان هناك تدخل سيكون محدود للغاية لا يتعدى حماية المنشآت الحيوية.

حوار: محمود عدوي

قرار

قال الدكتور ياسر علي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية: إن قرار تأجيل استفتاء المصريين بالخارج على مشروع الدستور الجديد، أمر يخص اللجنة العليا للانتخابات، ولم يتدخل فيه الرئيس أو مؤسسة الرئاسة.

الاقتصاد المصرى يسدد فاتورة الإعلان الدستورى

32 مليار جنيه خسائر البورصة

80 % تراجعًا فى إشغالات الفنادق.. وتفاقم أزمة الوقود

ألقى الإعلان الدستورى الأخير الذى أصدره الرئيس محمد مرسى و الإصرار على طرح الدستور للاستفتاء بظلاله السيئة على الاقتصاد المصري، حيث بلغت خسائر سوق المال نحو ٣٣,٨ مليار جنيه، كما تراجعت نسبة الإشغال فى فنادق القاهرة والمحافظات بنسبة ٢٥٪، فضلا عن أزمة تكدس السيارات على محطات البنزين وأنباء عن انخفاض كميات المواد البترولية بنسبة ٧٠٪.

البورصة تفقد ٣١,٨ مليار جنيه في أسبوع الاحتجاجات

ولم يتوقف نزيف خسائر البورصة المصرية، وبلغت قيمة الخسائر نحو ٣١,٨ مليار جنيه فى أسبوع الاحتجاج على الإعلان الدستوري.

وقال أحمد أبو السعد المدير التنفيذى لشركة راسمالة لإدارة الصناديق ومحافظ الأوراق المالية: إن الإعلان الدستوري وعدم الاستقرار السياسي دفع المستثمرين كافة فى أول جلسة بعد هذا الإعلان إلى البيع المكثف والتخارج من السوق خوفًا من استمرار الاشتباكات وتفاقم الأزمة السياسية فى مصر.

وأشار إلى أن سوق المال متلقى ولا يمكنه وقف نزيف الخسائر التى تصيبه يوميا، فالأزمة سياسية ويجب حلها، والاجراءات الاحترازية المعمول بها فى سوق المال كافية ولا يحتاج السوق لأى إجراءات أخرى.

وفى نفس السياق أكد الدكتور محمد فريد نائب رئيس البورصة السابق أنه لا يمكن التوقع بأداء سوق المال خلال الأسبوع الجارى، فحركة البيع والشراء مرتبطة بمدى الاستقرار السياسي، إلا أن تفاقم الأزمة ينذر بمزيد من الخسائر.



وأشار إلى أن هناك العديد من الإجراءات الاحترازية التى اتخذها السوق لمواجهة تبعات ثورة ٢٥ يناير منها إيقاف التداول إذا ما تخطى المؤشر حاجز ٥٪ لمدة نصف ساعة و إيقافه مرة أخرى إذا ما تخطى ١٠٪.

وأوضح أنه لا يمكن لإدارة سوق المال التدخل لوقف انهيار السوق وأى تدخل سيكون فرديًا من قِبل الشركات التى قد تعلن عن أن نشاطها لم يتأُر بالأحداث السياسية، فالبورصة سوق يعكس مدى الاستقرار السياسي للدولة.

وحول تعليق التداول كوسيلة لوقف الخسائر الكبيرة لسوق المال أكد فريد أن تعليق التداول أثناء ثورة ٢٥ يناير كان له أسباب منها توقف العمل بالقطاع المصرفى وعودته بعد ذلك بشكل جزئى عدم انتظام منظومة الاتصالات، ولكن الوضع مختلف حاليًا فطالما أن التداولات تسير فى مجراها الطبيعى لا يمكن تعليق العمل بالبورصة لحين انتهاء الأزمة.

تراجع معدلات إشغال الفنادق بنسبة ٨٠٪ والموسم السياحي ينتهى مبكرًا

شهدت معدلات الإشغال فى الفنادق المصرية تراجع بلغ ٨٠٪، بسبب إلغاء الكثير من الشركات السياحية رحلاتها إلى مصر على خلفية تجدد أعمال العنف.

وقال مصطفى عز الدين رسلان رئيس غرفة المحال السياحية بالبحر الأحمر: إن نسبة الأشغالات بالفنادق تراجعت إلى نحو ما بين ٧٥، ٨٠٪ على الرغم من أنها كانت تتجاوز الـ ٩٠٪، وفي مناطق أخرى كانت تصل إلى ١٠٠٪، مؤكدًا أن السياحة تأثرت في جميع محافظات مصر وليس منطقة بعينها.

وأشار إلى أنه من المقرر أن يتأثر الموسم السياحى لمدة شهرين بهذه الأزمة، حيث قامت شركات السياحة بإلغاء حجوزات أعياد الميلاد «الكريسماس».

ومن جانبه قال الهامي الزيات رئيس اتحاد الغرف السياحية إنه لا يمكن تحديد حجم الخسائر التى من الممكن أن تصيب القطاع السياحى خلال الفترة القادمة، خصوصًا وأن الاحتجاجت جاءت فى وقت الاحتفال بأعياد الميلاد التى كان يشهد فيها القطاع السياحى انتعاشًا كبيرًا، إلا أنه من الواضح أن الموسم سينتهى مبكرًا. وتوقع الزيات تراجع الحركة السياحية بنسبة ٢٠٪ خلال هذا العام، إلا أنه مع تصاعد وتيرة العنف فى مصر من المنتظر أن ترتفع هذه النسبة.

فيما قال مجدي سليم وكيل وزارة السياحة ورئيس قطاع تنشيط السياحة الداخلية في تصريحات له: إن الأحداث الأخيرة التي تمر بها البلاد أثرت سلبا على حركة السياحة الأجنبية الوافدة لمصر، كاشفًا أن حجم الإشغالات السياحية بفنادق القاهرة قد تراجعت، بنسبة تراوحت ما بين ٧٠ إلى ٧٥٪، كما تراجعت الحركة بمحافظة الأقصر الواقعة جنوب البلاد ما بين ٧٥ الى ٨٠٪ أيضا.

كما رصدت وزارة الطيران المدنى تراجع عدد الرحلات الأوروبية لتصبح رحلة واحدة أسبوعيًا بدلا من ٤.

المظاهرات تسببت في تكدس السيارات على محطات البنزين

ولم تسْلَم محطات الوقود من الأزمة التى طالت الاقتصاد المصري بسبب الإعلان الدستوري وما نتج عنه من مظاهرات واحتجاجات عمت محافظات الجمهورية، حيث ترددت أنباء عن تراجع كميات الوقود فى محطات البنوين بنسبة ٧٠٪.

وفى هذا الصدد نفى حسام عرفات رئيس شعبة المواد البترولية بالاتحاد العام للغرف التجارية وجود أزمة فى توفيرالمشتقات البترولية من السولا والبنزين أو الغاز الطبيعى، ولكن هناك بعض الأزمات الفردية بعض المناطق والمحافظات.

وأرجع عرفات السبب وراء هذه الأزمات إلى المليونيات والتظاهرات التى عمت محافظات الجمهورية، حيث تتوافد اعداد كبيرة من المتظاهرين مستقلين الاتوبيسات ووسائل النقل مما يسبب فى التزاحم على محطات البنزين وهذا لا يعد عجزًا بالمواد البترولية وإنما طوارئ وحالات استثنائية نتعرض لها نظرا للظروف .

وأوضح أن الأزمة موجودة فى المحافظات القريبة من القاهرة، نافيًا ما ذكرته بعض المحطات بأن هناك نقصًا من المواد البترولية بلغت نسبته ٧٠٪ بسبب عجز ناقلات البترول عن الوصول إلى المحطات نتيجة التظاهرات والاعتصامات.

تحقيق: إسراء صلاح الدين، رامى إبراهيم، محمد الغرباوي

مع اقتراب تجديد اتفاقيات الإعادة

تخوفات فى قطاع التأمين من العودة إلى منطقة الخطر ووصف الأحداث بالحرب الأهلية

اتفق خبراءُ التأمين على أن الأزمة السياسية الراهنة من شأنها رفع أسعار تغطيات مخاطر العنف السياسى والشغب والاضطرابات الأهلية.

وسيطرت المخاوف على شركات التأمين بسبب قرب تجديد اتفاقيات الإعادة فى ظل هذه الأجواء التى قد تدفع بعض معيدى التأمين على التخارج من السوق المصري ووضعه فى المنطقة الحمراء وهى أعلى درجات الخطر، فضلا عن تخوفات من الأزمة على أنها حرب أهلية بين الفصائل السياسية.

وشهد الأسبوع الماضى الكثير من الاشتباكات بين المتظاهرين وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين فى عدد كبير من محافظات الجمهورية والاعتداء على مقار الجماعة وعدد من الممتلكات العامة والخاصة، فضلا عن الاشتباكات المستمرة فى محيط ميدان التحرير والسفارة الأمريكية ووزارة الداخلية، وأزمة قصر الاتحادية والتى أسفرت عن حرق بعض المدارس الموجودة فى المنطقة، والسيارات وعمليات التخريب للمحال التجارية.

وفى هذا الصدد يؤكد عبد الرؤوف قطب رئيس الاتحاد المصري للتأمين أن كل شركة ملتزمة بسداد التعويضات للمنشآت التى تم الاعتداء عليها بموجب العقد الموقع بين الشركة والعميل وما إذا كانت الوثيقة تحتوى على أخطار العنف السياسى من عدمه.

وأشار إلى أن الملاءة المالية لشركات التأمين جيدة تمكنها من تحمل الخسائر التى وقعت إذا كان مؤمن ضدها، وطالما أن الشركات بدأت فى إصدار وثائق العنف السياسى وملاحق الشغب والاضطرابات فهى ملتزمة تجاه العملاء بسداد التعويضات اللازمة والناتجة عن الاضطرابات الأهلية والسياسية.

وقال محمد عبد الجواد العضو المنتدب لشركة المشرق للتأمين التكافلى: إن الأحداث جاءت فى نفس توقيت تجديدات إعادة التأمين ومن المتوقع أن ترفع الشركات الإعادة من سقف الشروط والتشددات والأسعار جراء هذه الأزمة وتسارع وتيرة العنف فى مصر.

وتوقع عبد الجواد زيادة أسعار وثائق تأمين مخاطر العنف السياسى والشغب والاضطرابات، حيث يتم تسعير هذه التغطيات من قبل معيدي التأمين بالخارج.

وأَوضح أن مقار الإخوان التى تم الاعتداء عليها خلال الأسبوع الماضى من المعتقد أنها لم يكن مؤمن عليها، لاعتقاد بعض الفصائل الإسلامية أن التأمين حرام.

ويقول أحمد عارفين العضو المنتدب للشركة المصرية للتأمين التكافلى – ممتلكات: إنه فى حال ما كان مقار الإخوان مؤمن عليها، فلا يمكن سداد التعويضات إلا إذا اشتملت التغطية على مخاطر العنف السياسي، حيث أن وثيقة الحريق العادية لا تشمل مخاطر نشوب حريق فى المكان المؤمن عليه بفعل فاعل ولسبب سياسي.

وأشار إلى أنه من المتوقع أن ترتفع أسعار مخاطر العنف الساسيى وخصوصًا للمنشآت التى تقع فى محيط ميدان التحرير و مقار الجماعات الإسلامية وفقا لما تراه شركات إعادة التأمين.

وتوقع عارفين أن تعيد الأحداث الجارية مصر إلى منطقة الخطر مرة أخرى بعد تجدد الاشتباكات فى محيط ميدان التحرير مرة أخرى وتخريب بعض الممتلكات العامة، لافتًا إلأى أنه من الممكن أن تصنف بعض الشركات مصر من ضمن الدول التى بها حروب أهلية.

محمد الغرباوى

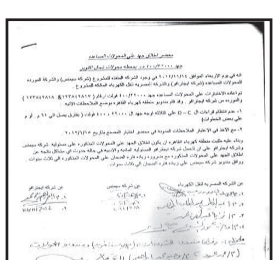
بالمستندات.. صفقة محولين فاسدين تتسبب بخسارة 100 مليون جنيه للكهرباء

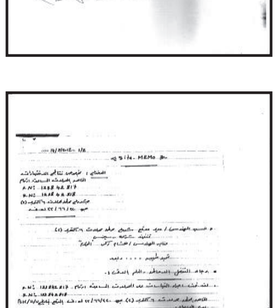
تسبب رئيس منطقة كهرباء القاهرة في إهدار ما يقرب من ١٠٠ مليون جنيه بعد إعطائه تعليمات باستلام محولين بمنطقة شمال أكتوبر على الرغم من مخالفتهم للمواصفات الفنية.

حيث أفادت محاضر إدارت المشروعات والمحولات بعدم صلاحية تلك المحولات للعمل، ورفض تسلمهما، على الرغم من ذلك أصر رئيس المنطقة على تسلمهم ضاربا بكل القوانين عرض الحائط، بعد أن أعطى أوامر بتسلم المحولات بعيدًا عن إدارة المشروعات المخول لها الاستلام.

وقامت مجموعة من المسئولين بأوامر من رئيس منطقة كهرباء القاهرة باستلام مهمات أحد المحطات الجديدة وقاموا بالتوقيع على استلامها بمخالفة نص اللوائح والقوانين حيث لم يوقع مسئول المشروعات على الاستلام وهو الشخص المفوض من قبل الشركة في استلام المشروع وكذلك رفض مسئولو الاختبارات التوقيع على محضر الاستلام حيث أنهم أوصوا بتغيير المهمات لعدم مطابقتها للمواصفات الفنية المطلوبة وعدم اجتياز اختبارات القبول.

وأفاد المحضر الأول بتاريخ ١٤ نوفمبر ٢٠١٢ الموقع عليه من شركة سيمنس المنفذة للمشروع والموردة للمحولات ايجيترافو والشركة المصرية لنقل الكهرباء المالكة للمشروع بأنه تم إعادة الاختبارات على المحولات المساعدة ٤٠٠/٢٢٠٠ فولت أرقام» ١٢٣٨٤٢٨١٧، ١٢٣٨٤٢٨١٨»، والموردة من شركة ايجيترافو، وقد قام مندوبو منطقة كهرباء القاهرة بوضع الملاحظات الآتية منها عدم انتظام القراءات بسبب عيوب في الصناعة و المطالبة بزيادة فترة الضمان على المحولات المذكورة إلى ثلاث سنوات ووافق مندوبو شركة سيمنس على زيادة فترة الضمان إلى ثلاث سنوات.





وجاء بالمحضر الثاني بتاريخ ١٦ نوفمبر ٢٠١٢ الذي أكد عدم وجود شهادات الاختبار الخاصة بالمحولات، وعدم صلاحيتهم نهائيا ومطالب باستبدالهم وتحذير من استلامهم.

ومن ناحية أخرى يشهد القطاع إهدار بالالاف من قبل رؤساء الشركات ومنها المهندس احمد صوان رئيس مجلس ادارة شركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء الذي وافق على صرف مبلغ يزيد عن ٨٥ ألف جنيه لعدد ١٣ مسئولًا بالشركة.

و قد استنكر العاملون بقطاع الكهرباء صرف هذه المبالغ و أكدوا أن قيادات الكهرباء يحصلون على حافز بنسبة ١٢٥٪ من مرتبهم الشامل الذى يبلغ عشرات الآلاف فى الوقت الذى يصرف فيه صغار العاملين حوافزهم على مرتباتهم الأساسية. و أكد تقرير صادر عن الشركة القابضة لكهرباء مصر أن خسائر قطاع الكهرباء من سرقات التيار الكهربائي تجاوزت ٨ مليارات جنيه سنويا، حيث انها تعادل ١٢٪ من اجمالي القدرات المنتجة التي بلغت حوالي ٢٠٠ مليار كيلوات سنويا حيث بلغت تكلفة إنتاج الكيلو وات علي الدولة بلغت ٤٣ قرشًا.

محمد الغرباوى

خبراء: تفاقم الأزمة السياسية قد يلغى قرض «النقد الدولى»

أدت الأوضاع السياسية التي تمر بها البلاد حاليًا خاصة بعد الإعلان في تأزم الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير ولجوء صندوق النقد الدولى الى تأجيل الشريحة الأولى من القرض – ٤,٨ مليار دولار – المتفق عليه مع مصر، واتفق الخبراء على أن هذه الأحداث قد تؤدى إلى إلغاء القرض فى حالة تفاقم الأزمة.

بداية يقول الدكتور صلاح الدين فهمى – أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر –: إن صندوق النقد الدولى أجل القرض الى أجل غير مسمى بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية المضطربة فى البلاد والتى تنعكس سلبيا على الأوضاع الاقتصادية مما قد يدفع بالصندوق إلى إلغاء القرض بشكل كامل إذا أستمرت الأوضاع على هذه الوتيرة، مشددًا على تأييده للإعلان الدستورى الأخير الذى أصدره الرئيس محمد مرسى لأنه بهذا الاعلان فهو يسعى الى استكمال مؤسسات الدولة والعمل على خروج الدستور والبرلمان.

وتعليقًا على المطالبة بإقالة حكومة الدكتور هشام قنديل وتأثير ذلك على الاتفاق الذى أبرمه الصندوق مع هذه الحكومة أكد فهمى أن موقف مصر أمام صندوق النقد لن يتغير لأنه يتعامل مع حكومات الدول وليس الأفراد، كما أنه على الحكومة القادمة اذا ما أقيلت الحالية أن تلتزم بالبرنامج الاقتصادى المتفق عليه مع الصندوق.

من جانبه أكد الدكتور عبد المطلب عبد الحميد – عميد البحوث والدراسات باكاديمية السادات للعلوم الادارية – أن صندوق النقد الدولى يخلط بين السياسة والاقتصاد بحجة عدم استقرار الأوضاع وما يحدث حاليا على من غموض يشوب المشهد السياسي.

و لفت إلى أن الصندوق قبل أن يوقع الاتفاق مع مصر، قام بدارسة الوضع الاقتصادى جيدا للبلاد أثناء فترة القرض ووجد أنه اقتصاد واعد بغض النظر عما يحدث على الساحة السياسية، مشيرا الى أن لجنة الخبراء الفنيين التابعة للصندوق أعطت مؤشرات ايجابية عن الوضع الاقتصادى خلال الفترة القادمة.

وألمح إلى أن صندوق النقد الدولى يدعم النظام السياسي الحاكم للبلاد حاليًا لأنه كان بإمكانه أن يؤجل الشريحة الأولى للقرض كما أنه بإمكانه أيضًا أن يلغى الاتفاق تماما مع الحكومة مما يدفع بالاقتصاد الى نفق مظلم، مضيفًا أن مصر تسدد ديونها بشكل منتظم وأن الوضع الاقتصادى لم يتدهور الى الحالة التى تدفع بالصندوق الى اتخاذ قرار بتأجيل منح مصر الشريحة الأولى من القرض الان الصندوق يمارس ضغوطا على مصر لفرض مزيد من الشروط .

وطالب عبد الحميد القائمين على حكم أن يتحلوا بالعقلانية وأنٍ يضعوا المصلحة الاقتصادية للبلاد نصب أعينهم و أن يضعوا حلولا للأزمة الراهنة لأنه اذا ما قام الصندوق بالغاء القرض وفرض مزيد من الصعوبات على التسهيلات الدولية التى تمنح لمصر فنحن قادمون لا محالة على أزمة كبيرة. فيما قال الخبير الاقتصادى – ابراهيم المنزلاوى –: إن الأوضاع السياسية المضطربة فى البلاد حاليا من الممكن أن تؤدى الى مزيد من التأزم على صعيد الأوضاع الاقتصادية وهناك شواهد تدعو إلى الانتباه و تحكيم العقل والعلم بان مصر تمر بمرحلة صعبة للغاية وأن سوء الأوضاع الاقتصادية سيدفعنا إلى ما لا يحمد عقباه، مؤكدًا على ضرورة حل الأزمة الحالية والخروج منها فى أسرع وقت كى تتحسن الأوضاع الاقتصادية وتفويت الفرصة على صندوق النقد فى فرضه مزيد من الشروط التى تؤدى الى مزيد من التوترات الداخلية مثل إلغاء الدعم عن المحروقات.

على ترك

عجز

اتسع عجز ميزان التجارة الأسترالى إلى أعلى مستوياته فى 4 سنوات ونصف السنة فى أكتوبر الماضي مع انتعاش الواردات في حين ظلت الصادرات مستقرة وهو ما ألقى الضوء على الضرر الواقع على هذه الدولة الغنية بالموارد من تراجع معدلات التبادل التجاري. وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الأسترالي الصادرة، يوم، الخميس، ارتفاع العجز على تجارة السلع والخدمات إلى 2.1 مليار دولار أسترالي (2.2 مليار دولار) فى أكتوبر من 1.4 مليار دولار أسترالي فى الشهر السابق.

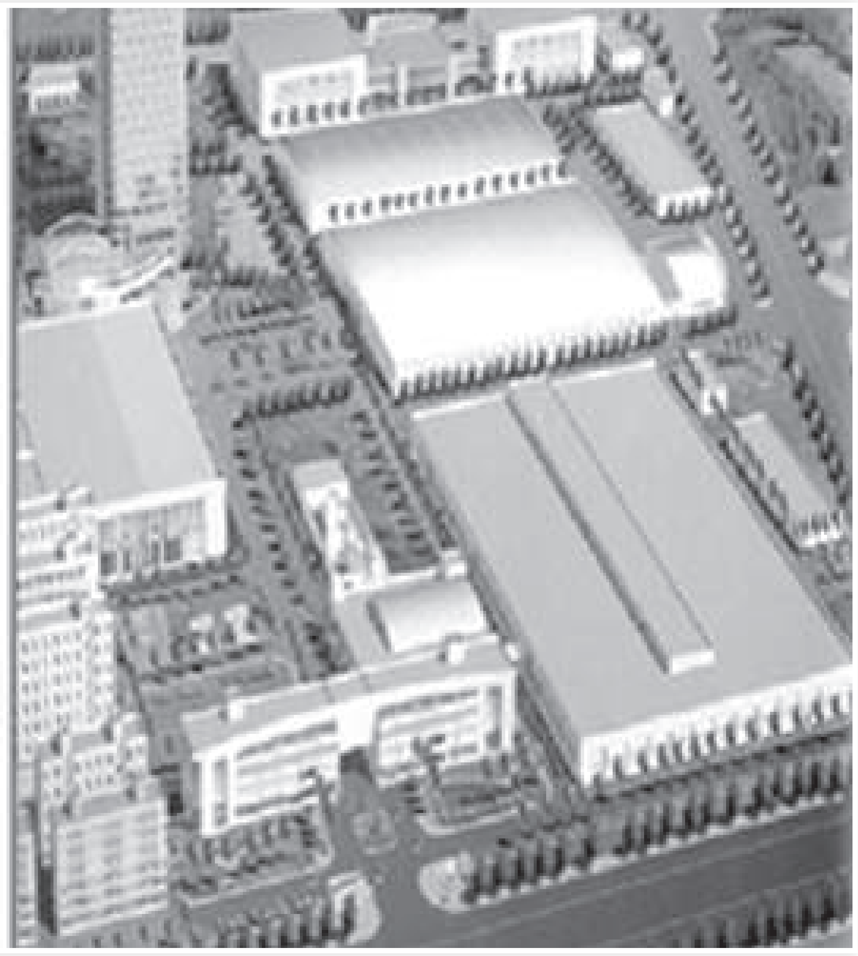
قالت العرب

لا توجد عندنا ثقافة احترام العمل مهما كان بسيطا أو صغيرا
نحن مصابون بمرض اسمه الحرج الاجتماعي ..

جمال الشاعر

المشهد

العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى - من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 25 محرم - 1 صفر 1434هـ







«المشهد» تنشر التفاصيل الكاملة لـ «محور تنمية قناة السويس» .. ومعوقات تنفيذ المشروع

100 مليار يورو حجم الاستثمارات المتوقعة فى شرق بورسعيد

قُدرت حجم الاستثمارات المتوقعة في شرق بورسعيد من مشروع محور تنمية قناة السويس بنحو ١٠٠ مليار يورو، حيث يضم المشروع قطبين الأول هو شرق بورسعيد والثانى هو شمال غرب خليج السويس والتى لم يتحدد حجم استثمارتها بعد.

ويتضمن المشروع الذى تعود فكرته إلى منتصف الثمانينات، عدة أنشطة للاستفادة من حجم وأنواع البضائع المارة حول أوفي قناة السويس، ومنها النشاط الابتدائي الذي يتضمن تفريغ البضائع في الموانئ المصرية للتخزين فقط ثم يعاد تصديرها كما هي (محطات ترانزيت) ليكون عائد الحاوية من ١٢٠ - ١٥٠ دولارًا، والمرحلة الثانية هى التفريغ والتخزن ثم يتم توزيعها كما هي، ثم مرحلة التنفيذ حيث يتم إدخال بعض الأنشطة اللوجستيات على الحاوية كقيمة مضافة ويتراوح عائد الحاوية من ٢٠٠٠ حتى ٣٠٠٠ دولار، كما تتضمن المرحلة النهائية التفرغ والنقل إلى المناطق اللوجستية والصناعية.

وتبلغ تكلفة البنية الأساسية والمحطات البحرية فى شرق بورسعيد نحو ١٢ مليار يورو تتحملها الحكومة المصرية بالمشاركة مع القطاع الخاص.

وتم تقديم العديد من الاقتراحات حول كيفية إدارة المشروع منها إنشاء شركة مساهمة تتولى الإشراف الكامل على المشروع والتنفيذ والتمويل لشرط ألا تمتلك الأرض وتستأجرها بنظام حق الانتفاع لمدة ٩٩ عامًا، ويتمثل لامقترح الثانى فى إنشاء هيئة تمثل الدولة بكل جهاتها ووزاراتها فى ملكية الأرض وكل المرافق العامة، وتتولى مسئولية التخطيط والإشراف والتمويل وتملك الأرض نيابة عن الدولة كمرفق عام، وتفوض شركتى إدارة متخصصتين فى إدارة جزئى المشروع، والميناء الحر، والمنطقة اللوجستية الصناعية الحرة .

وأعلنت العديد من بيوت الخبرة أن تنفيذ أنشطة القيمة المضافة على ٧٪ فقط من الحاويات التى تعبر من قناة السويس بحلول عام ٢٠١٥ يمكن أن تدر عائد يصل إلى ٩ مليارات دولار، فضلا عن أن عوائد الدولة من عدد ٦ محطات حاويات، و٤ محطات بضاعة عامة، و٥ محطات صب سائل ومحتطين رورو، و٥ محطات صب متنوع و٥ مناطق لوجستية متكاملة داخل الميناء تقدر بنحو ٣ مليار دولار سنويا.

وكشفت مصادر مسئولة عن وجود العديد من التهديدات التى تعرقل تنفيذ المشروع منها داخلى متمثلة فى عدم تبنى القيادات السياسية فكرة لمشروع وعدم الوعى بأهميته، والتهديد الخارجى يتمثل فى إسرائيل، حيث أن لديها أكثر من مشروع لتحويل موانيها إلى موانئ محورية قد تهدد نجاح المشروع.

وأكدوا أن المتداول فى ميناء بورسعيد يجب أن يصل إلى ٦ ملايين حاوية ترانزيت بحلول عام ٢٠١٥ و ٩ ملايين حاوية عامة.

ووفقًا لتوصيات البنك الدولى إن لم تنته مصر من المرحلة الأولى بحلول عام ٢٠١٥ وتبدأ بالمرحلة الثانية فلن تلحق بركاب الدول اقتصاديًا.

كما أوضى البنك الحكومة المصرية فى تقريره عام ٢٠٠٦ بضرورة الحصول على مخطط عام لمحور قناة السويس يتضمن تفاصيل كافة الأنشطة الممكن تنفيذها وفقا لنوعية البضائع التى تمر بالقناة والبضائع التى يتم تصنيعا بالمنطقة الصناعية، وتجهيز جزء من البنية الأساسية على نفقة الحكومة كنوع من إظهار الجدية في البدأ بالمشروع.

وكشفت الدراسات الذي قامت بها بيوت خبرة «هولندية» عام ٢٠٠٨ أن ميناء شرق بورسعيد بمراحله الثلاثة على مساحة ٥٧ كم مربع وعلى ٢٠ سنة يتكلف ٥,٤ مليار دولار وفقًا لتقديراتهم ويرافقه منطقة صناعية لوجستية وأراضي الميناء وفقًا لتقديرات الهيئة سنة ٢٠٠٧ باجمالي استثمارات ٧ مليارات دولار وفقًا لتقديرات.

ونص تقرير النقل بالاتحاد الأوربى على اهمية مصر للبحر المتوسط اقتصاديًّا وتجاريًا وصل حجم التجارةالمتبادلة بين الإتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط العربية حوالي ٢٤٠ مليون طن في عام ٢٠٠٠، وتعتبر مصر الشريك الرئيسي للاتحاد مع الاتحاد الأوروبي، في مجال التجارة البحرية، حيث يصل نصيبها إلى ٣٦٪ من حجم التجارة البحرية الإقليمية، فضلا عن أهمية التجارة بين الشمال والجنوب.

وتتمثل مراحل المشروع فى مرحلتين الأولى هى إنشاء ميناء شرق بورسعيد وميناء العين السخنة ولكن دون استكمال باقى المراحل وتتضمن المرحلة الثانية ٥ محطات حاويات، ٤ محطات بضاعة، ٣ بنكر قبل ٢٠٢٠.

وبدون استكمال المرحلة الثانية أو الأولى لن تتمكن الجهات المسئولة من تسويق المنطقة الصناعية اللوجيستية حيث يعتمد كلاهما على الآخر وفي كل مرحلة سيتم تنمية المنطقة بالكامل سواء بالمباني والمساكن الخصة بالعاملين او الخدمات المقدمة لهم ولأسرهم.

وكشف مصدر مسئول عن أننا نملك فرصة ذهبية لكي يصبح شرق بورسعيد احد أهم الموانئ المحورية في العالم بحكم الموقع والمساحة ولكننا نعيق تنفيذ ذلك من ٨ سنوات لصالح كل منافسينا وضد مصلحتنا الوطنية ومصلحة ابنائنا إذ أنفقنا حوالي ٢ مليار جنيه على تحسين الموانئ، ولكن دون أن نستكمل حتى المرحلة الأولى فقط من ميناء شرق بورسعيد.

رد فعل مصر إثر إعلان تحويل إسرائيل لمركز لوجستي للشرق الأوسط:

وقال المصدر: إنه كان لمصر رد فعل قوي حيثٍ أصدرت تعليمات بدراسة إنشاء ميناء شمالاً على ضفة التفريعة الشرقية للقناة، وميناء جنوب السويس بمنطقة غبة البوص، واتمت الحكومة عدة دراسات قامت بها بيوت خبرة عالمية من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٨ أوصت جميعها بضرورة عمل الميناءين والمنقطتين معا وسرعة التنفيذ، كانت الظروف المالية العالمية والاقتصادية المصرية سنة ١٩٩٨ فى أسوأ حالاتها نتيجة أزمة النمور الآسيوية وأسباب أخرى، ولم يمكن إنشاء الحوض بكامله ولا الممر الملاحى المدخل المنفصل للميناء فأكتفى بإنشاء رصيف واحد واستغلال ممر الدخول الخاص بقناة السويس مؤقتًا المدخل مع إنشاء بنية أساسية جزئية، ونفس الظروف المالية منعت تنفيذ مخطط تعمير وتنمية سيناء الذى عرض على مجلس الشعب بمراحل كان المفترض أن تنتهى ٢٠١٧ وبتكلفة ٢٠ مليار جنيه.

وتابع في حديثه «للمشهد» أنه مع تطور شكل وطبيعة وزيادة حجم التجارة العالمية المنقولة بحرًا زيادة هائلة وظهور الاقتصاد الصينى بشدة ٢٠٠٢، ونتيجة تأصل مفهوم اللوجستيات، زاد وضوح اهمية المنطقة، واثبتت الفكرة نجاحها المنقطع النظير بنجاحات «جبل على» وميناء دبى مع إنهما فى منطقة أقل أهمية بكثير من منطقة قناة السويس، تعدل المفهوم الحكومى للفكرة تمامًا فبدلا من ميناء حاويات ترانزيت بشرق التفريعة أصبحت الرؤية ميناء محورى عالمى سمى ميناء شرق بورسعيد.

واستطرد المصدر حديثه وبعد عقد مؤتمر عالمى متخصص لـ ١٦ خبيرًا عالميًّا لمناقشة مستقبل المشروع عملوا كرعاة عالميين للفكرة الجديدة (حضره خبراء من البنك الدولى وبنك التنمية الأوربى وخبراء ملاحيون وماليون وقانونييون ورجال أعمال من آسيا وأوربا وأمريكا) فى فبراير ٢٠٠٦، ثم استدعيت بيوت خبرة عالمية لإعادة التصميم المتكامل على أساس التفكير الجديد وبذلك تطور الفكر ليصبح الميناء الأكبر مساحة فى العالم على مساحة ٧٥ كم مربع وخطط معه للمنطقة اللوجستية الصناعية الجديدة بمصر على أساس أن تعمل كمركز توزيع عالمى ثم استغلال جزء من بضاعة العالم المارة فى القناة وبجذبها لتجميعها أوتنفيذ انشطة القيمة المضافة عليها ثم الانتقال إلى مرحلة تصنيع محلى .

وقالت الدراسة الخاصة بالمحور والتي أعدها بيوت خبرة عالمية: إن أول تخطيط صحيح لأماكن مناطق لوجستية في ظهير موانئ محورية مثل شرق التفريعة والسخنة، وهذا لتأمين لـ «سيناء» بعد تنميتها وملأها بالبشر وقناة السويس وجذب استثمارات عالمية وملأ فراغ المنطقة، ليكون قاطرة نمو وارتقاء للاقتصاد المصري، كما أن الاستثمارات المتوقعة في شرق بورسعيد وميناء شرق بورسعيد تصل إلى نحو ١٠٠ مليار يورو، وتصل تكلفة البنية الأساسية والمحطات البحرية نحو ١٢ مليار دولار تتحملها الحكومة مع القطاع الخاص، وعن خليج السويس والسخنة توقع الخبراء وصول استثمارات بنحو ٦٠ مليار دولار.

الموانئ المحورية المنافسة في العالم:

وتتحكم المضايق البحرية والعالمية ومنهم قناة السويس في أماكن الموانئ المحورية العالمية ومنهم بورسعيد في حركة سفن الحاويات الكبيرة ومن أهم الموانئ البحرية المنافسة والموجودة حول مصر: ميناء الجيكراز بإسبانيا وهو رقم ١ بالبحر المتوسط جياتاورو بإيطاليا كان رقم واحد ثم سبقه ميناء بورسعيد، وسنغافورة بها أهم ميناء محوري بالعالم وهو مصدر دخلها القومي الأساسي بصناعاته، هامبورج بالمانيا، روتردام بهولندا وبه ٥ محطات، شنغهاي بالصين و٣ موانئ أخرى، والهند لاتمتلك وتستخدم ميناء سيرالنكا وبدات مؤخرًا في تصحيح موقفها ببناء ميناء عالمي، جبل علي بدبي، وشرق بروسعيد بمصر وهو في أهم موقع في العالم ولكن تحاربه جهات عديدة بكل قواها، فرنسا لا تمتلك، الوكيت والعراق يبنيان ميناءي يزعمان أنهما سينافسان جبل علي وميناء شرق بورسعيد، المغرب ميناء طنجة الجديد به ٣ محطات خصص أحداهما لمشروع سيارات رينو، اليابان بنت ميناء عملاق جديد من ٢٠٠٦، بوسان بكوريا، كيلنج بماليزيا- حتى اليابان قررت إنشاء اكبر ميناء محوري حاويات لزيادة قدرتها التنافسية وعلى ان تبنيه الدول.

وكشفت مصادر لـ «المشهد» أن خطة الصين الكبرى تتمثل في إنشاء ميناءين محوريين في آسيا وآخرين في البحر المتوسط وثالث في الولايات المتحدة ويكون دور تلك الموانئ خدمة سفن الحاويات الصغيرة التي تقوم بتفريغ البضائع نحو موانئ صغرى بالسوق الإقليمية، وكانت تسعى للاستثمار في محور تنمية قناة السويس ولكن تم رفض الفكرة التي اقترحتها ولا أحد يعلم لماذا.

ومن أهم التغيرات التي حدثت في العالم مؤخرًا وكلها لصالح موقع مصر زيادة حجم وزن التجارة العالمي، التحول لمجتمعات استهلاكية على النمط الامريكي، زيادة أهمية النقل واللوجستيات في الدخل القومي من (٨ - ١٠٪) وكنشاط عالمي وظهور فكرة المراكز اللوجستية، تحول الصناعة إلى تصنيع عالمي، التدفق الهائل في حجم البضاعة من آسيا إلى آوروبا وشرق أمريكا، بالإضافة إلى تغير مكان قطب الانتاج الصناعي والزراعي، كما أن المستقبل للصين ثم الهند واندونيسيا، بدأ نضوب الطاقة الفحورية وزيادة أهمية تقليل الوقت والمساة بين الإنتاج والاستهلاك وظهور مفهوم تآكل قيمة الإنتاج.

سبب اختيار المشروع ليصبح المشروع القومي رقم ١ (منطقة قناة السويس بضفتيها هي أهم منطقة للعالم لوجستيًا، بالأضافة إلى خطورة وأهمية سيناء وحتمية وضرورة تنميتها بإقامة صناعات ومشروعات مختلفة وباستثمارات أجنبية حتى تكون ضمان استقرارها أمنيًا وسياسيًّا ولاستيعاب البشر من خارج كتلة القاهرة الكبرى والوادي المزدحم بنقلهم لرحاب الفضاء السينائي.

واقترح المسئولون أن تقوم الدولة بإنشاء مجموعة من الشركات لتقديم الخدمات الخدمات العامة لكي يتفرغ المستثمرون لعملهم الأساسي فقط، كما أن أفضل وأسرع مواصفات قياسية يمكن تبنيها فورًا هي مواصفات الاتحاد الأوربي، ومنح تراخيص خاصة بالعمل داخل أرض المشروع لشركات مصرية تنشئ خصيصًا للمشروع أو لشركات موجودة حاليًا.

ودعى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية خلال اجتماع الهيئة الاستشارية لمجلس الحكماء الأخير برئاسة الدكتور عصام شرف رئيس وزراء مصر الأسبق وكبير مستشاري المشروع، وبحضور السفير محمد محمد الربيع الأمين العام لمجلس الوحدة ورؤساء الاتحادات العربية النوعية المتخصصة، والدكتور محمد علي عميد كلية النقل الدولي واللوجيستيات بألاكاديمية البحرية ومستشار وزير النقل لقطاع النقل البحري لعقد جلسة خاصة لمناقشة مشروع تنمية قناة السويس، لطرحه للاستثمار فيه وأبدى بعضُ الحاضرين رغبتهم في الاستثمار فيه.

رامي إبراهيم

أزمة النمور الآسيوية وسوء الأحوال الاقتصادية حالت دون تنفيذ المشروع منذ عام ١٩٩٨

البنك الدولي يحذر مصر من عدم إلحاقها بركاب الدول اقتصاديًا





تأمين

قالت مصادر بهيئة قناة السويس: إن المجرى الملاحي، لم يتأثر بالأزمة السياسية التى تشهدها البلاد هذه الأيام، وخاصة المظاهرات المتواصلة، التى حدثت فى الإسماعيلية وبورسعيد، وأن حركة الملاحة مستمرة وآمنة، وأن هناك تأمينًا كاملًا للقناة من الداخل والخارج. وأصدرت الهيئة، اليوم، بيانًا أكدت فيه، أن القناة حققت رقمًا قياسيًّا فى الإيرادات اليوم، حيث بلغت 16.3 مليون دولار، بما يعادل 99.5 مليون جنيه مصري.

المشهد
العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى ـ من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 25 محرم - 1 صفر 1434هـ

قالت العرب

الحب ذريعة لنتمسك بالحياة أكثر،
نحن نحب من أجل ذواتنا و حين نفقد شريكنا نعجز في إيجاد من
يستقبل فائض نبضنا فنضيق بأرواحنا

لـ محمد حامد





عبير صبرى: الحجاب كان «مرحلة فى حياتى» وانتهت

متقلبة ومُثيرة للجدل بطبعها.. جذابة للشائعات، خاصة بعد «خلعها» الحجاب بشكل مفاجئ.. عبير صبرى نجمة مصرية نجحت هذا العام فى تقديم دور «المحامية الشريرة» فى مسلسل «مع سبق الإصرار».. ونتحدث معها حول أعمالها الأخيرة وخلافاتها فى الوسط الفنى وأدوارها وملابسها المثيرة للجدل دائمًا، فإلى هذا الحوار..

■ بداية.. مشاركتك مع غادة عبدالرازق كدور ثان سيكون جزءًا من انتشارك خلال الفترة المقبلة؟

لم أعتبر دورى في «مع سبق الإصرار» دورًا ثانيًا أو هامشيًا، والدليل أنه تم تكريمي عليه أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة، فالدور لا يُقاس بـ«المتر»، بل الأهم هو دخول الشخصية وأن تجعل الجمهور يشعر بحبها أو غيرتها أو كراهيتها، والموضوع ليس كثرة مشاهد.

■ وما الجديد فى تجربتك خلال مسلسل «الخفافيش»؟

انتهيت من تصوير المسلسل، وهو عبارة عن ١٠ قصص مختلفة أشارك فى قصة منها بعنوان «الكافتيريا»، وأجسد دور «فتاة ليل» تعمل فى أحد الملاهى الليلية لصالح صاحب المكان، وتحاول تحقيق مكاسب ضخمة عن طريق «الدعارة» وإرضاء التجربة؛ لأنه من أهم المسلسلات التي تعتمد على عمل البطولة الجماعية من خلال أحداثه، خاصة أنه يناقش قصصًا مختلفة في حلقاته المنفصلة.. والمسلسل من إنتاج شركة «صوت القاهرة»، ومن تأليف وإخراج أحمد النحاس، والمسلسل لم يعرض حتي الآن وتم تأجيله من رمضان لتكون له فرصة مشاهدة أفضل بعد ذلك، أما مسلسل "أشجار النار" أجسد فيه دور راقصة غجرية تحاول عمل المكائد بين الشخص الذى تحبه وبين الفتاة التي يحبها حتي تفوز به فى النهاية.

■ مشاركتك فى «باب الخلق» لم تتعدَ مشاهد قليلة.. فلماذا وافقتى على المشاركة؟

يكفينى العمل مع النجم محمود عبدالعزيز الذى يعود إلى التليفزيون بعد غياب سنوات طويلة ورغم صغرمساحة دوره، فإننى أعتبر أن مجرد الوقوف أمامه بمثابة البطولة المطلقة، خاصة أنه هو الذي طلب مني أن أقوم بهذا الدور وهذا بالتأكيد شرف لى.

■ ما حقيقة «غيرتك» من غادة عبدالرازق؟

تقول ضاحكة: «الغيرة كانت داخل المسلسل، لكن فى الحقيقة أنا وغادة أصدقاء وسعيدة بالتعاون معها فنحن تعاونا سويًا فى عدة مسرحيات وأعرفها جيدًا».

■ لماذا دائمًا تخشين الحديث عن مشكلاتك مع أى فنانة؟

ليس خوفًا ولكنني «مش بتاعة مشاكل»، ودائمًا أفضّل عدم الحديث حتي لا تكبر الأمور وتأخذ أكبر من حجمها.

■ ولكنك دخلتى فى مشكلات مع «منة شلبى» أثناء تصوير فيلم «نور عينى»؟

المشكلات لم تكن معها ولكنها أقحمت نفسها داخلها، فأنا مشكلتي كانت مع المنتج والمخرج اللذين حذفا معظم مشاهدى، ولكنني فوجئت بتصريحاتها ضدى، لذلك أنا أرفض الحديث عنها ولا أظن أننا سنتعاون سويًا في أي عمل مقبل، لأنها لم تقدر حقوق زميلتها ولم تكلف نفسها باتصال لتتفهم الموضوع مني بدل مهاجمتى.. أما بالنسبة للعمل بشكل عام فأنا أعتبره «تجربة وعدت» فلم يكن مناسبًا لى من الأصل ولا أحب الحديث عنه نهائيًا.

■ الكثيرون هاجموا عبير صبرى بسبب خلع الحجاب.. كيف كان رد فعلك؟

الحجاب تجربة إيجابية في حياتي أحترمها.. وفي النهاية هى مسألة شخصية وأنا منذ «خلعي» الحجاب وأنا ممتنعة عن الحديث فى هذه النقطة، وأحترم آراء الجميع لكنها لن تؤثر فى قرارى.

هل من الممكن أن ترتدى عبير صبرى الحجاب مرة أخرى؟

الله أعلم.. فالله يهدي من يشاء، وأنا أعترف بأن خلعى الحجاب «ضعفٌ» منى، ولكننى في النهاية إنسانة وقراراتى تحتمل الخطأ والصواب.

■ ولكنك تعرضتى للهجوم بشدة لأنك كنت تظهرين على قناة دينية.. وفجأة اختلفَ الحال؟

لم أطلب وقتها العمل في القناة وهم الذين اختارونى ثم رفضوا ظهورى دون الحجاب، وهذا أعتبره «عنصرية»؛ لأن الإنسان في النهاية لا يُقاس بحجابه أو ملابسه، ولكن بما يقدمه للناس.

■ وماذا عن رأيك فى تصريحات المخرجة إيناس الدغيدى حول الحجاب؟

أعتقد أن إيناس لم تقصد ما قالته وأرى أيضًا أنها لم يجانبها الصواب فى هذه التصريحات، وكانت «خطأ»، فالحجاب شرف لأى سيدة تتمني الوصول إليه، ولكن في النهاية كل شخص له رأيه، ولن نستطيع أن نحجر على آراء الناس.

■ هل ندمت على تقديمك فيلم «أحاسيس» بعد الهجوم القوى عليك؟

أعترف بأن الدور كانَ جريئًا، ولكنني تعمّدت العمل في فيلم «أحاسيس»، لأنه مثير للجدل، وأنا في النهاية ممثلة محترفة أُفضّل أن تكون أدوارى مثيرة للجدل أحسن من عدم اهتمام الجمهور بها، وطبيعي أن أوجد فى كل الأنماط السينمائية سواء «عصافير النيل» أو سينما تجارية مثل «أحاسيس».

■ إذن لا مانع لديك من تقديم الأدوار الساخنة؟

كلمة «الأدوار الساخنة» كلمة مطاطة، فأنا في النهاية أقدم ما هو مكتوب في السيناريو، وكبار نجمات السينما المصرية قدمن أدوار إغراء سواء شويكار أو سعاد حسني أو نادية لطفي وغيرهن، وأيضًا كبار المخرجين قدموا في أعمالهم أدوار إغراء، فمثلا فيلم «رسائل البحر» لداوود عبدالسيد يحتوى علي بعض المشاهد المثيرة.. فهل معني ذلك أن داوود عبدالسيد يسعي للمكاسب من خلال إثارة الغرائز؟ بالطبع لا، فهو مخرج كبير ولديه السينما الخاصة التي يقدمها وأنا لم أقدم أدوار إغراء طوال مشوارى، ولكن إذا كان البعض يعتبر تقديم «الفتاة الجميلة» إغراءً فهذا شأنه.

■ وماذا عن ملابسك المثيرة؟

أى فتاة عادية تحاول أن تظهر بشكل جميل، فما بالك بفنانة تظهر لجمهور كبير يجب أن تكون حريصة علي مظهرها، وملابسي عادية ترتديها أى سيدة سواء ممثلة أم لا، وأتمني أن أعرف لماذا يركز مروجو هذه الشائعات معى أنا بالذات؟!

■ لكنك تقدمين دورًا مثيرًا فى فيلمك الجديد «حفل منتصف الليل».. فدورك به قبلات وملابس ساخنة؟

الفيلم لم يعرض بعد.. فكيف تعرّف الجمهور علي ملابسي وعلي شكل القبلات داخل الفيلم؟ ولن أنكر أن الفيلم به «قبلات»، ولكن ما الأزمة في ذلك؟! فمن الأفضل أن ننتظر عرض الفيلم والحديث عنه؛ لأنني واثقة أن دورى لن ينظر إليه على كونى مجرد فتاة مثيرة، ولكنه دور به العديد من الأبعاد الإنسانية والاجتماعية ستجعل الجمهور يتعاطف معه.

■ بعد تعاونك مع غادة عبدالرازق .. مَنْ من الفنانات تتمنين التعاون معها خلال الفترة المقبلة؟

هناك الكثيرون، ولكننى أحب مني زكي وهند صبري وأراهما أفضل ممثلات جيلهما وأكون سعيدة بالطبع لو تعاونت معهما.

■ ومن الذى تتمنين العمل معه من المخرجين؟

بالطبع المخرج محمد خان؛ لأنه أفضل من يقدم السينما الواقعية وخالد يوسف؛ لأنه مخرج له «كاريزما» ويستطيع أن يُظهِر الممثلين فى أعماله بصورة جيدة.

■ ألا تشعرين بالحزن لكونك تمثلين منذ فترة ولم تقدمى بطولة مطلقة؟

لو أردت أنٍ أقدم كل يوم بطولة لقدمت.. فأنا أرفض أعمالًا عديدة، منها أعمال للسبكى بسبب «تفاهة» الموضوع حتي لو نجح جماهيريًا، وأعتقد أننى بطلة فى كل ما قدمت، خاصة أن أدوارى مؤثرة ومثيرة، وعندما يأتى عمل جيد فأنا بالطبع أتمنى تقديم بطولة مطلقة.

محمد عدلى

غموض

وصف مسعد فودة نقيب السينمائيين، مصير المنتج الفنى هيثم فاضل، المقبوض عليه بتهمة التظاهر أمام قصر الاتحادية، بـ«الغموض الغريب»، حيث فشل النقيب في العثور على المنتج الفني، بعد ذهابه لمعسكر الأمن بالجبل الأحمر الجمعة الماضية بمصاحبة أسرة المنتج. وأضاف أن هناك تعليمات عُليا أتت للمحكمة بعدم الإفراج على المتظاهرين الثوار، مما يوحي بالقلق الشديد على عصر الحرية فى مصر.

تستعد مدينة الإنتاج الإعلامي بالمشاركة مع العديد من شركات الإنتاج للموسم الرمضاني 2013 والذي بدأ بالفعل بعض صناع الدراما الاستعداد له وعقد جلسات عمل وقراءة للسيناريوهات.

«المشهد» تنشر تفاصيل مسلسلات رمضان 2013

ياسمين عبد العزيز في «يوميات زوجة مفروسة» | «الزعيم» يستعد بداية العام لتصوير مسلسله الجديد

طلعت زكريا ينتج مسلسلاً على نفقته الخاصة

قال الأستـــاذ "ممدوح يوسف" رئيس استديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي: إنـه من المقـرر أن تعقد لجنـة قريبًا للوقوف على ميزانيات الأعمال المقرر أن تدخل فيها المدينة شريكًا وتصور في الاستديوهات الخاصة بها خلال الشهور المقبلة.

حدد يوسف عـددًا من الأعمال ننفرد بنشر بعض تفاصيلها.. أوّلهم مسلسلات السيرة الذاتية وهما "الريحاني" و"الدنجوان" و"الفتوة" وأيضًا مسلسل "عائلة حاحا" ومسلسل"يوميات زوجة مفروسة" ومسلسل "إكرام ميت" و"حساب الزمن" بالإضافة إلى عدد من المسلسلات المنتظر الانتهاء منها خلال الفترة المقبلة بعد أن تم تأجيلها من رمضان الماضي نظرًا لظروف انتاجية.

تأخذ مسلسلات السيرة الذاتية حيذًا كبيرًا في الموسم الرمضاني كل عام وكما عرض في المواسم الماضية حياة تحية كاريوكا وإسماعيل ياسين وعبد الحليم وسعاد حسني من المقرر أن يعرض هذا العام مسلسل عن قصة حياة الفنان الراحل "نجيب الريحاني" وهـو من سيناريو وحوار السيناريست "محمد الغيطي" وعلمت المشهد أن بطل المسلسل سيكون الفنان المصري "صلاح عبد الله" والذي سيجسد شخصية نجيب الريحاني.

تدخل مدينة الإنتاج كمنتج للعمل بنسبة 25% مشاركة مع المنتج "صابر الصباح" وذلـك بعد مفاوضات عديدة بين الطرفين ليخرج هذا العمل للنور بعد سنوات من كتابته.

قال الفنان صلاح عبد الله: "انتظرت بصبحة المؤلف محمد الغيطي كثيرًا حتى نستقر على جهة إنتاج تخوض المغامرة خصوصًا وأن المسلسل يحتاج لتحضيرات عديدة وبه سفريات كثيرة لصناع العمل مما يحمل الجهة المنتجة تكاليف أكبر".

وعن دور الريحاني قال عبد الله: "لا أخشي تقديمه لأنني سأقدم حياته الشخصية وبالطبع لن أظهر بالشكل المتعارف عليه في أعماله ولكننا سنركز على الجانب الذي لا يعرفه الجمهور سواء طفولته وشبابه حتى دخوله الفن وتعثر زواجه ونظرته التشاؤمية للحياة بشكل عام والتي ناقضها في معظم أعماله الكوميدية التي قدمها".

وأكد "ممدوح يوسف" مدير الاستديوهات بمدينة الإنتاج الإعلامي أن العمل سيبدأ تصويره بحلول عيد الأضحي بأيام قليلة ليكون جاهزًا للعرض في رمضان المقبل.

والمسلسل الثاني هو مسلسل "الدنجوان" والذي يتناول السيرة الذاتية للفنان الراحل "رشدي أباظة" وحتي الآن لم يتم ترشيح أبطال العمل بشكل كامل بناءً على كلام السيناريست "زكريا السيلي" ولكن هناك اتفاقًا لم يعلن حتي الآن بين شركة الإنتاج وبين الفنان الشاب "أحمد فلوكس" ذلك بعد عرض المسلسل على عدة نجوم يشبهون في ملامحهم الشكلية "رشدي أباظة" ولكنهم اختلفوا على المقابل المادي أو كيفية تسويق المسلسل.

وأكد الفنان أحمد فلوكس أنه مازال حتى الآن لا يعرف الكواليس الإنتاجية للمسلسل ولكنه أخذ وعدًا من شركة الإنتاج بالبدء في المسلسل وعرضه في رمضان المقبل.

وتدخل المدينة كعادتها في معظم أعمالها بنسبة 25% من ميزانية العمل مع المنتج "يوسف الديب" ومن المقرر أن توفر فيهم بلاتوهات التصوير وتحمل جزءً كبيرًا من نفقات الديكور.

المسلسل الثالث هو "الفتوة" ويجسد قصة حياة الراحل "فريد شوقي" والذي يجسد شخصيته الفنان "خالد الصاوي" والذي كان سببا في تأجيله عدة أعوام لانشغاله بتصوير عدة أعمال أخرى.

المسلسل إنتاج مشترك بين مدينة الإنتاج الإعلامي وبين نجلة الراحل المنتجة "ناهد فريد شوقي" والذي رشحت خالد الصاوي لأداء دور والدها حيث وجدته أقرب الفنانين حاليًا على الساحة الذي يحمل بعض ملامحه الشكلية ويمكن أن يقدم المسلسل بشكل يناسب تاريخ "الفتوة" وكان ذلك أيضًا اختيار كاتب العمل السيناريست "بشير الديك".

وبذلك يعرض للفنان خالد الصاوي هذا العام مسلسلين هما "علي كف عفريت" والذي انتهي من معظم مشاهدة العام الماضي ولكنه تأجل وأيضًا مسلسل "الفتوة".

أما النوعية الأخرى من المسلسلات هي المسلسلات الكوميدية والذي يأتي في مقدمتهم مسلسل "يوميات زوجة مفروسة" ويمثل هذا المسلسل عودة للنجمة "ياسمين عبد العزيز" لشاشة التلفزيون مرة أخري.

المسلسل من إنتاج "عصام شعبان" بالاشتراك مع مدينة الإنتاج الإعلامي وهو عبارة عن حلقات منفصلة تناقش مشكلات اجتماعية في حياة الأسرة المصرية خلال الفترة الماضية وكان مرشحًا لإخراج المسلسل "رامي إمام" إلّا أنه أعتذر ليتم ترشيح المخرج "حسام الجوهري".

وعن المسلسل قالت ياسمين: "تأخرت في بدء التصوير بسبب فيلمي الجديد "الأنسة مامي" والذي انتهيت من تصويره مؤخرًا وعلى بداية العام الجديد سنبدأ تصوير المسلسل للاطمئنان على نجاح فيلمي الجديد وأيضًا لاستكمال بروفات وتحضيرات المسلسل".

وأيضًا تستعد مدينة الإنتاج لاستقبال مسلسل "عائلة حاحا" بطولة طلعت زكريا والذي يدخل شريكًا في الانتاج بنسبة 60%هذة المرة نظرًا لابتعاد عدد من المنتجين عن أعماله خصوصًا بعد مواقفه الأخيرة من الثورة المصرية والتي تسببت في فشل معظم الأعمال التي يشارك بها.

المسلسل من تأليف طلعت زكريا وإخراج المخرج "رائد لبيب" لبيب وتدور احداثه فى اطار كوميدى حول عائلة تسعى للحصول على ميراث جدهم الأكبر وهي شقة " قديمة" في أحد أحياء القاهرة

ومن المسلسلات المتوقع نجاحها بشكل كبير مسلسل "شرق النخيل" المأخوذ عن رواية الكاتب الكبير "بهاء طاهر" والذي يشترك في إنتاجها المنتج "عادل حسني" بنسبة 75% وشركة الإنتاج الإعلامي بـ25%.

صرح المنتج عادل حسني بأنه اتفق مع النجم صلاح السعدني على بطولة المسلسل وأيضًا هناك مفاوضات مع الفنان "محمد منير" بعد أن تم الاتفاق معه على غناء تترات المسلسل وبالتالي ستكون العودة الأولى لـ"الملك" للتمثيل بعد فترة غياب طويلة من فيلم "دنيا" آخر أفلام الفنانة حنان ترك

وقد عرض علي منير تجسيد دور الشقيق الأصغر لصلاح السعدني وهما ينتميان لبلدة "شرق النخيل" بالأقصر وتدور بينهما صراعات كبيرة بسبب استيلاء الشقيق الأكبر علي ميراث الأب وتتوالي الأحداث حتى يهرب ابن الشقيق الأكبر مع ابنته عمه ويتزوجا بعيدًا عن صراعات والديهما ويكونا بعد ذلك سببًا في تقريب وجهات النظر بين الأشقاء.

بالإضافة إلى ذلك تقوك شركة الإنتاج الإعلام بمشاركة شركة صوت القاهرة بانتاج مسلسل "إكرام ميت" بطولة جيهان قمري وعصام كاريكا وإيناس النجار وإخراج خالد بهجت وتأليف ضياء دندش.

ومن المسلسلات التي سوف يتم تصويرها فور الانتهاء من كتابتها في استديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي مسلسل "عادل إمام" الجديد والذي يعكف على كتابته السيناريست "يوسف معاطي".

وأكد يوسف معاطي أن السيناريو الجديد بعيد تمامًا عن "فرقة ناجي عطالله" الذي قدمه الزعيم في رمضان الماضي ولا تتعرض للصراع العربي الإسرائيلي بل تدور أحداثه كلها في مصر والمسلسل من إنتاج "تامر مرسي" و"صفوت غطاس" وإخراج نجل الزعيم "رامي إمام".

بالإضافة إلى هذة المجموعة من المسلسلات الجديدة تستأنف استديوهات مدينة الإنتاج تصوير مسلسلات تم تأجيلها ومن بينها مسلسل "في غمضة عين" بطولة أنغام وداليا البحيري وتأليف فداء الشندويلي وإخراج رائد لبيب.

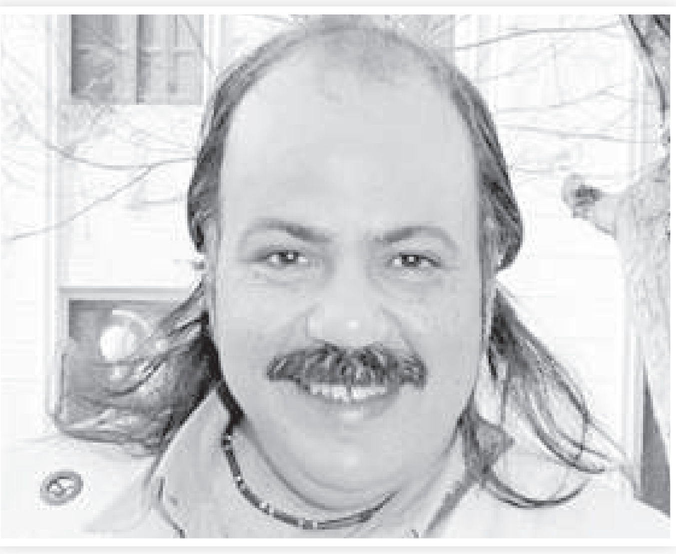
وأكد منتج العمل "محمد الشقنقيري" أن تأخير التصوير في المسلسل يرجع لأسباب إنتاجية وعدم التزام شركة صوت القاهرة المشاركة في الإنتاج بدفع مستحقات صناع المسلسل وبالتالي تم تأجيل التصوير حتى تم الوصول لحل ومن المقرر استئنافه بعد عيد الأضحى مباشرة.

وأيضا مسلسل "ذات" بطولة نيلي كريم وهاني عادل وإخراج كاملة أو زكري مستمر في تصويره حتى الآن ومن المقرر عرضه قبل شهر رمضان المقبل ضمن خطة شركة الإنتاج الإعلامي في خلق موسم درامي جديد بعيدًا عن رمضان حتي لا يحدث تكدس للمسلات التي تعرض ومن بين هذة المسلسلات "في غمضة عين"، "وعلى كف عفريت".

محمد عدلى



عادل إمام



طلعت زكريا

المخرجة زينب أوستنيبك:

«الحب فى حديقة الأسرار» يعبر عن الثورة المصرية



على جبل استرانكا فى تركيا نشأت قصة حب بين مطارد سياسيًا وإحدى فتيات القرية لتتكشف طوال رحلة الحب والعلاج العديد من الجوانب السياسية والاجتماعية التى دارت فى تركيا خلال فترة نهاية السبعينات وهو ما تناوله الفيلم التركى "الحب فى حديقة الأسرار" المشارك فى المسابقة الرسمية وعقب انتهاء الفيلم أقيمت ندوة عن الفيلم أدارتها الكاتبة الصحفية ناهد صلاح وحضرها المخرجة "زينب أوستنيبك" وبطل الفيلم "مارت جود شوكرا" و "المنتج بوراك كوم".

بدأت الندوة بكلمة الكاتبة الصحفية ناهد صلاح التى ربطت بين أحداث الفيلم الذى ألقى الضوء على الثورة التركية وقرينتها المصرية حيث قالت: إن آخر ما قيل فى الفيلم "بعد الثورة يا جنات" وكأنه يخاطب الأحداث السياسية فى مصر فالسينما التركية عاشت موجات من البحث عن الهوية والتجديد لفترات طويلة حتى شهدت مؤخرًا ازدهارًا على المستويات كافة خاصة الإنتاج وأصبحت تخاطب الحس الإنساني فقد دارت أحداث الفيلم فى الريف الذى اعتبره بطل الأحداث رغم أنه جاء كخلفية لرسائل كثيرة قدمتها المخرجة فى أول عمل روائى طويل بعد سلسلة من التجارب التسجيلية الناجحة لذا لابد من الحديث عن هذه التجربة.

أعربت المخرجة زينب أوستنيبك عن سعادتها بوجودها فى مصر التى لا تختلف كثيرًا عن اسطنبول وقالت: لقد صنعنا هذا العمل بتكلفة زهيدة جدًا لا تتعدى عشرة آلاف دولار و قد قدمت من خلاله نماذج مختلفة من العناصر النسائية خاصة البطلة "جنات" المهتمة بالطبيعة المعادية لمشاهد الدماء والعنف حتى تمسك السلاح فيتغير سلوكها أما الأبطال فأحدهم مناضل يساري أضطر لحمل السلاح وربط الحب بينه وبين "جنات" والآخر زوجها الشخصية السيئة والشرسة ففى هذه الفترة وبالتحديد من عام 1960 إلى 1980 شهدت تركيا صراعات كثيرة وقتل الكثير من أبنائها واعتقل آخرين وفُقد عدد كبير من أبناء الوطن الواحد.

وأضافت أن الأوضاع السياسية فى مصر الآن لا تختلف كثيرًا عن تركيا فى الفترة الماضية لذا نحاول الاهتمام بكل ماهو شرقى نظرًا لتقارب الثقافات.



وعن بعض الانتقادات التى وجهت للعمل من أنه أقرب للأعمال التليفزيونية وكثرة رسائله وبطئ الإيقاع و طول الجمل الحوارية أكدت المخرجة أن الفيلم بالفعل أقرب للغة التليفزيون لأن ميزانيته قليلة جدا و كنا نصور بكاميرا عادية لا يوجد بها إمكانيات أما عن كثرة الرسائل فى العمل فكنت أريد وضع رسائل أكثر ولكننى اكتفيت بما قدمته مع التركيز على المشاعر سواء كانت رومانسية أو سياسية أو اجتماعية و لذا ربما شعر المشاهد ببطئ بعض المشاهد لكننى مقتنعة بالإيقاع الذى قدمته فى العمل.

وحول الأعمال السينمائية التى كانت تقدم فى هذه الفترة وقت الأزمة وعدم وجود خلفية سياسية للأحداث أوضحت قائلة: إن السينما التركية فى هذه الفترة كان بها أعمال سياسية ولكنها لا تناقش الأوضاع بشكل مباشر أما عدم وجود خلفية سياسية فيرجع لأن هذا جزء من تاريخنا عندما حاول اليسار عمل ثورة لكنها لم تكتمل.

واستطردت زينب: لم أبذل مجهودًا كبيرًا فى هذا العمل لأننا كنا نصور من أعلى الجبل فخرجت الصورة بشكل منهر ولم يكن الدافع هنا دعائيًّا كما قيل كما أننى حاولت إظهار المشاعر الداخلية للأبطال والصراعات التى تنتابهم فى المواقف المختلفة ودل على هذا الألوان التى كانت ترتديها جنات فاللون الأحمر ليظهرها وسط خضرة الجبل واللون الأصفر جاء قبل النهاية للتعبير عن الفراق والأزرق أثناء مراحل الانتظار.

أما الممثل مارت جود شوكرا فأكد قائلا: إن هذه هى المرة الأولى التى أقف فيها أمام الكاميرا ولا أخفى الرهبة الأولى من الكاميرا لكن بعد ذلك تعودت وصورنا الفيلم فى 21 يومًا خضعت قبلها لاختبارات كاميرا و لم يعكر صفو العمل أى مشكلة.

فى حين أوضح المنتج بوراك كوم أن ميزانية الفيلم ضعيفة إذا ما قورنت بميزانيات الأفلام الأخرى وللأسف هذه النوعية من الأفلام لا تلقى الصدى التجاري أو تقف أمام طوفان سينما الأكشن.

جائزة

استمرار لمسلسل حصده الجوائز فاز سيناريو الفيلم الروائي الطويل «أوضتين وصالة» للسيناريست محمد صلاح العزب، بجائزة ملتقى القاهرة السينمائي الدولي، حيث فاز بدعم مقدم من المهرجان والمركز القومي للسينما تبلغ قيمته ٦٠ ألف دولار كمنحة للمساهمة فى الإنتاج، كما فاز أيضًا الفيلم الروائي القصير «صغيرة» للمخرجة نغم عثمان بمبلغ ٤٠ ألف دولار.

المشهد
العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى - من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 25 محرم - 1 صفر 1434هـ

قالت العرب

نحن من نجيد صنع المصائب العظام لأنفسنا، لكننا لا نجيد البحث عن حلول لها، بل دائماً ما ننتظر من يأتي إلينا بالفرج ملفوفاً في أوراق السوليفان

د محمد سامي البوهي



بقلم
د/ ناجح إبراهيم

الانقسام السياسى.. هل هو مقدمة للانقسام الجغرافى؟!

شَطَرَ الإعلان الدستورى الشعب المصرى نصفين، ومادام الانقسام تم بالسكين فكل نصف منهما ينزف دمًا ويتأوه ألمًا، ولا يكاد يستطيع أن يُنجز شيئًا لا في السياسة ولا الاقتصاد ولا التنمية ولا الخدمات، كلا النصفين سيظل مُعطلًا نازفًا حتى حين، وتمزق الدول حدوديًا يسبقه دومًا تمزق نفسي وروحي، وتمزقها جغرافيًا يسبقه دومًا التمزق الإنساني والديموجرافى..

واليوم تتمزق مصر إنسانيًا، فالإسلاميون في ناحية، وأنصار الدولة المدنية في ناحية، والمسيحيون في ناحية، وأهل سيناء في ناحية، وبعض أهل النوبة يُجهزون اليوم شكلًا لعلم دولتهم المستقلة.. هذا التمزق الإنساني والنفسي والروحى هو الخطر الأكبر على مصر.

وقد جاء الإعلان الدستورى الجديد ليضع حالة فريدة من الانقسام السياسي والروحي والإنساني والديموجرافي بين أبناء الشعب المصرى.

وأخشى أن يتحول هذا الانقسام في النفوس والقلوب إلي انقسام في الحدود وفي الجغرافيا بعد سنوات طويلة، وعلينا ألا نستهين بقطرات الماء إذا تواصل سقوطها على الحجر الأصم، فقد تؤدى إلي تفتيته وتمزيقه في يوم من الأيام..

قد يقول البعض: على مَن تقع المسئولية في ذلك؟ أليست تقع على المعارضة في الأصل؟ أليست تقع على بعض القضاة الذين لعبوا السياسة وهم يرتدون ثوب القضاء ليحولوا السياسي القابل للأخذ والرد إلي قضاء وحكم واجب النفاذ دون مناقشة يُعطلً المؤسسات المنتخبة..

ويقول البعض: أليس يقع ذلك على الرئيس الذي ينبغي عليه توحيد الصفوف ولمّ الشمل اقتداءً بالرسول (صلى الله عليه وسلم)، الذى وَحّد أهل المدينة جميعًا فور بناء دولته وآخَى بين المهاجرين والأنصار وأطلَق وثيقة المدينة والذي يعد بمثابة الدستور الذى يسوي بين الجميع ويعطيهم جميعًا بمن فيهم يهود المدينة حق المواطنة والمساواة..

والحقيقة التى وصلت إليها بعد خبرتى السياسية الطويلة أن الحاكم الجيد يصنع معارضة جيدة، وأن المعارضة المخلصة تصنع حاكمًا متجردًا لمصلحة وطنه، وأن الحاكم العادل يصنع قضاءً عادلًا، وأن القضاء العادل يصنع حاكمًا واقفًا عند حدود الشريعة والقانون، فكلاهما يصنع الآخر ويُغذى صلاحه أو فساده..

لقد تخطت مصر اليوم مرحلة الاستقطاب الحاد والتكفير السياسي والديني لتدخل مرحلة العنف المجتمعي من اعتداء على مقار «الحرية والعدالة» وحرق اعتصام أسرة الدكتور عمر عبدالرحمن وحرق مقر «الجزيرة».. وأخاف أن تدخل مصر مرحلة الاغتيالات السياسية كما حدث في الخمسينيات، وأخشى أن يتحول التمزق الإنساني والديموجرافي إلي التمزق الجغرافى..

فهل نُطفئُ الحريق قبل أن نندم جميعًا؟ أم سيظل كل طرف مُصرًا على موقفه هذا في الإعلان وذاك في الميدان حتى تضيع مصر؟

كبرياء وتحامل



بقلم
منى ياسين

عذرًا لكاتبتي المفضلة جين أوستن التي أستعير عنوان أشهر رواياتها الأدبية لتوصيف العلاقة المريضة بين طرفي الصراع الدائر في مصر الآن..

نحن بالفعل إزاء طرف غلبه الكبرياء عن التأخر في تصحيح خطأ ما كان أسهل الرجوع عنه وتجنيب البلاد ويلات بدأ شرها المستطير ولن يتوقف بسهولة.

لقد حاول الرئيس تدارك الخطأ في بيانه الأخير بإعلان استعداده للتخلي عن المادة السادسة من الإعلان الدستورى الخاصة بتحصين القرارات الرئاسية، والتعهد بانتهاء العمل بهذا الإعلان فور الاستفتاء على الدستور سواء أفضت نتائج الاستفتاء إلى قبول الدستور أم رفضه.. كم جاء ذلك التدارك متأخرًا ولكنه بالتأكيد خطوة بالغة الأهمية.

كما أننا إزاء طرف مقابل غلبه التحامل على من أعتبرهم خصومًا منذ البداية.. وبمنطق التعامل مع الخصوم، استقر وعيه وقراره على رفض كل ما يأتِ به هؤلاء الخصوم دستوراً كان أم إعلاناً دستورياً.

والمحصلة أن سكينًا حادة تشطر قلب البلاد إلى نصفين متقاتلين للمرة الأولى في التاريخ المكتوب لهذه الدولة الموغلة في القدم والتي لم يؤثَر عن شعبها يومًا أنه دموي أو عنيف.

إن مصر التي أفلتت بأعجوبة في العامين الماضيين من المصير الدموي للشقيقة سوريا والمصير التفتيتي الذي يطارد ليبيا والمصير الضبابي الذي يكتنف اليمن، خطت في الأيام القليلة الماضية أولى خطواتها نحو مصير من هذا النوع بفضل همة كثيرين من أبنائها وتهاون مسئوليها عن حمايتها، أولئك الذين تركوها- وتركونا- تلاحقنا مشاهد مروعة لأبناء الوطن الواحد يتطاحنون سباً وقذفاً واشتباكاً ودماءً تراق وأرواحاً تزهق.

وفي حين سارت الأمور في بداياتها محملة بقيم إيجابية تتمثل في ممارسة حق ديمقراطي أصيل ومستقر هو إعلان الرفض للإعلان الدستوري لما شابه من افتئات على الحريات وتهديد بتكريس سلطات لا نهائية في يد الرئيس، فقد نحت الأمور منحى خطيرًا لا يُعفى من مسئوليته أحد.

فلا نعفي قيادات المعارضة التي أسهمت بعمق في تأجيج المشاعر بغرض تحويل الاعتراض على إجراء – حتى مع اتفاقنا على مجافاته روح الممارسة الديمقراطية- إلى ملحق للثورة يستدرك بعضهم من خلاله الإخفاق الانتخابي ويمكّنهم من تجديد الفرصة وبدء مباراة التنافس على السلطة من أول السطر.. بل نخشى أن تكون الخفايا أبعد من مجرد الأمل في السلطة.

ولا نعفي القيادة السياسية التي افتقرت لكافة فنون وقواعد إدارة الأزمات واحتواء الاختلاف.. وبدلاً من أن تواجه الموقف المتصاعد بما يستحق من شجاعة وكفاءة وسرعة انساقت لإغراء منازلات الشوارع واستعراض القوة على الأرض، بدعوى أن حق التعبير عن الرأي مكفول للمؤيدين والمعارضين على السواء.

تخلت القيادة هكذا عن دورها الراعي كل الأطياف والفصائل والمستوعب كل المواقف والتوجهات، وارتضت بأن تدخل في نزال ومواجهة محسوم مصيرهما مسبقًا: مواجهات دامية تسقط قتلى وتورث ثأراً.

يرافق هذا التصعيد الدموى حديث مرسل عن مؤامرة استهدفت اقتحام قصر الرئاسة وإسقاط الرئيس.. علمتنا الحوادث السابقة أن أى حديث عن مؤامرة لا تدعمه أدلة مؤكدة هو من قبيل التبرير لوقائع وأفعال لا يمكن تبريرها أو تمريرها في السياقات العادية.

لقد أشار الرئيس في بيانه الأخير إلى تورط مندسين قال إن التحقيقات كشفت عن كونهم مأجورين للقتل والاعتداء أثناء التظاهر، ولكن إلى أن تتكشف بالدليل الدامغ صحة التحقيقات ودقة الوقائع فلن يكون حديث المؤامرة مؤثرًا.

ويرافق التصعيد أيضًا حديثٌ للمعارضة من قبيل أن الدم الذي سال يجعل من المستحيل القبول بحوار مع من تضرجت أياديهم بدماء المصريين.. وإذا سألت وأين كانت فرص الحوار قبل أن تسيل الدماء وتتضرج بها الأيدي لن تجد إجابة تذكر، وكأن ثمة نية مبيتة لإجهاض أى فرصة للحوار.

نرجو ألا تهدر المعارضة فرصة الحوار المفتوحة وأن تغلق الباب أمام دعوات مريبة من بينها أن نسمع في هذا الخضم الهائج من الفوضى وعدم الاكتراث بالأرواح- أقدس ما خلق الله- أصواتاً عشوائية مستغربة حقاً ترتفع تتساءل في ادعاء للبراءة: أين الجيش؟ وتطلب في قدر أكبر من عدم الاكتراث واللامبالاة، بتدخل المؤسسة العسكرية لفض الاشتباك الدموي.

تتغافل هذه الأصوات عن حقائق عديدة تجعل من هذه الدعوة فخاً للمؤسسة العسكرية ولمستقبل التجربة الديمقراطية في مصر، إذ لا تحدد هذه الأطراف طبيعة التدخل المطلوب من الجيش؛ هل هو تدخل أمني للفصل بين المتصارعين على الأرض أم تدخل كامل للسيطرة على زمام الأمور، سيفسره القطاع الأوسع على أنه انقلاب عسكري للإطاحة بالنظام القائم.. ولن نجني حينها إلا توسيع نطاق الصراع.

وأخيرًا فلا يجوز بحال الزج بالمؤسسة العسكرية في أزمة من هذا النوع تجعله في كل الأحوال محط نقمة أحد طرفي الأزمة.. ولنبق المؤسسة العسكرية بمعزل وكفاها ما أثخنها من جراح نفسية عميقة خلال عام ونصف العام عقب الثورة.

ومن الأجدى أن ننصرف إلى حلول مقبولة ولتكن دعوة الرئيس إلى الحوار التي وجهها للقوى السياسية فرصة لتضميد الجراح وتجاوز الأزمة ورأب الصدع بالتخلي عن الكبرياء والتحامل.

كاتبة وشاعرة مصرية

الثابت والمتغير فى ثورة مصر



بقلم
كوكب محسن

لم تعد مصر ولا المصريون كما كانوا من قبل، ويخطئ من يظن أنه يمكن لها أن تعود إلى الوراء ولو قيد أنمله، بعد أن أطاحت بفرعون ظل جاثمًا على صدرها لعقود، إلا أن المحاولات لا تزال مستمرة لتقييد حرياتها وإفساح المجال لعصابة جديدة تحل محل العصابة الأولى في عهد مبارك المخلوع .

إلا أننا نؤكد أنه مهما زادت المحن وقست الاختبارات فإن النجاح سيكون المحصلة الأخيرة لمصر بمستقبل ديمقراطي حر يحيا في أهلها حياة كريمة هم وأبناؤهم بل الأجيال القادمة أيضاً، فلا محاولات البلطجة الرخيصة التي تجري الآن على العديد من المستويات ستفلح في سرقة مكتسبات الثورة وأولها الإصرار على التغيير من أجل مستقبل أفضل وحياة ديمقراطية سليمة دون استئثار للسلطات واستحواذ على الثروات، ولا محاولات تمرير دساتير أو تشريعات ضد توجهات المجتمع أو مصالحه يمكن أن تثني هذا الشعب عن عزيمته الثورية النهضوية الحقيقية لا الوهمية كتلك التي تصاغ على شكل مشاريع براقة تنتهي بالوهم بمجرد انتهاء المرحلة .

مصر لم تكتمل ثورتها بعد لكنها ماضية بثبات الثوار بغير كلل أو ملل، في مواجهة تيارات الرجعية والفلول والثورة المضادة وغيرها من العراقيل التى لا تشكل سوى حجر عثرة ليس أكثر مهما بدا في حجمه وخطورته .

والدرس المستفاد هنا والذى على رئيس جماعة الإخوان المنتخب من مريديه إضافة إلى الحالمين بالتغيير من خلال التحالف مع الرجعية وجماعات عاصرى الليمون في مصر والذين اضطروا اضطرارًا لانتخابه لتفويت الفرصة على شفيق الفوز بكرسي الرئاسة، الدرس هو أن كلمة ارحل عندما تخرج من فم الشعب مرة لا تعود إليه، بل تنطلق كالنار في الهشيم فلا تذر ولا تبقي .

اليوم أطلقت القوى الثورية سيحتها مدوية وأقسمت على عدم العودة إلى ثكناتها إلى بعد تصحيح الأوضاع بشكل أو بآخر، بطرق ثورية أو قانونية أو تشريعية وسوف تستمد شرعيتها دائماً وأبدا من دماء شهدائها في ميادين التحرير ومحمود محمود ومجلس الوزراء وماسبيرو وأخيرًا قصر الاتحادية الذي راح ضحية اشتباكات الدستور فيه أشخاص أبرياء لا حول لهم ولا قوة .

معارضو مرسي في تزايد ودرس السقوط بسبب التعنت لم يستوعبه بعد، ويبدو أنه يكرر نفس السيناريو الذي أسقط مبارك في أقل من شهر .

ولا يعرف أنه كلما استهان بالقوى الرافضة لسياساته والمناهضة لممارساته سوف يجلب لنفسه وجماعته المزيد من التوتر تحت السطح وفوقه، ليجد نفسه صاحب الرقم القياسي في الهبوط من على السلطة وتسليمها طوعا أو جبرًا لجبهة إنقاذ ثورية تتسلم مهام عمله وتطهر الحياة السياسية من مؤامرات جماعات الإسلام السياسي وإفسادهم الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الخاوية .

شرعية الميدان تعود من جديد لتقول كلمتها من جديد..

لا للديكتاتورية، لا أحد فوق القانون، لا مكان على أرض مصر لفرعون جديد، مصر لكل المصريين الأحرار الشرفاء من مختلف الفصائل والطوائف، رئيسها يجب أن يدين للولاء لبلده لا لجماعته السياسية أيا كانت، لا للفرقة السياسية.

وأخيرًا وحدة الصف لا غنى عنها للمضي قدما وبناء مصر المؤسسات، العامل الثابت في الحضارات الحديثة وكلمة السر في التفوق العلمي والتكنولوجي وممارسة الحقوق والحريات في حياة ديمقراطية سليمة .

المؤسسات التي يحارب من أجلها الآن هذا الجيل لتبنى على أساس سليم يمثل مصر بكل طوائفها المؤسسات السياسية التشريعية والتنفيذية والقضائية التي يحارب هذا الجيل لصياغتها بالشكل الأمثل بحيث لا تخترق مرة أخرى ولا تقع فريسة لتيار أو جماعة يستغلونها كما فعل السابقون من ولاة مصر الفاسدين وجوقتهم.

وستظل الحرب دائرة حتى تستقيم الأمور ونبني دولة المؤسسات رغما عن جماعات الرجعية ومن يطلقون على أنفسهم الجماعات الإسلامية في مجتمع معظمه مسلم ويوصف بالتدين في الكثير من الأحول، جماعات الإسلام السياسي بمنهجها الجديد الذي تستخدم فيه البلطجة لفرض أي سياسة يريدونها أو تمرير أى تشريع يخدم مصالحها بن تنال ما تحلم به طالما بقي وعي وثبات على المبدأ وحلم أكبر من أن يهزه إرهاب مأجور لطمس الهوية المصرية المتعددة الثقافات واستبدالها بنموذج مستورد لا يربطنا به لا زمان ولا مكان ولا مصلحة .

لماذا نؤيد الإعلان الدستورى؟



بقلم
د. سعيد الغريب النجار

إعلامي

نعم.. أؤيد الإعلان الدستورى وقانون حماية الثورة الصادرين بتاريخ ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢ من الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، فالإعلان الدستوري جاء استثنائيًا، ومصر تمر بمرحلة استثنائية ودقيقة من تاريخها، وكان لزامًا على الرئيس المنتخب التحرك لحماية الثورة واستحقاقاتها، وإعادة المحاكمات وإزاحة النائب العام وتطهير القضاء وتحصين وحماية المؤسسات المنتخبة، فأنا مع كل الإجراءات الاستثنائية طالما أنها مرهونة بالانتهاء من وضع الدستور الدائم للبلاد.

وتابعنا جميعا أن صدور الإعلان الدستوري وقانون حماية الثورة، قد بث الذعر في نفوس الكثيرين من فلول دولة المخلوع، فجعلهم يهبون هبة رجل واحد فى وجه الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي، واشتركت معهم بعض القوى السياسية التى تسمى نفسها «القوى المدنية».

ولا غرابة لديّ إزاء ردود الأفعال الغاضبة، وتوحد الفلول ورموز دولة المخلوع مع القوى المدعوة بالمدنية – وهى قوى ثورية شريفة لا شك – في قارب واحد يسير عكس اتجاه الإعلان الستورى وأهدافه.

ففى الدول والشعوب المتخلفة التى لم تعتد الديمقراطية والمنافسة الشريفة، المرشحون الخاسرون فى العملية الانتخابية لا يباركون ولا يهنئون المرشح الناجح، ولكنهم يتخذونه عدوًا حتى يترك الكرسي.. فينقسم الشعب الواحد إلى تكتلات شعبية متناحرة.. وقد يتطور الأمر إلى حرب أهلية فيما بينهم.. فتزداد الدولة تخلفًا على تخلفها وفقرًا على فقرها.. وانظر حولك تجد الأمثلة على ذلك كثيرة فى الدول العربية وغيرها من الدول المتخلفة.

أقصد هنا بالتخلف ليس فقط التخلف الاقتصادي أو الاجتماعي أو التعليميى..الخ، ولكن أيضًا التخلف في الوعى العقلى بضرورة تغليب المصالح العليا للوطن الواحد ومستقبل الأجيال القادمة، بما يستوجب الالتفاف حول المرشح الناجح حتى ينهى فترته، وإعطاءه حق الفرصة الكاملة، مع ممارسة المعارضة البناءة وليس الهدامة، فالمعارضة في النظم الديمقراطية، لها الحق في إبداء رأيها مع الوعي الكامل، بأن رأيها لا يعدو أن يكون استشاريًا وليس ملزمًا للنظام الحاكم فى البلاد.

أيضًا.. الكل يعرف أن دولة المخلوع كانت دولة فاسدة حتى النخاع، ودولة المخلوع وأى دولة لها ٣ أرجل متمثلة فى السلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية) إلى جانب الإعلام، فهو العصا التي يهش بها المعارضين من حوله.. وطالما الدولة فاسدة فكل سيقانها وسلطاتها وعصاها فاسدة وطالها السوس، وقد أطاحت الثورة بالسلطتين التنفيذية والتشريعية، لكنها لم تمس السلطة القضائية وكذلك الإعلام، وهاتان الساقان مازالتا قادرتين على حمل بقايا دولة المخلوع، على أمل أن تستعيد الساقين اللتين تم بترهما بفضل الثورة.. من خلال أحكام متوقع صدورها من قبل المحكمة غير الدستورية بحل مجلس الشورى واللجنة التأسيسية، بل النظر في عزل الرئيس المنتخب، وبذلك تعود دولة المخلوع من جديد، ويتم القضاء على الثورة واستحقاقاتها بشكل، وقد قالها صراحة أحد الراسبين في انتخابات الرئاسة، إن ما يحدث الآن في مصر هو ثورة للقضاء على الثورة.

وهذا يفسر لنا ببساطة الحرب الضروس الدائر رحاها الآن بين قضاء وإعلام دولة المخلوع، ضد السلطة التنفيذية المنتخبة وعلى رأسها الرئيس مرسي فى محاولة لإسقاطها، كما نجحوا من قبل في إسقاط السلطة التشريعية التى أتت بها الثورة، بحل مجلس الشعب المنتخب من ٣٠ مليون مصري.

وثمة أسباب أخرى لدى من يرفضون الإعلان الدستورى:

إذ أشعر بأن القوى المدعوة بالمدنية – وهى قوى ثورية شريفة لا شك كما ذكرت – لا تريد أن تتحقق مطالب الثورة على يد تيار الإسلام السياسي؛ لأن تحقيق مطالب الثورة على أيديهم، والإعلان الدستورى خطوة على هذا الطريق، يقوى من شوكة الإسلاميين، ويزيد من شعبيتهم، ويرسخ أقدامهم فى الحكم، ومن ثم تظل القوى المدنية فى موقع المعارضة لفترات طويلة.

كما أن القوى المدنية والراسبون فى انتخابات الرئاسة لا يريدون النجاح للدكتور مرسي بأى ثمن وبأى وسيلة!! فهم لا يريدون وجهًا إسلاميًا لمصر!! حتى لو كان الثمن عودة النظام البائد!!! سقطت الأقنعة. وأخيرًا.. أرى أن التضخم النفسي أشد خطرًا على الإنسان من التضخم الجسدي الذي لا يصيب إلا صاحبه، أما التضخم النفسي فهو أشد فتكًا بصاحبه وبالآخرين من حوله، إني لأرى أن رءوسًا كثيرة فى مصر قد أصاب أصحابها التضخم النفسي بما يشكل خطرًا داهمًا على المجتمع كافة، ألا من رادع !!

ولذا.. أدعو الدكتور مرسي إلى الضرب بيد من حديد على كل من يتآمر على الوطن ومصالحه العليا، من أجل الحفاظ على مصالح خاصة تعود علي حصدها في المناخ الفاسد للنظام البائد!!!

حفظ الله مصر.. من كيد الكائدين.. وتآمر المتآمرين وتربص المتربصين.



بقلم
طارق عبد الفتاح

مصر فى الميدان

مصر فى عيد حقيقى انتفضت ونفضت عن نفسها التراب وحلّقت فى فضاء ثورى ومدت ذراعيها لتنتزع الفجر وتعيد الصباح من لصوص الحاضر والمستقبل، أزهار كثيرة تفتحت فى هذا اليوم التاريخى، أمواج من بشر من كل صوب منهم من يحمل الطعام والشراب والدواء لمستشفيات الميدان ومن يحمل الفجر والعناد، يمكنك أن تسمع نشيد «بلادى بلادى» رغم أن أحدًا لم يقم بغنائه فقد كانت كل القلوب تشدو به !

حزب الكنبة حطمها وقرر أن يستنشق عبير الفعل.. مَلّ أن يلعب دور المشاهد السلبى، وجاء حذرًا مترددًا مرتعشًا ولكنه تدفأ بالميدان ونبتت له أجنحة، عصافير الحرية والحب والكرامة تحلق فوق سماء الميدان، حلوة بلادى الحرة بلادى السمرة بلادى وتعيشى يا مصر، كل الأطياف حاضرة نساءً ورجالًا وأطفالًا وكهولًا وشيوخًا ومسلمات محجبات ومسلمات سافرات وشيوخًا أزهريين وملتحين وشباب مصر الناهض، وغناء وأهازيج وهتافات «يسقط يسقط حكم المرشد- والشعب يريد إسقاط النظام- وارحل يعنى امشى»..

إنها نفس شعارات ثورة يناير وأعلام مصر فقط هى المرفوعة، شعراء وفنانون ومشاهير ومغمورون وسياسيون وأناس عاديون وأطباء ومهندسون وطلاب المدارس ومسيرات من نادیی الجزيرة والصيد، ولافتات وعبارات وهدير هتافات.. فنانون يرسمون بدمائهم على جدران محمد محمود وجه الغد، وجه مصر المبتسم، والرسم يطول واجهات المحال، ملايين هادرة لم تذهب للاحتجاج على الإعلان الدستورى، ولكنهم يرفضون حكم الإخوان والدولة الدينية الفاشية.. انتفضت مصر من رقادها واستعدت لتصنع التاريخ كعادتها، لن تفلح حتى تراجعت الجماعة لإنقاذ الموقف! التراجع عن الإعلان الدستورى لن يكفى، تأخر الوقت تمامًا كردود أفعال مبارك البطيئة لن يفلح قرار آخر بحل التأسيسية لن تفلح محاولات الترقيع، سقط النظام ليس استباقا للأمور، ولكن نبض الشارع يؤكد أن سقف المطالب ارتفع و لا انكسار ولا انهزام ولا حلم نابت فى الخلا! مصر أمنا البهية ترفض أن تعود للعصور الوسطى تصنع تاريخًا مغايرًا وتتقدم للأمام.

كل من ذهب للميدان يومى الجمعة والثلاثاء لا يساوره أدنى شك فى انتصار الثورة المصرية. .انزلوا للميادين.. البقاء فى المنازل نتيجته أخطر!

ترتفع فى المقاهى صيحات الجماهير كما كان يحدث عن تسجيل هدف فى مباراة كرة ولكن السبب هو أنباء عن استقالات بعض مستشارى الرئيس وهروب صفوت حجازى من برنامج حوارى.

الجماهير تتابع تطورات المظاهرات والاشتباكات فى المحافظات الأخرى وكأنهم فى انتظار حدث عظيم، من ذهب للميدان يدرك أن الجماهير التى احتشدت الثلاثاء كانت أضعاف تلك التى تجمعت يوم الجمعة ٢٣نوفمبر، الغضب يتصاعد فى الليل، جاء نبأ استشهاد زهرة خامسة الناشط فتحى غريب لتزيد من الأحزان ومن الغضب.

لم تفلح كل محاولات التخويف على الفيس بوك، حيث انتشرت أخبار كاذبة عن نية الإخوان والسلفيين لخلق فوضى تتمثل فى تفجيرات لمنشآت عامة واغتيالات للناشطين والرموز الوطنية وأن حماس ستضرب المتظاهرين وتندس بينهم، وسخر الحاضرون من إلغاء الجماعة مظاهرة تأييد للرئيس مرسى، حيث خرج الأهالى وطردوهم من ميدان عابدين، ثم خشى الإخوان من صدامات مع طلاب جامعة القاهرة، واكتشفوا أن تعبئة أنصارهم من الأقاليم وحملهم فى أتوبيسات للقاهرة سيجعل مقارهم أهدافًا سهلة وأن جماهيرهم الموجودة فى القاهرة والجيزة لا تكفى لخلق مظاهرة متوسطة حتى! أقنعة تتساقط ويظهر حجم الإخوان الحقيقى على الأرض، منشورات تبين المليارات التى تقاضتها الجماعة من أمريكا باعتراف الشاطر، تتابع الجماهير أنباء معركة القضاء.. وخسائر البورصة.. الضغط يتزايد على النظام، روح وطنية عارمة تسرى فى الميادين، قوم يا مصرى مصر دايما بتناديك.. مصر قامت وجمهورية اليأس والإحباط سقطت للأبد .... الثورة مستمرة وهى الحل.

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

خطاب

علق السيناريست تامر حبيب على قاله الرئيس محمد مرسى فى خطابه، بأنه جاء على طريقة المثل الشهير «ضربني وبكا.. سبقنى واشتكى»، مشيرًا إلى أن ظهوره للرأى العام تأخر كثيرًا عقب الأحداث الدامية التي حدثت أمام قصر الاتحادية، وهى نفس السياسة التى كان يبعها نظام مبارك السابق.

قالت العرب

النصف هو لحظة عجزك وأنت لست بعاجز..
لأنك لست نصف إنسان !!
أنت إنسان..

جبران خليل جبران

المصر

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com
والمراسلات على الإيميل essamelkomndan.almshhed@yahoo.com

سلطة الطيران المدنى الأوروبى تُجدد اعتمادها لمصر للطيران

يبذلون أقصى ما لديهم من جهد دون ملل أو إظهار لمعاناة يراها كل من يتابعهم، يشعر الجميع أن هناك خلية عمل تدور داخل مصر للطيران لتقديم صورة أفضل، واستمرارًا لجهد وزير الطيران الذى جاء حاملا راية العمل من أجل نهضة مصر للطيران رغم أنف الحاقدين والمنافقين.

فى إطار التفتيشات الدائمة التى تتم على أنشطة شركة مصر للطيران للصيانة من قبل الهيئات والمنظمات الدولية للتأكد من التزامها بتطبيق التشريعات الدولية على أعمالها، صرح المهندس أبوطالب توفيق، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للصيانة، بأن مفتشين من سلطة الطيران المدنى الأوروبى قاموا بمراجعة كاملة على أنشطة الشركة ومنشآتها من صيانة يومية وصيانة دورية وورش العمرات والمحركات وكل المواقع بالشركة للتأكد من تطابقها مع التشريعات الدولية، وأيضا كفاءة الأطقم الفنية من حيث استيعاب التشريعات والمهام الفنية المحددة لهم للقيام بذلك.

من جانبه أكد المهندس هشام ناصر، نائب رئيس مجلس الإدارة، أن نتائج التفتيش جاءت إيجابية، حيث أشاد المفتشون بإمكانيات الشركة ومدى التزام العاملين بها بالتشريعات وأفادوا أنه لا يوجد ما يمنع من تجديد الاعتماد.


هشام ناصر


محمد سامى

وأضاف أن النجاح في اجتياز تفتيش سلطة الطيران المدني الأوروبي منذ الحصول على الاعتماد للمرة الأولى في عام 2006 وحتى الآن وبصفة دورية إنما يدل على ما وصل إليه الطاقم الفني للشركة من استيعاب للتشريعات الدولية والتحديثات الصادرة عنها بصفة دائمة، كما يعد تجديد الاعتمادات الدولية هو عنصر الجذب الرئيسي للعملاء من مختلف دول العالم.

وأشار المهندس محمد سامي مدير عام توكيد الجودة إلى أن النجاح الحقيقي في هذا التفتيش يتمثل في إضافة إمكانية إصلاح هياكل المحركات والطائرات بعد التأكد من توافر الإمكانيات اللازمة من معدات وآلات وتدريب للأطقم الفنية.. ويعد هذا الإجراء إضافة كبيرة لشركة مصر للطيران للصيانة ستسهم بدورها في توفير نفقات سفر هذه الوحدات للإصلاح بالخارج، كما تساعد علي رفع أسهم الشركة تسويقيا لجذب المزيد من العملاء .

هذا وقد اعتمد مفتشو سلطة الطيران المدنى الأوروبى على تقرير المراجعة الذى تم بواسطة مهندسى الجودة بالشركة لتجديد اعتماد محطة الخرطوم، نظرًا للثقة فى إمكانيات مفتشى الجودة بشركة مصر للطيران للصيانة.

وزير الطيران المدنى يُكرّم شركاء نجاح مصر للطيران فى عيدها الـ80

احتفلت مصرللطيران بتكريم شركات ووكلاء السياحة والسفر الأوائل الذين حققوا أعلى مبيعات على رحلات مصرللطيران خلال العام الماضى، وكذلك تكريم كبرى الشركات والكيانات الاقتصادية فى مصر، أقيم الحفل تحت رعاية الوزير سمير إمبابى وزير الطيران المدنى والطيار توفيق عاصى رئيس الشركة القابضة لمصرللطيران وبحضور الطيار رشدى زكريا رئيس شركة مصرلطيران للخطوط الجوية والسفير ناصر زغلول رئيس مجلس إدارة هيئة تنشيط السياحة ولفيف من قيادات الطيران المدنى ومصر للطيران ووزارة السياحة.

حيث تم توزيع الدروع وشهادات التقدير على الشركات الأوائل الذين حققوا أعلى مبيعات على الرحلات الخارجية والداخلية وكذلك رحلات الحج والعمرة وهى :- توماس كوك - مترو للسياحة -- الكرنك للسياحة - أسترا ترافل - ترافكو - اكسل للسياحة- مصر للسياحة - أمريكان أكسبريس - واجن ليتس للسياحة - ITTA تورز- سبرينج تورز - ترى جولى -جى آر للسياحة - سى برنسيس - وايت بالاس- نيت ورك للسياحة، أبو سمره المنصورة، فاميلى تورز الإسكندرية، منير ترافيل أسيوط .

كما تم تكريم بعض الهيئات والمؤسسات الوطنية والدولية وهى:- دار الأوبرا المصرية - شركة موبينيل للإتصالات - البنك الأهلي المصرى - ماستر كارد- هيئة تنشيط السياحة - وجوجل مصر؛ فضلاً عن تكريم بعض أعضاء برنامج المسافر الدائم من حاملي البطاقة البلاتينية .


امبابى يشهد تسلم عاصى من الشريف شهاده


امبابى يتوسط الوكلاء ومعهم عاصى زكريا وشريف

ورحب الطيار رشدى زكريا، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية بشركاء نجاح مصر للطيران من شركات السياحة والسفر الذين حققوا أعلى المبيعات على رحلات الشركة والذين لم يبخلوا بتقديم أى جهد للارتقاء بالشركة الوطنية وزيادة المبيعات وجذب المزيد من العملاء للسفر على متن رحلاتها الجوية.

ودعا «زكريا» شركاء النجاح الى مزيد من التكاتف والتعاون مع مصر للطيران لتحقيق الهدف المشترك وهو زيادة نسبة السفر والسياحة خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد لاستعادة حركة السياحة الوافدة إلى مصر مما يعود بالنفع على الاقتصاد القومى.

من ناحية أخرى، أعرب حسين شريف، رئيس القطاع التجارى بمصر للطيران، خلال كلمته عن سعادته بوجوده بين أقطاب السياحة والسفر وكبرى الشركات والكيانات العالمية والاقتصادية المصرية لتكريمهم على ما قدموه وما بذلوه من مجهود مضنٍ خلال الفترة الماضية.

كبينة القيادة

لكِ اللّه يا مصر

كنت أتمنى أن اكتب هذه المقالة وأن أشير إلى هذا الكيان الاقتصادي لصناعة الطيران بالبنان والقيمة والقامة ولكني لم أجد نفسًا تسرد وتقترح على وزيرها سمير إمبابى فحال الوطن كله غمٍ وفى حيرة من أمره رغم الثورة التي قامت إلَّا إننا كل يوم نسلب من النفوس الفرحة والبهجة والحب لهذا الوطن بسبب قرارات وأشياء تبدوا للجميع أنها غير مفهومة للقاصي والداني إلا أننى أصبت بالاكتئاب فكلما نتقدم خطوة تبدأ الوجوه تبتسم تحل عليها كآبة وتسود الوجوه جميعًا بين ليلة وأخرى بضحاها لم يمر شهر بعد الثورة نقول بأنه الفرج وسنسير إلى الإمام فمنذ أيام خرجت علينا الرئاسة بإعلان دستوري أجمع القانونيون على أنه جاء من عدم إذا فإنه عدمٍ!! إلَّا أن العند والتكبر يزيد الأمور اشتعالاً فلا يمكن أن يكون هذا حال الوطن أبدًا فماذا نقول عن يوم الثلاثاء والملايين التي تجمعت من أجل لا للإعلان.. ورغم أننى أرفض هذه الأيام أي ظهور ولكن عندما طلب منى الظهور على قناة العربية فلم أمتنع أبدًا ولم أجادل محدثتي من دبي السيدة مهيتاب لتطلب منى الظهور مع المتحدث باسم الحرية والعدالة وذهبت وقلت ما يرضي ضميري وأن يكون فى حديثي أي نوع من الأيدولوجية خاصة ويكون أمامي فقط الوطن وما سيكون له وبالفعل كان حديث موضوعي دون أن أهاجم أو أميل طرف على آخر وطلبت بأن يوقف الرئيس مرسي الإعلان وهو ما جعل أحمد سبيع المتحدث باسم الحرية والعدالة يبدى إعجابه بحديثى بان يكون دورنا وطني محايد وبالفعل قامت المذيعة نجوى القاسم تقوم بإشعال الحوار وبالفعل ألقت الضوء على المادة السادسة من الإعلان وهى منقولة بالنص من دستور 71 وفى مادته 74 على أن يحق للرئيس من غير إحم ولا دستور إصدار قرارات كما فعلها الزعيم السادات رحمه الله وبعدها قام بحبس واعتقال كل أصحاب الرأي بمصر وتحديد إقامه البابا شنودة قدس الله روحه وهكذا ولم يمهله القدر ليستمر المهم لم يتمكن الزميل المواجه للرد إلا بتمرير ما قلته وانتهينا بأن الحوار هو الحل ويوم الأربعاء نفاجأ بمسودة الدستور ويوم الخميس تم الانتهاء من سلق الدستور!! وبهذا اسدل الستار عن الدستور، وما إدراك ما سيحدث! ونتجائه لنجد بأن الإعلان الدستور قسم الشعب نصفين مؤيد ومعارض المهم ظل التحرير المقصد للجميع منذ الثلاثاء الماضي وظل المدنيون جالسون بخيامهم حتى الجمعة وفى نفس التوقيت أعلن الإخوان والسلفيون عن إقامة مظاهرة تؤيد الإعلان للرئيس مرسي أمام جامعة القاهرة فى تحد واضح لمن يخالف قرارت الرئيس! ربنا ارحمنا من أنفسنا وارحمنا من الفتنة القادمة وما تخفيه الصدور علينا أن تختلف وأن يسعنا الشارع ولا حجر على أحد وربنا الستار وبالعقل ستكون المليونية للسلفيين والإخوان من أمام جامعه القاهرة وهذا يحسب للقوى الإسلامية أحيهم على ذلك واشد على أيدى العقلاء فالدم دم مصري والله المعين والمستعان.

عصام الدين الكمندان

انضمام شركة «شينزين إيرلاينز» لتحالف ستار العالمى يتيح خيارات أفضل للعملاء

أعرب الطيار توفيق عاصي، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران، عن سعادته بانضمام شركة«Shenzhen Airlines» إلى تحالف ستار العالمي لتصبح العضور رقم«27»، موضحًا أنه بانضمام الشركة سيتاح لعملاء مصر للطيران العديد من النقاط الجديدة فى السوق الآسيوية خاصة داخل الصين، وهو ما يعنى التكامل مع شركة «Air China»، كما سيتمتع عملاء التحالف بخيارات أكثر للسفر من خلال الشبكة الممتدة من 1329 نقطة حول العالم في 194 دولة.»ورحب مارك شواب المدير التنفيذي للتحالف خلال حفل أقيم الخميس الماضي بمطار «باوآن» الدولى بمدينة «شينزين» الصينية، موضحًا أن شركة «شينزين إيرلاينز»، تعد خامس أكبر شركة طيران فى السوق الصيني وهو ما سيعزز من تواجد التحالف بقوة فى الصين و القارة الأسيوية».

وقال مارك شواب، الرئيس التنفيذي لتحالف ستار: «إن إضافة «شينزن آيرلاينز» إلى شبكة التحالف تأتي كجزء من استراتيجيتنا لتحسين التواصل مع الأسواق الحالية والمستقبلية وبالتالي منح المزيد من المميزات والنقاط والرحلات لمسافرينا، وبالنسبة للصين، فإن التحالف قد قام على وضع أسس هذه الاستراتيجية منذ سنوات عديدة من خلال أعضاء التحالف الذين كانوا يسيِّرون رحلاتهم إلى المدن الصينية، حيث أضاف التحالف الشركة الوطنية «آير تشاينا» في ديسمبر 2007، إلى شبكته مما منحه مزيدًا من القوة في منطقة الشرق الأقصى.

من جانبه أكد فينج جانج، رئيس شركة شينزن آيرلاينز إننا اليوم جميعًا سعداء في شينزن، فبعد العمل لأكثر من 16 شهرًا للدخول في شبكة التحالف، أصبحنا أعضاءً في واحد من أكبر التحالفات العالمية، مؤكدًا انه لا يمكن لشركة لوحدها أن تلبى رغبات ومتطلبات العملاء فى جميع أنحاء العالم فكل منا يكمل الآخر، و بانضمامنا إلى التحالف سيمكننا الآن أن نزود عملاءنا بشبكة عالمية من خطوط الطيران و هو ما وضع شركة «شينزن أيرلاينز على خارطة السفر العالمية». تجدر الإشارة إلى أنه بانضمام شركة شينزين والتي تقوم بتشغيل ما يقرب من 400 رحلة يوميًّا إلى حوالى 70 وجهة حول العالم، سيتم إضافة 5 وجهات جديدة داخل الصين إلى شبكة تحالف ستار العالمي، هذا بالإضافة إلى الموقع الجغرافي لجمهورية الصين والذي سيضيف إلى النقاط المحورية التي يخدمها التحالف في آسيا، وذلك لكونها نقطة محورية ستُمكن عملاء التحالف من الوصول إلى جميع المدن الرئيسية في منطقة آسيا والمحيط الهادي». كما أنه من خلال انضمامها للتحالف، سيمكن لعملاء برنامج المسافر الدائم بشركة شينزين الحصول على أميال عند السفر على متن أي من الشركات الأعضاء بالتحالف، وكذلك يمكن للعملاء أن يستفيدوا بأميالهم على متن رحلات الشركات الأعضاء بالتحالف، وبالإضافة إلى ذلك، سيتمكن العملاء الحاملين لكروت العضوية الفضية والذهبية الحصول على نفس مميزات التحالف عند السفر على أي متن رحلات الشركات الأعضاء.

كبار الناس


صلاح زيادة.


توفيق عاصى


احمد شاهين


يحيى زكريا

• أحمد شاهين.. نموذج قيادى، ومنذ زمن أعرف الرجل وهو يؤدى بعقل الدور الذى يُطلب منه، وسجل نجاحات، وصنع اسمه ليأتى الوزير سمير إمبابى ليقلده منصبًا رفيعًا للكفاءة ليكون مديرًا عامًا للمحطات، وهذا المنصب يومًا تقلده الوزير نفسه.. هنا أسجل إعجابى بما يقوم به الوزير ليؤكد أن من جَدّ وجد.

• الطيار عماد سلام.. رئيس شركة سمارت، انطلق بقوة، وتم دعمه بشخصية شابة مخلصة لصناعة الطيران، وهو كريم سامى ليكون نائبًا له وهذا اختيار صحيح فى الزمن الصحيح بجد، وكريم يستاهل أن يكون فى هذا الموقع القيادى.

• اللواء صلاح زيادة.. مدير أمن المطار، أصبح مقيمًا بالمطار طول الفترة الماضية، وهنا أكد أن الكم الهائل الذي يسقطه من قضايا هذا الجهاز الشرطى الذي يعطى مثلا حقيقيا بأن هناك تغيرًا حدث، وأن هناك وطنيين حقيقيين مجتمعون بجهاز شرطة المطار.

•= إلى الآن لم ير الطيار يحيى زكريا، رئيس شركة الخطوط الصحفيين، وهم لم يروه.. أتمنى أن يكون تحرك الإعلام فى وضع نقاط لتكون هناك لقاءات مع الجميع ليخلق التواصل.

• منذ أن عاد الطيار توفيق عاصى، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، وهو فى رحلات مكوكية، وهذا يدل على النشاط والتحرك المطلوب فى تلك الفترة الحرجة، ولكن ألوم عليه؛ لأنه لم يطلب اللقاء مع صحفي المطار رغم علاقته الطيبة معه ولن أزيد.

• ما تقوم به شركة الصيانة والأعمال الفنية يومًا بعد يوم وكما يشهد الجميع بأن مكونات هذه الشركة تأتى من القاعدة وهم البشر والتعبئة التي تمت لهم كانت لترسيخ حب العمل والشركة وما يقوم به المهندس أبوطالب، رئيس مجلس الإدارة وفريق العمل، خاصة الإدارة العامة للإعلام والعلاقات، والتي أعتبرها خط الربط بين الإدارة والعاملين، ويقودها المهندس خالد عمر، الذي نجح فى كل المراحل الحرجة وتمكن من فتح الحوار مع الجميع، والنتيجة كانت تجديد الصلاحية لأعمال الشركة.

«إمبابى» يرأس الحضور فى احتفالية محررى الطيران.. والإعلان عن رابطة لمحررى شئون الطيران بنقابة الصحفيين


هشام يلقى كلمه الصحفيين ويقدم الحفل

احتفلت أسرة محررى الطيران، والعلاقات والإعلام بشرطة بمطار القاهرة الدولي، بخروج مجموعة من أعمدة الصحافة المصرية المتخصصون بشئون الطيران، وهم عز الدين ابوغنيمة، مدير مكتب وكاله أبناء الشرق الأوسط، وأيمن طلعت، كبير محرري الطيران، وفاديه دويدار، وانتصار بدوى، بنادى إير اسبورت، وبحضور سمير امبابى، وزير الطيران، والمهندس حسين مسعود، وزير الطيران الأسبق، والطيار توفيق عاصي، رئيس القابضة لمصر للطيران، والطيار محمد منار، مساعد الوزير، ورفاعي ياسين، مدير مكتب الوزير، والمهندس عبد المنصف محمد، رئيس شركة الخدمات الجوية، والمهندس طارق الدسوقي، نائب رئيس الشركة، وعبدالعظيم صدقي، مدير عام الإعلام والعلاقات للقابضة لمصر للطيران، ودينا الفولى، مدير الإعلام بالقابضة، ونسمه الصرفة، مستشار وزير الطيران، مصطفى عبد الشافي، مدير الإعلام بالخدمات الجوية، وعدد من محررى شئون الطيران. وكشف هشام جاد، مدير مكتب الأحرار بالمطار، أن المقدم شريف جوده، مدير الإعلام بالمطار، هو صاحب الاقتراح بتكريم الزملاء، وتمت دعوة الكابتن شريف علام، رئيس مجلس إدارة نادي اير سبورت، والمهندس عبدالمنصف، رئيس شركة الخدمات الجوية، ووفقوا دون تفكير على الحضور، وتم فتح قاعة الأوبرا من قبل الكابتن شريف علام، رئيس نادى«ايرسبورت»، وفاءً لدور الصحافة، كما أخرج الحفل بصورة مشرفة خيرة أبناء المؤسسة يتقدمهم جمال التونى، وطارق، كبير شيفات الخدمات الجوية.

وقال«جاد» خلال كلمته، إنه سيتم إنشاء رابطه لمحررى شئون الطيران للمطار لتستمر مسيرة الوفاء للأجيال القادمة، معلنا أنهم سيضعوا اللبنة الأولى لهم بحضور الوزير سمير إمبابى، والوزير السابق حسين مسعود، لتكون هذه الاحتفالية هى البداية والأولى التي يقام فيها احتفال لزملاء إجلاء تكريما لهم لخروجهم لبلوغهم السن القانونية سيفقدهم المجال.


المكرمين بجانب امبابى ومسعود وعاصى

وقال سمير امبابى، وزير الطيران المدنى، إن هذه الروح التي تتم الآن نحتاجها جميعا في الود والرحمة والتآخى، وهو مانجح فيه هشام جاد بمعاونة أسرة الشرطة وكل الأطراف، وهو ما يؤكد أن صحفيي المطار هم الطليعة الحقيقية لهذه الصناعة وهم الأداة الحقيقية لتأكيد النجاحات التي تتم فى هذه الصناعة، مضيفاً أن المجموعة التي بلغت السن القانونية هم جزء منا وسنكون على تواصل دائم ومستمر، مقدمًا لهم بعض الهدايا التذكارية.

من جانبه اعتبر المهندس حسين مسعود، وزير الطيران السابق، دعوته للحضور كانت مفاجأة له، مؤكدًا أن وجوده وسط هذه النخبة النادرة الذين عمل معهم طوال أعوام كان فيها مسئولاً عن هذه المنظومة، وكانوا هم أول من تقدموا بإظهارها.

وقال اللواء صلاح زيادة، مدير أمن المطار إن صحفي المطار هم جزء من منظومة الأمن بالمطار وهم لهم الدور الحقيقي لإظهار أى شيء يضر بهذا الوطن، وجميعهم يعرفون ما حق الوطن وما دورهم الحقيقي.

وأكد الطيار توفيق عاصي، رئيس القابضة، أن المجموعة الصحفية داعمة لصناعة الطيران، ودائما يكونوا المرآة التي تظهر أعمال شركتنا الوطنية، وتبرز الدور القومي لهذه الصناعة.

وأكد المقدم شريف جودة، رئيس قسم الصحافة والإعلام، أن هذه الاحتفالية لمجموعة من الصحفيين الكبار تعلمنا منهم وعشنا سويا كل مراحل التطور، لذلك كان لابد من إرساء هذه القاعدة.

وقال عبدالعظيم صدقى، مدير عام الإعلام والعلاقات بالقابضة: «إن الزمن يسرقنا ليخرج من بيننا زملاء عشنا معهم أحلى الأيام، وعبرنا لحظات الانكسار ليصبح الإعلام وصحفيي المطار جزءًا واحدًا، واليوم نحتفل بخروج مجموعة نادرة من الخبرة والتفاني والأخلاق نكرمهم بحب نشهده الآن أمام جيل جديد يلتف حولنا الآن لنرسخ قاعدة الأخلاق لتكون لغة الحوار هى المبدأ».

نقل صرح مصدر مسئول بشركة مصر للطيران، بأنه تقرر اليوم تشغيل طائرات ذات طراز كبير إلى بيروت لنقل المصريين العالقين فى سوريا بعد توقف حركة الطيران بين دمشق والقاهرة، بسبب تدهور الأوضاع الأمنية بسوريا. وأضاف أن المصريين الذين لم يتمكنوا من الإلحاق بطائرات الشركة خلال الفترة الماضية تم نقلهم إلى بيروت بمعرفة السفارة المصرية بدمشق وبالتنسيق مع السفارة المصرية فى بيروت.

قالت العرب

يا اسمي: أَين نحن الآن ؟
قل : ما الآن ، ما الغدُ ؟
ما الزمانُ وما المكانُ
وما القديمُ وما الجديدُ ؟

لـ محمود درويش



يواجه هيروشيما الياباني في ربع النهائي

الأهلى يتطلع إلى تكرار إنجاز برونزية العالم فى 2006

يتطلع الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي بطل إفريقيا إلى تحقيق إنجاز جديد من خلال مشاركته في بطولة كأس العالم للأندية للمرة الرابعة في تاريخه والتي تقام خلال الفترة من ٦ وحتى ١٦ من الشهر الجاري باليابان.

ويبدأ الأهلي أحد أكثر الفرق مشاركة في مونديال العالم منافساته في البطولة اليوم الأحد الموافق ٩ ديسمبر الجاري بمواجهة فريق سانفريتشي هيروشيما الياباني والذي حقق الفوز بهدف دون مقابل على فريق أوكلاند سيتي النيوزيلاندي في المباراة الافتتاحية للبطولة، وفي حال نجح المارد الأحمر في الفوز على بطل اليابان سيتأهل للمربع الذهبي ليقابل فريق كورنثيانز البرازيلي الذي سبق له الفوز بالبطولة من قبل وأحد الفرق المرشحة بقوة للفوز باللقب.

ويستعد الفريق الأحمر بقوة لمواجهة فريق هيروشيما الياباني حيث خاض الأهلي مباراة ودية مع فريق جامعة شيكايو الياباني يوم الثلاثاء الماضي حقق خلالها الفوز برباعية نظيفة استعدادًا لمباراة اليوم مع «بطل اليابان هيروشيما ونظيره النيوزلاندي أوكلاند سيتي».

وأكد محمود الخطيب، نائب رئيس النادي الأهلي المصري ورئيس بعثة الفريق باليابان، علي ثقته الكبيرة ومجلس الإدارة في لاعبي الفريق وأنهم قادرون علي تقديم صورة مشرفة للكرة المصرية والعربية والأفريقية في المحفل العالمي الكبير.

وأضاف«بيبو» أنه لا يريد أن يحمِّل اللاعبين ضغوطًا زائدة و خارج طاقتهم، بل يريد أن يحثهم علي الثقة بأنفسهم وأنهم قادرون علي الظهور بشكل طيب ينال احترام الجميع من خلال بذل أقصي جهد لديهم والسعي لتحقيق المطلوب في الملعب لكي يتوج الله «سبحانه وتعالى» هذا المجهود بنتيجة طيبة وشكل متميز في كأس العالم للأندية، وتمنى أن يكون فريق الأهلي مصدر بسمة للمصريين كما عودهم في كل الأوقات الصعبة، وطالب اللاعبين بالسعي لتحقيق إنجاز جديد يتم إهداؤه لأرواح شهداء بورسعيد، الذين قاتل اللاعبون من أجلهم في بطولة إفريقيا وتوج مجهودهم بالحصول علي اللقب.

من جانبه أوضح حسام البدري، المدير الفني، أن فريقه يسعى لتقديم اداء ينال احترام الجميع في كأس العالم للأندية مشددًا على أنه سيذهب لليابان لتشريف الكرة العربية والإفريقية لكنه في النفس قلل من الحديث عن المنافسة على إحراز لقب البطولة التي يشارك فيها الأهلي للمرة الرابعة. وعن تطلع جماهير الأهلي لتحقيق إنجاز أكبر من المركز الثالث والميدالية البرونزية والتي نالها الفريق عام ٢٠٠٦ في كأس العالم للأندية ، قال البدري: «لن نذهب لإحراز البطولة. الأمل موجود ولكننا سنبحث عن تقديم أداء مميز، بعيدًا عن الإفراط في الطموح».

واضاف «كانت كل الأمور مهيأة قبل السفر لليابان في ٢٠٠٥ لتفجير مفاجأة والمنافسة على اللقب وهو ما لا نريد تكراره بقدر ما نبحث عن تكرار الأداء المميز الذي ظهر عليه الفريق في دوري أبطال إفريقيا وخاصة في مباراتي الترجي في النهائي».. مؤكدًا ان المواجهة الأولى للأحمر ستكون صعبة جدًا ويجب الاستعداد الجيد والتجهيز البدني والفني بطريقة جيدة من أجل تخطيها إلى الدور قبل النهائي للبطولة.

جوزيه في اليابان

المشاركات الثلاث السابقة للأهلي في مونديال العالم للأندية كانت في اليابان أيضًا حيث لم يشارك الفريق في أي مكان آخر أقيمت فيه البطولة سواء بالبرازيل أو الإمارات ، كما أن المارد الأحمر شارك المرات الثلاث تحت قيادة البرتغالي مانويل جوزيه الملقب بالساحر ومعشوق الجماهير الأهلاوية أما هذه المشاركة للعام الحالي ستكون أول مشاركة تحت قيادة حسام البدري المدير الفني الوطني.

وجاءت مشاركات الأهلي السابقة كالتالي حصد الأهلي لقب دوري أبطال إفريقيا عام ٢٠٠٥ وظن الجميع أنه سيحقق إنجاز في بطولة العالم باليابان لكن المشاركة الأولى انتهت بصورة مخيبة عندما خسر ٠ / ١ أمام اتحاد جده السعودي بطل آسيا ثم خسر ١ / ٢ أمام سيدني الاسترالي ليحتل المركز السادس والأخير في البطولة.

وفي العام التالي ٢٠٠٦ احتفظ الأهلي بلقبه القاري وصعد إلى اليابان ليحقق أفضل إنجاز له في البطولة حيث بدأ البطولة بالفوز على اوكلاند سيتي ٢ / ١ وخسر بصعوبة ١/ ٢ أمام انترناسيونال البرازيلي بطل أمريكا الجنوبية والمتوج باللقب قبل أن يفوز الأهلي على أمريكا المكسيكي ٢ / ١ ليحصل على المركز الثالث والميدالية البرونزية.

وغاب الأهلي عن بطولة ٢٠٠٧ ولكنه تأهل عام ٢٠٠٨ ليقدم أداء مخيب أيضًا بعدما احتل المركز السابع والأخير بالبطولة حيث خسر من باتشوكا المكسيكي في الدور الأول ٢ / ٤ ثم خسر بهدف دون مقابل أمام فريق ادلايد يونايتد الأسترالي.

يذكر أن حسام البدري المدير الفني للأهلي قد اختار ٢٣ لاعبًا للمنافسة في البطولة وهم: في حراسة المرمى: شريف إكرامي وأحمد عادل عبد المنعم ومحمود أبو السعود ، وفي خط الدفاع: وائل جمعة ومحمد نجيب وسعد سمير وشريف عبد الفضيل ورامي ربيعة وأحمد فتحي وسيد معوض وأحمد شديد قناوي، وفي خط الوسط: حسام غالي وحسام عاشور وشهاب الدين أحمد ومحمود حسن تريزيجيه وعبد الله السعيد ومحمد بركات ومحمد أبو تريكة ووليد سليمان ، وفي الهجوم: عماد متعب والسيد حمدي ومحمد ناجي جدو والموريتاني دومينيك دا سيلفا.. بينما قررت لجنة الكرة بالقلعة الحمراء برئاسة حسن حمدي رئيس النادي ضم الثنائي أحمدٍ صديق وأحمد شكري نظراً لجهودهما مع الفريق خلال بطولة دوري الأبطال.

طارق محيي

كبار العالم يتنافسون في مونديال الأندية باليابان

تشيلسي الإنجليزي المرشح الأول و كورينثيانز يسعى للمفاجأة



تتجه أنظار عشاق ومحبي كرة القدم في قارات العالم الست إلى ملاعب اليابان لمتابعة منافسات بطولة كأس العالم للأندية رقم ٩ والتي تقام خلال الفترة من ٦ وحتى ١٦ ديسمبر الجاري بمشاركة ٧ أندية هي: تشيلسي الإنجليزي (بطل أوروبا) و كورنثيانز البرازيلي (بطل أمريكا الجنوبية) والأهلي (بطل إفريقيا) ومونتيري المكسيكي (بطل أمريكا الشمالية) وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي (بطل آسيا) وأوكلاند سيتي النيوزيلاندي (بطل أوقيانوس) وسانفريتشي هيروشيما الياباني (بطل الدوري الياباني).

وانطلقت البطولة يوم الخميس الماضي بالمباراة التمهيدية بين فريقي أوكلاند سيتي النيوزيلاندي مع سانفريتشي هيروشيما الياباني على أن يلعب الفائز منهما مع النادي الأهلي يوم الأحد المقبل في مباراة الدور ربع النهائي في البطولة في حين يلعب فريقا مونتيري المكسيكي وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي في نفس الدور .

تشيلسي الانجليزي

وتعتبر هذه البطولة هي طوق النجاة للعملاق الانجليزي «تشيلسي» من أجل الانتهاء من الفترة العصيبة التي مر بها النادي مؤخرًا وتذبذ نتائجه في الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا وترتب عليه اقالة مدربه الايطالي روبرتو دي ماتيو وتولي لإسباني رافاييل بنيتيز مهمة تدريب الفريق في المرحلة المقبلة .

وستكون البطولة هي أفضل فرصة للإسباني بينيتز لاثبات كفاءته وقدرته علي قيادة العملاق الانجليزي، خاصة وأن تشيلسي يعد هو اقوي الفرق المنافسة علي البطولة هذه المرة من خلال قائمته النارية التي تضم العديد من النجوم امثال :

في حراسة المرمي: التشيكي بتر تشك والبرتغالي هيلاريو والانجلزي روس تيرنبول

وفي الدفاع: ديفيد لويز وساموبل إدوارد هيوتشينسون وريان بيرتاند وسلوبودان رايكوفيتش وجاري كاهيل و آشلي كول و باولو فيريرا . وفي الوسط: فرانك لامبارد ومايكل وودز وراميرس سانتوس وراؤول ميراليش وجوان مانويل ماتا جارسيا وأوسكار و نيمانجا ماتك وإدين هازارد .والهجوم: فرناندو توريس و جون أوبي ميكيل و دانيل ستوريدج فرانكو دي سانتو و دانيل فيليسكيرك .

كورينثيانز البرازيلي

هو الفريق الثاني في ترتيب الفرق المرشحة للفوز باللقب خاصة وأنه سبق له التتويج بالكأس من قبل، ولكنه يعاني حاليًا من بعض المشاكل حيث يحتل كورينثيانز المركز الخامس في دوري الدرجة الأولى البرازيلي ولم يتبق للفريق في البطولة سوى مباراتين سيلعبهما قبيل رحيله إلى اليابان.

وضمت قائمة كورينثيانز حراس المرمى: جوليو سيزار وكاسيو ودانيلو فرنانديز.

وفي خط الدفاع: فابيو سانتوس وجويليرم اندرادي واليساندرو وشيكاو، واندريه باولو ووالاس وبولجا أندرسو وفيليبي. وفي خط الوسط: رالف فليرس وجويليرم وباولينيو ودانيلو وايدينيلسون ودوجلاس وجيوفاني. وفي الهجوم: ايمرسون وروماريتيو وخورخي هنريكي وجيريرو ومارتينيز.

مونتيري المكسيكي

فريق مرشح لتقديم مستوى قوي في البطولة خاصة أنه حافظ على لقبه كبطل لدوري أبطال الكونكاكاف للعام الثاني ليضمن المشاركة في كأس العالم للأندية باليابان .

وتضم تشكيلة الفريق المكسيكي :

في حراسة المرمي: خيسوس أليخاندرو ديوتا راميريز وجوناثان إيمانويل أوروزكو دومينغيز وخوان دو ديوس إيبارا كورال .وفي الدفاع: أليخاندرو مولينا وادرين تشافيز وادغار سوليس وميغويل موراليس وهيرام ماير وخوسيه ماريا باسانتا وريكاردو اوسوريو وسيرجيو بيريز وفي الوسط: سيزار دو لا بينيا وخيسوس كورونا وإدواردو زافالا ونيري كاردوزو ووالتر ايوفي وأبراهام كارينو، وفي الهجوم: هام كارينو وألدو دي نيغريس وسيزار ديلغادو وهومبيرتو سوازو وكارلوس ليوناردو بارا .

أولسان هيونداي الكوري الجنوبي

توج أولسان هيونداي الكوري بلقب دوري أبطال آسيا بفوز كبير على أهلي جدة بثلاثة أهداف دون مقابل، وسيواجه أولسان نظيره مونتيري المكسيكي يوم ٩ ديسمبر المقبل في ربع النهائي.

وتضم تشكيلة الفريق الكوري المشاركة في مونديال الأندية :

في حراسة المرمي : تشوي مو ليم، كيم سيونغ غيو، كيم يونغ كوانغ، في الدفاع: تشوي بو كيونغ، كانج مين سوو، لي جاي سيونغ، لي يونغ، ليم تشانغبارك بيونغ جيو، سونغ تشونغ غوغ، وفي الوسط: تشوي جين سو، غو سيول كي، خوان ايستيفن فيلز، كو شانج هيون، لي هو، لي جين، ماجنوم تفاريس، سيول كي هيون، وفي الهجوم: كيم سيونغ يونغ، كيم شين ووك، لوسيو طافيلو داسيلفا، لي جين هو، لي كيون هو، لويس مارانهاو، مون داي سيونغ .

اوكلاند سيتي النيوزيلندي

سيعي خلال هذه البطولة الي تقديم عرض جيد خاصة عقب الأداء الضعيف الذي قدمه الفريق في الدوري النيوزيلندي واحتلاله المركز الرابع في جدول المسابقة

وقرر الجهاز الفني للفريق ضم دافيد براون من غينيا الجديدة الذي يبلغ من العمر ١٦ عاما إلى قائمته ليكون اصغر لاعبا في البطولة وثاني أصغر لاعب في التاريخ سيشارك في مونديال الأندية بعد المكسيكي فيكتور مانون لاعب باتشوكا .

كما ضمت القائمة إيفان فيسلتش قائد أوكلاند الذي شارك في ثلاث نسخ من مونديال الأندية من قبل ويبلع من العمر ٣٦ عامًا.

سانفريتشي هيروشيما الياباني

أكمل فريق هيروشيما الياباني عقد الأندية المشاركة في بطولة كأس العالم للأندية، وذلك بعدما توج بطلا للدوري الياباني للمرة الأولى في تاريخه، ويسعى الفريق الياباني إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل الوصول إلى المربع الذهبي حيث سيقص شريط الافتتاح امام أوكلاند سيتي وفي حال فوزه يواجه الأهلي في الدور ربع النهائي وإذا تخطى الأهلي يلعب مع فريق كورينثيانز البرازيلي في قبل النهائي.

طارق محيي

الانتقالات الشتوية تشتعل مبكرًا في القارة العجوز

10 لاعبين محط أنظار كبار أوروبا لتدعيم صفوفها فى يناير المقبل



تنتظر الأنـديـة الكبيرة في قارة أوروبا فتح سوق الانتقالات الشتوية في يناير المقبل لجلب بعض اللاعبين لسد احتياجات الفرق للمنافسة على أكبر البطولات القارية خاصة دوري الأبطال الأوروبي وهى البطولة الأغلى ثمنًا فى جوائزها المالية على مستوى العالم حيث يحصل المتوج بالبطولة حوالى ٩ ملايين دولار ويحصل الوصيف على ٦ ملايين دولار.

وتسعى أندية القارة العجوز للتعاقد مع أفضل اللاعبين على مستوى العالم لمساعدة الفرق على التأهل للأدوار النهائية للبطولات الكبرى خاصة دورى الأبطال والدوري الأوروبي "كأس الاتحاد".

١- يعتبر اللاعب الكبير البرتغالي كريستانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الإسبانى هو اللاعب المفضل لدى أندية العالم حيث تسعى كبار الأندية على مستوى العالم لشرائة عند فتح باب الانتقالات الشتوية، وعلى رأس هذه الأندية باريس سان جيرمان من خلال صاحب النادى القطرى ناصر الخليفى والذى يضخ للنادى الفرنسى ملايين الدولارات.

وكشفت تقارير إسبانية أن باريس سان جرمان مستعد لدفع ١٠٠ مليون يورو لضم اللاعب البرتغالى إلى صفوفه الموسم المقبل. ويبدو أن نادي العاصمة الفرنسي مستعد أيضا لدفع أجر سنوي لرونالدو يقدر بـ ١٨ مليون يورو أي أكثر بأربعة ملايين يورو مما يعرضه عليه ريال مدريد لتجديد عقده.

٢- النجم الإيطالى ماريو بالوتيللى من أهم اللاعبين في سوق الانتقالات بعد أن أعلن نادي مانشيستر سيتى الإنجليزى عن عدم رغبته فى استمرار اللاعب المشاغب فى صفوف النادى المتوج بلقب الدورى الإنجليزى للعام السابق.

٣- اللاعب الهولندى كلاس يانهونتيلار والذى يقدم مستويات عالية فى الدورى الألمانى مع فريق شالكة حيث ينتهى عقدة مع الفريق الألمانى فى الصيف المقبل الأمر الذى جعل من اللاعب محط انظار كبار الأندية فى القارة العجوز خاصة الأندية الأنجليزية وعلى رأسهم نادى الأرسنال وليفربول وتوتنهام.

٤- نيمار داسيلفا اللاعب البرازيلى الكبير والذى أذهل العالم بما يقدمة من فن كروى مما جعل جميع الأندية الأوروبية تتنافس على ضمة وخاصة فريقى إسبانيا الكبار ريال مدريد وبرشلونة وكشفت صحيفة "آس" الإسبانية أن جوزيب ماريا بارتوميو نائب رئيس نادي برشلونة أكد أن النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا سينضم إلى الكتيبة الكتالونية قريبًا .

٥- دانييلي دي روسي المخضرم الايطالى ولاعب نادى العاصمة الايطالية روما حيث واجه اللاعب الكثير من الاستهجان من جماهير النادى، بعدما أشارت التقارير إلى أن اللاعب سيغادر فى يناير المقبل، حيث أعرب الايطالي كارلو انشيلوتي، مدرب باريس سان جرمان الفرنسي، عن رغبته في تعاقد فريقه مع اللاعب.

٦- الكولومبي فالكو أثبت للعالم أنه من أفضل رءوس الحربة فى العالم، وهو مطمع العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة وخاصة نادى تشيلسى الانجليزى وريال مدريد ومانشيستر سيتى، ولكن رئيس نادى أتلتيكو مدريد إنريكي سيريزو، طلب الحصول على ٦٠ مليون يورو.

٧- اللاعب البولندى روبيرت ليفاندوفيسكي أصبح من المهاجمين الكبار على مستوى العالم حيث ساعد بشكل كبير فريقة الألمانى بوروسيا دورتموند فى نيل لقب الدورى الألمانى لموسمين متتالين واصبح تحت ردار بايرن ميونيخ الألماني ومانشستر يونايتد الإنجليزي.

٨- اللاعب المونتينجرى ستيفان يوفيتيتش لاعب بامكانيات كبيرة فهو هداف نادى فيورنتينا الايطالى والمتعثر هذا الموسم ويسعى لتغير مسارة الكوروى من خلال الانتقال الى أحد الأندية الكبيرة فى القارة العجوز وخاصة بعد ادائة الجيد هذا الموسم والموسم السابق وارتبط اسم اللاعب بفريق ريال مدريد الاسبانى ولكن إلى الآن لم يقدم النادى الملكى عرض بشكل رسمي.

٩- الظهير الإنجليزى اشلى كول و يِعد سان جيرمان هو المرشح الأوفر حظًا للحصول على خدمات كول الذي أصبح رحيله عن تشيلسي مسألة وقت خاصة ان العلاقة بين اللاعب و مسئولي البلوز وصلت لطريق مسدود.

١٠- البرازيلى كاكا من المؤكد أن اللاعب أصبح خارج أبواب النادى الملكى فى يناير المقبل بعدما قرر الاستماع لنصيحة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو الذي اقترح على اللاعب قبول أحد العروض التي وصلت لضمه من أندية الدوري الأمريكي أو خفض الراتب الذي يتطلع إليه للانتقال لأحد الفرق البرازيلية.

محمد مجدي

المعلم

كشف حسن شحاتة، المدير الفنى المقال من تدريب فريق العربي القطري، عن أسباب قرار إقالته من تدريب الفريق رغم أنه لم يخض سوى 6 مباريات فقط في الدوري القطري خسر 4 مباريات وتعادل في مباراتين، موضحًا أن السبب الرئيسي هو أن مسئولي العربي تفهموا وجهة نظره عن اللاعبين المتعاقد معهم النادى بطريقة خاطئة، عندما اجتمع مع اللجنة الفنية ورشح أسماء لاعبين مصريين وأفارقة للانضمام إلى الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية فى يناير المقبل.

وأشار المعلم إلى أن مجلس إدارة النادي القطرى اتهموه بالتدخل فى شئون النادى عندما عرض عليهم المراكز التى تنقصه داخل الملعب باعتباره المدير الفنى للفريق.

المشهد
العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى - من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 25 محرم - 1 صفر 1434هـ

قالت العرب

الخلافة ليست أن يملك بلاد المسلمين رجلٌ واحد ! ..
الخلافة هي الحكم العادل ولو في البيت الصغير

لـ محمد العدوي

أكد أن حلم التأهل للمونديال صعب

فريد يقود جبهة الإطاحة بالأمريكى ويسعى لإعادة المعلم



رغم التصريحات الوردية التي يطلقها جمال علام رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة القدم بأن المجلس لا يفكر في الاستغناء عن الأمريكي بوب برادلي، المدير الفني للمنتخب الأول، خلال الفترة المقبلة وأنه سيستمر حتى انتهاء التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل، إلَّا أن مصادر داخل مجلس إدارة الجبلاية كشفت أن حسن فريد نائب رئيس الاتحاد يقود جبهة قوية داخل مجلس الإدارة للإطاحة ببرادلي من قيادة الفراعنة خلال الفترة المقبلة.

وأوضحت المصادر أن فريد يحاول إقناع بعض أعضاء مجلس الجبلاية بأن بوب برادلي لا يصلح لقيادة المنتخب المصري خلال هذه الفترة الصعبة التي تمر بها الكرة المصرية بسبب توقف النشاط الكروي خاصة الدوري العام منذ مطلع فبراير الماضي على خلفية أحداث مذبحة استاد بورسعيد التي راح ضحيتها حوالي 72 شهيدًا من جماهير النادي الأهلي عقب مباراة المصري والأهلي في الدوري الممتاز.

وأضافت أن فريد يحاول تكوين جبهة داخل مجلس إدارة الاتحاد تقتنع بأن الاستغناء عن برادلي أصبح أمرًا ضروريًّا في الوقت الحالي وأنه يجب الاستعانة بمدرب وطني على معرفة تامة بجميع اللاعبين وبظروف البلد، لافتة إلى أن فريد من أكثر المؤيدين لعودة المعلم حسن شحاتة المدير الفني الحالي لفريق العربي الكويتي لقيادة الفراعنة من جديد خلال مشوار تصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بالبرازيل.

وأشارت المصادر إلى أن فريد يصطدم بالشرط الجزائي الموجود في عقد برادلي والمقدر بستة شهور أي 180 ألف يورو في حال قرر اتحاد الكرة الاستغناء عن المدرب الأمريكي، في الوقت الذي سيدفع فيه برادلي ثلاثة شهور أي 90 ألف يورو في حال طلبه هو الرحيل وهذا لن يحدث لأن الخواجة متمسك جدًا باكمال تجربته مع الفراعنة حتى الوصول إلى نهائيات كأس العالم خاصة وأنه صرح في أكثر من مناسبة بأنه يسعى بكل ما لديه من جهد وفكر في تحقيق آمال وطموحات الشعب المصري بالوصول إلى كأس العالم بعد الغياب الطويل منذ آخر تأهل في عام 1990.

كما أن برادلي شدد في أكثر من مناسبة لمساعديه في الجهاز الفني أنه لا يفكر في فسخ العقد أو الرحيل عن منتخب مصر، وقال: "علينا جميعًا أن نضع أمامنا حلم المونديال ونسعى له لأنه الوحيد الذى سيعوضنا عما نلاقيه حاليًا من مصاعب وعقبات في جميع الاتجاهات".

وذكرت أن رئيس نادي الترسانة السابق يسعى لوضع الكثير من العقبات أمام برادلي حتى يطلب هو الرحيل بنفسه خلال الفترة المقبلة وبالتالي لن يدفع اتحاد الكرة الشرط الجزائي ووقتها يمكن أن يتوصل الطرفان إلى حل ودي يسمح بفسخ التعاقد دون شروط جزائية.

وقالت المصادر: إن الأزمات في الفترة الأخيرة كثرت بين الأمريكي بوب برادلي ومجلس إدارة الجبلاية وأصبحت تمثل النار تحت الرماد أو الهدوء الذي يسبق العاصفة لدرجة جعلت بعض أعضاء المجلس أنفسهم يؤكدون للمقربين منهم أن أيام برادلي مع منتخب مصر باتت معددودة وأن رحيله أصبح مسألة وقت ليس أكثر.

وبدأت المشكلات بين الطرفين عندما طلب برادلي من مجلس إدارة اتحاد الكرة وخاصة حسن فريد نائب رئيس الاتحاد والمشرف على المنتخب بأن يحصل على راتبة كاملا وهو 30 ألف يورو وأن يتم إلغاء قرار خصم نسبة 5% من راتبه الشهري والتي تقوم بخصمها نقابة المهن الرياضية كما أن برادلي طالب بالحصول على مبلغ 1500 يورو التي تم خصمها من راتبه منذ توليه مسئولية الفراعنة أكتوبر الماضي العام الماضي لكن فريد رفض طلب برادلي وأكد له أن مخالفة القانون في هذا البند يعرض أعضاء مجلس إدارة الجبلاية للمحاكمة وقد يصل الأمر إلى الحبس بتهمة إهدار المال العام.

وزادت الأمور اشتعالاً بين الطرفين بعدما خرج برادلي بتصريحات قال فيها: إن مجلس إدارة الاتحاد غير متعاون ولم يوفر المباريات الودية المطلوبة منه خلال الفترة المقبلة لإعداد وتجهيز الفريق لتصفيات إفريقيا والتي من المنتظر أن يلعب مباراة الجولة الثالثة أمام فريق زيمبابوي خلال شهر مارس المقبل، كما أن برادلي عبر عن ضيقه من عدم تفاهمه وتواصله مع أعضاء الجبلاية لأنهم لا يجيدون اللغة الإنجليزية.

إلا أن رد جمال علام، رئيس الاتحاد، جاء قويًّا حيث شن هجومًا حادًا على المدرب الأمريكي بسبب تهكمه على مسئولي الاتحاد لعدم إجادتهم اللغة الإنجليزية وعدم التواصل معهم بشكل جيد.

وقال علام في تصريحات على الهواء مباشرة: "لا يصح أن يصدر من برادلي مثل هذا الكلام خاصة أن جهازه المعاون له يضم مترجمًا لو كنا فعلاً لا نجيد الإنجليزية" وتابع: "كلفت حسن فريد، نائب رئيس الاتحاد والمشرف على المنتخب، بالتحقق من الأمر وعقد جلسة مع برادلي للتعرف منه على صحة هذه التصريحات ولماذا أطلقها في هذا التوقيت".

وأوضح علام موقف الاتحاد: "اتحاد الكرة لبى جميع مطالب برادلي بالنسبة للمباريات الودية وغيرها ولا يوجد خلاف سوى في مباراة اليمن التي رفضنا إقامتها وطلب أداءها إلى جانب أزمة خصم مبلغ 1500 يورو شهريًّا منه لصالح نقابة المهن الرياضية وهو أمر لا نستطيع تعديله لأنه خاص بالقوانين واللوائح بالدول".

ومن الأزمات التي تزعج برادلي وجهاز الفني هي الارتباك الشديد في برنامج إعداد المنتخب للتصفيات بسبب عدم اتفاق مسئولي الجبلاية على مباريات ودية قوية خلال الفترة المقبلة والخلافات القوية بين الشركة الراعية للجبلاية والشركات التي تتقدم بعروض لاقامة مباريات ودية بين منتخب مصر ومنتخبات أخرى، وأشار برادلي أنه كان من المفترض أن يخوض الفريق خلال الشهرين القادمين ست مباريات ودية لكن اتحاد الكرة لم ينجح حتى الآن إلا في التعاقد على ثلاث مباريات فقط هي قطر يوم 28 ديسمبر المقبل ومباراتين وديتين في الإمارات الأولى مع كوت ديفوار يوم 10 يناير المقبل والثانية مع غانا يوم 14 من نفس الشهر وهذه المباريات لن تكون بالمحترفين لأنها خارج الأجندة الدولية وبالتالي لن تكون مفيدة بالدرجة الكافية للفراعنة.

طارق محيى

اللاعبون يهددون بالرحيل «مجانًا»

الثعلب الصغير ينقلب على لاعبي الزمالك و«يعايرهم» بالأحمر



كشفت مصادر داخل نادي الزمالك أن حازم إمام، عضو مجلس إدارة النادى، انقلب بشكل كبير على لاعبي الفريق الأول لكرة القدم والتى تنتهى عقودهم نهاية الموسم الحالي ويحق لهم التوقيع لأي فريق آخر فى موسم الانتقالات الشتوية يناير المقبل والرحيل مجانًا إلى أى نادٍ فى نهاية الموسم الحالي 2012 / 2013 وهم الربَّاعي إبراهيم صلاح وأحمد جعفر وأحمد سمير وصبري رحيل.

ويكمن السر فى انقلاب الثعلب الصغير على اللاعبين بعد مطالبة أحد رباعى الزمالك التى تنتهى عقودهم بنهاية الموسم الحالي بالحصول على 50% مقدم عند تجديد عقده مع الفريق وهو الأمر الذى أثار غضب عضو مجلس الإدارة واستيائة الشديد فور سماعه هذا المطلب خاصة وأن الجميع لاعبين وإداريين وجهاز فنى على علم بحالة النادى المادية السيئة فى ظل توقف النشاط الكروى بمصر منذ شهر فبراير الماضى.

واستنكر إمام ما طالب به اللاعب، مشيرًا إلى أن لاعبي النادي الأهلى أبطال إفريقيا لم يطالبوا بذلك أو حتى صرف مستحقاتهم والمكافآت المتأخرة، مطالبًا لاعبى الزمالك بالاقتداء بلاعبى الأهلى الذين لا يطالبون بمستحقاتهم المتأخرة، وحتى فى حالة التجديد لا يُغالون على النادى فى طلباتهم المادية؛ لأنهم يقدرون الظروف التي يمر بها ناديهم في ظل الظروف الصعبة التي يشترك فيها الجميع بسبب توقف النشاط الكروي وعدم حصول الأندية على عقود رعاية وإعلانات ومقابل البث الفضائي وغيرها من الدخول المادية التي توقفت تمامًا مع تجميد النشاط.

كما طالب إمام لاعبى الزمالك بالنظر إلى لاعبى الأهلى الذين حصلوا على بطولة دورى أبطال إفريقيا للمرة السابعة في تاريخهم وتغلبوا على الظروف الصعبة التي يعانون منها وصعدوا إلى كأس العالم للأندية باليابان فى حين أن الزمالك الذي شارك في نفس البطولة تذيل مجموعته برصيد نقطتين فقط قبع بها فى المركز الرابع ببطولة دورى أبطال إفريقيا وخرج بشكل مهين في أسوأ مشاركة له في تاريخه، وذلك على الرغم من بعض ظروف لاعبى الأهلى الذين تعرضوا لمأسى خلال مشوارهم بالبطولة .

وأوضح إمام أن هناك ما يزيد عن خمسة لاعبين من أبرز نجوم النادى الأهلى وهم محمد أبو تريكة ومحمد بركات ووائل جمعة وحسام غالي وسيد معوض سوف تنتهى عقودهم بنهاية العام القادم مثل رباعى فريق الزمالك ولم يُسمع لاى لاعب منهم أى صوت أو أى مطالبة بمستحقات جديدة أو قديمة، على الرغم من أنهم سيلعبون خلال الشهر الجاري في مونديال العالم للأندية بينما يجلس لاعبو الزمالك ليلعبوا فقط في المباريات الودية في ظل توقف النمشاط الكروي.

وذكرت المصادر أن إمام فعل كما فعل ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة النادي بفتح الباب أمام رباعى الفريق الذين تنتهى عقودهم بنهاية الموسم القادم هم إبراهيم صلاح وأحمد جعفر وأحمد سمير وصبرى رحيل أو أى لاعب آخر يرغب فى الرحيل عن الزمالك أو يُغالى فى طلباته المادية من إدارة النادى لتجديد عقده مع الفريق، موضحًا أن جماهير الزمالك قد تحملوا لاعبي الفريق لفترات طويلة وحان الوقت لرد الجميل والصبر علي النادي في محنته التي يعاني منها مع باقي الأندية المصرية في ظل توقف النشاط مطلع فبراير الماضي على خلفية مذبحة استاد بورسعد التي راح ضحيتها أكثر من 72 شهيدًا من جماهير الأهلي إضافة إلى رفض الدولة حتى الآن استئناف النشاط رغم المحاولات المستميتة من قِبل اتحاد الكرة والأندية ووزارة الرياضة.

من جانبهم رفض لاعبو الفريق طريقة إمام فى الحديث عنهم بمثل هذه الطريقة خاصة وأنه عضو مجلس إدارة ولا يصح أن يخرج عنه مثل هذا الكلام .

وبدأ أحمد سمير الظهير الأيمن للفريق فى حزم حقائبة استعدادًا للرحيل عن الفريق بعد أن اقترب اللاعب من العودة للدورى البلجيكى مرة أخرى ليلعب في صفوف ليرس، خاصة وأن اللاعب كان يلعب للنادى البلجيكى قبل انضمامه لنادى الزمالك، بالإضافة الى تلقية عرضًا جديًّا من أحد أندية الدورى اليونانى والذى لم يتخذ فية اللاعب قرارًا نهائيًّا حتى الآن .

وأشار إبراهيم صلاح أحد لاعبي الزمالك – المفترض نهاية عقده مع الزمالك نهاية الموسم القادم – إلى أن المطالبه بـ 50% من مقدم العقد هو حق أصيل للاعب وفى حالة عدم موافقة مجلس الإدارة على هذا الطلب فمن الممكن أن يرحل اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية في صفقة انتقال حر.

يذكر أن ممدوح عباس أكد لجميع لاعبي الفريق أن الباب مفتوح أمامهم للرحيل خاصة في ظل استمرار غموض موقف عودة الدوري العام حتى الآن كما أن النادي غير مستعد لدفع العقود المالية للاعبين؛ لأنه لا توجد موارد لخزينة النادي الخاوية ولن يقوم النادي بتجديد عقود أي لاعب إلا بعد تحديد مصير الدوري العام من قبل الدولة.

محمد رمضان الجبالى

الرياضيون ينتقدون أوضاعهم فى الدستور الجديد



انتقد عددٌ كبير من الرياضيين والعاملين في الوسط الرياضي وضع الرياضة في الدستور المصري الجديد، اعتراضًا على صياغة المادة (68) بالدستور المصري الخاصة بالرياضة والتي وافقت عليها الجمعية التأسيسية للدستور بالإجماع في جلستها الختامية علي وضع مادة خاصة بالرياضة تنص علي: «ممارسة الرياضة حق للجميع.. وعلى مؤسسات الدولة والمجتمع اكتشاف الموهوبين رياضيًّا ورعايتهم، واتخاذ ما يلزم من تدابير لتشجيع ممارسة الرياضة».

وأطلق عدد من الرياضيين دعوات إلى الاعتصام بميدان التحرير لتعديل أوضاعهم في الدستور وقال الخبير الكروي زكريا ناصف، لاعب الأهلي السابق: «سأعتصم مع أسرتي وعدد كبير من الرياضيين في ميدان التحرير، وسنتصدى بكل قوة للدستور الجديد لأن المادة الحالية تعد عودة للخلف وتهمش الرياضة ولا تتعامل معها كصناعة أو استثمار».

وشدد ناصف على أهمية أن يعي المسئولون بالدولة أهمية الرياضة وضرورة أن ينص عليها صراحة فى الدستور، مطالبًا بإعادة النشاط الكروى الذى توقف منذ أحداث بورسعيد المأساوية.

وقال هناك أندية وألعاب تكاد تختفى، ومن حق هؤلاء أن يقيموا قضايا ضد الدولة التي تقف حائلا دون عودة النشاط، وهذه الدعاوى القضائية ممكن أن تصعد على مستوى دولى، مشيرًا إلى أن الرياضة مصدر مهم للدخل القومى إذا ما تم استثمارها بالشكل الصحيح، موضحًا أن دولة مثل إنجلترا تعتمد علي الرياضة كأحد أهم مصادر الدخل القومي، حيث تسهم بنسبة 6% منه. وأشار ناصف إلى أنه بإمكان الرياضة والاستثمار بها أن يقلل من نسبة البطالة بالمجتمع، حيث تستوعب عددا هائلا من خريجة كليات التربية الرياضية والعاملين بها نسبتهم ليست بالقليلة، كما أن مسودة وضع الدستور لم تكفل حق ممارسة الرياضة، واكتفت بالقول إن الدولة تعمل على اكتشاف الموهوبين.

وتابع: "يكفي أن نتحدث فقط عن إشارة البث والذي يمكن أن تضخه إلى خزينة الدولة فقط من الفضائيات المتزايدة التى ترغب فى الحصول على حق إذاعة الدوري الممتاز، موضحا أن هناك العديد من الطرق لزيادة الموارد للدولة من خلال الرياضة ويجب أن تكون هناك رؤية مبتكرة حيث يمكن زيادة السياحة الرياضية من خلال استضافة أحداث عالمية أو إقليمية".

من جهته، حذر رئيس المجلس القومي للرياضة السابق د.عماد البناني من اعتزام الرياضيين رفض الاستفتاء على الدستور القادم، وقال: "هناك خطر إن لم يرض الرياضيون بوضعهم في الدستور الجديد، من خلال المادة 65 منه". وأشار إلى أن الرياضة ليست رفاهية أو تمضية أوقات فراغ ولكنها قد تكون الباب الوحيد لعبور مصر للأفضل والأمام بعودة النشاط الكروى مما يعنى عودة الحياة لطبيعتها .

وأكد أحمد حسن لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك أن الرياضة عامة وكرة القدم خاصة ساعدت بشكل كبير خلال الفترة الماضية على زيادة انتماء الشباب لمصر، مطالبا في الوقت نفسه بوضع أفضل للرياضة فى الدستور الجديد .

وقال حسن: إن هناك تهميشًا واضحًا للرياضيين من مسئولي الدولة، على الرغم من أننا حققنا إنجازات على مدار سنوات طويلة وكنا أصحاب الفضل فى زيادة انتماء الشباب لمصر من خلال الرياضة ، ولكن يبدو أن مطالبنا لا تدخل دائرة الاهتمام.

وأضاف نظمنا وقفات رياضية سلمية لنلفت نظر المسئولين ولكن تم مقابلة ذلك بتجاهل تام، ومن الواضح أن المسئولين فى مصر لا يضعون الرياضة فى حساباتهم، فالدستور الجديد لم يتضمن سوى سطر واحد عن الرياضة المصرية، مشيرًا إلى أنه بصفته أحد الرياضيين لا يشعر بالرضا تجاه الطريقة التى تتعامل بها الدولة مع الموقف .

فيما طالب اللواء محمود أحمد على رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية بوضع مادة في الدستور تنص على أن تكون الرياضة حق لكل مواطن مثل التعليم، منتقدًا تجاهل الاستعانة بالخبراء في لجان إعداد الدستور، وذلك بعد تجاهل رأي اللجنة الأوليمبية والاتحادات الرياضية في هذا الشأن.

شهاب أبومغيث

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

سكرتيرا التحرير
محمود عدوى
ضياء مصطفى

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

الصالات

قرر مجدي المتناوي عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم إطلاق أول مسابقة لدوري الناشئين لكرة الصالات في مصر موسم ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بعد أن عقد جلسة مع مسئولي اللعبة خلال الفترة الماضية اتفقوا خلالها على كل التفاصيل. وأكد المتناوي أنه رفض إقامة مسابقة الناشئين هذا الموسم بسبب وجود تحضيرات يجب أن تتم في هذا الإطار، موضحًا أن إنشاء هذه المسابقة للناشئين ضروري لاكتشاف مزيد من المواهب من أجل تطوير المنتخبات المصرية، وأضاف: "سينطلق الدوري المصري للصالات خلال شهر ديسمبر الجاري وسيتم تحديد موعد له خلال الجلسة القادمة لمجلس إدارة اتحاد الكرة بعد غد الثلاثاء".

المشهد
العدد الواحد والأربعون - السنة الأولى ـ من 9 - 15 ديسمبر 2012 م - 24 - 30 محرم 1434هـ

محطة

الثورة فى الميدان



بقلم: طلعت إسماعيل

عاد الهدير بقوة إلى الميادين، و زحف مئات الألوف إلى قصر الاتحادية الرئاسي، ما اضطر معه الرئيس إلى الخروج على عجل بنصيحة من الحرس الجمهوري.. الحناجر لم تتوقف طوال مسيرة الثلاثاء، وهي في طريقها إلى القصر من كل حدب وصوب عن ترديد هتاف «يسقط الاعلان الدستوري، يسقط حكم المرشد»، غير أن أحدًا، على ما يبدو، لم يع درسَ سقوط مبارك، الذي تمتع بغباء شديد في ردود أفعاله نحو مطالب ثوار 25 يناير، وعندما كان يستجيب كان سقف تلك المطالب يكون قد تجاوزها إلى ما هو أعلى.

وكما فعل رجال مبارك يوم 2 فبراير 2011، الشهير بموقعة الجمل، كرر الإخوان الخطأ القاتل نفسه عندما دفعوا بميليشياتهم إلى «الاتحادية»، في اليوم التالي لمسيرة الثلاثاء، «لحماية الرئيس» في تأكيد على أن الرجل ليس رئيسًا للمصريين جميعًا ،وإنما لأهله وعشيرته من الإخوان والسلفيين، فتدفقوا بأوامر من قيادات مكتب الإرشاد على القصر قبل أن يهجموا على خيام بضعة عشرات من المعتصمين.

لم يعِ الإخوان الدرس.. لم يعِ الرئيس وثلة من مستَشاريه درس ٢٥ يناير

وهنا اشتعلت شرارة العنف الذي سقطت على إثرها دماء زكيه لمصريين بغض النظر عن انتماء أصحابها فكريًا أو دينيا.

شاهد المصريون، في ذلك اليوم المشئوم، و على الهواء مباشرة جرائمٍ القتل النكراء، وكأننا نعيش في غابة، البقاء فيها للأقوى عضلا، و الأحدّ نابًا، والأشرس بطشا، فيما كانت أبواق التحريض تنعق كالغربان في الفضائيات من أجل صب مزيد من الزيت على نار الفتنة.

و كما لم يع الإخوان الدرس لم يع الرئيس، وثلة من مستشاريه درس 25 يناير، فخرج الرجل بعَد أكثر من 48 ساعة على الأحداث المؤلمة ليخاطب من جديد أهله وعشيرته، منحازاً إلى من جاءوا إلى الاتحادية«دفاعًا عن الشرعية»، من دون أن يقدم جديدًا ذا بال إلى معارضيه، مكررًا «الاسطوانة» ذاتها عن التآمر والمتآمرين.

لا يستطيع الرئيس مرسي وجماعته وحلفاؤه في التِيار الإسلامي مثلهم مثل نظرائهم في صفوف القوى المدنية، فهمَ الحقيقة الساطعة مثل الشمس التي تقول» مصر في حالة ثورية» لا ينفع معها الترقيع، أو الالتفاف على نداء المستقبل الذي يتوق إلى رؤى جديدة، وقودها الشباب الذي خرج -و لا يزال- من أجل غسل النهر المصري العظيم من الأدران والطحالب وأرتال القمامة، التي ألقيت على مدى عقود في مجراه الخالد.

تلك هي خلاصة المشهد الآن، فلا يزعم حكيم، أو ساع إلى عرض السلطة الزائل، أنه يحرك الجموع التي تهدر الآن من أجل استعادة ثورتها التي يريد البعض إدخالها الحواري والأزقة ، فالشعوب الحيّة، ومصر في القلب منها، لا يمكن أن تستسلم لضغط خارجي أو خواء البعض في الداخل لتحيد عن تجديد دمائها.



تباريح

عباءة الدين



بقلم: مجدى شندي

كل الشواهد ضد الإخوان.. تحقيقات النيابة.. شهادة جنود الأمن.. شهادات من تم اختطافهم وسحلهم وضربهم على يد المنتمين للتنظيم ، ومع ذلك يخرج رئيس الجمهورية ومرشد الجماعة ليمثلا دور الضحية أمام الناس ويؤكدا أن الإخوان هم من دفعوا الشهداء والعدد الأكبر من الجرحى في «غزوة الاتحادية».

ليس معقولا أن يكون كل شيء يتآمر ضد الإخوان .. مقاطع الفيديو.. الصور التي تم التقاطها، واقع الحال أمام الاتحادية قبل وبعد الهجوم الكاسح من أفراد التنظيم.. الإخوان وحدهم صادقين، ومن عداهم كاذب ومتآمر وملفق، بل وكافر أو زنديق.

هذه القسمة في مصر من عمل الشيطان، فالبلد المتسامحة على مر التاريخ لم تعرف أبدا احتكار الحديث باسم الله، فالغالبية الغالبة من المصريين متدينون بالفطرة.. يصلون ويصومون ويتصدقون سرا وجهرا.. سواء كانوا مسلمين أو أقباطا، وإلباس السياسة رداء الدين لن يفلح ، بل سيفشل، وسيذهب دعاته معه إلى مزبلة التاريخ.

فالذى يخطب على منبر أو بجواره وكأنه يجلس فى «غرزة» لا يمكن أن يكون داعية لله

نحن إذن أمام صراع سياسي .. الدين منه براء وإن ادعى المدعون .. لا تحاول إقناعي بأن من يتصدرون المشهد من الدعاة هم تعبير عن صحيح الإسلام ، فالذي يخطب على منبر أو بجواره وكأنه يجلس في «غرزة» لا يمكن أن يكون داعية لله وإن ادعى.. فالداعية وقور ومهذب ومقنع لمن حوله بأفعاله قبل أن يكون مقنعا بأقواله، أما من يردد ألفاظا فيها من الفجور وقذف المحصنات ونعت المخالفين بالكفر والزندقة ، ووصف البشر المكلفين بأنهم كلاب، فهو ينفر من الدين ويسيء إلى الإسلام أكثر مما ينفع، وينبغي محاكمته على ذلك وليس توقيره وتعظيمه وحفظ هيبته.

التنظيمات الدعوية التي دخلت السياسة وتتعامل مع مصر باعتبارها مجتمعا كافرا، ومع ذاتها باعتبارها حاملة شعلة الإيمان ترتكب جريمة في حق الإسلام، فمصر عرفت التدين والتوحيد حتى قبل نزول الأديان السماوية ومثلت فيما بعد نزولها الحضن الدافيء للمسيحية ثم للإسلام، والأزهر ظل منارة سمحاء لصحيح الدين.. يقود الثورة ضد المحتلين، وضد مظالم الحكام المستبدين على مدى ألف عام ، والمآذن في بلدي تفوق أي بلد آخر في العالم، كان ذلك قبل نشأة جماعة الإخوان وكل التنظيمات التي تتشدق بحمل الراية، وسيبقى بعد أن تزول.

فرجاء اخلعوا عباءة الدين عن السياسة وعاملوا الناس باعتبارهم خصوما سياسيين.. وتوقفوا عن الإيحاء لأتباعكم المغرر بهم بأنكم تخوضون معركة كفر وإيمان.. ودعاة شريعة في مقابل خصوم لترديد اسم الله.. قولوا لأتباعكم أن الدنيا غايتكم والسلطة منتهى آمالكم.

صدر «كيلي بروك» وقوام «دانيال كريج» مثار الإعجاب فى بريطانيا



أظهرت دراسة جديدة أمس الأحد أنٍ نساء بريطانيا ورجالها أيضاً مغرمون بجسد العارضة والممثلة البريطانية كيلي بروك، وخاصة نهديها.

وقالت الدراسة، التي اجرتها جامعة نيوكاسل، إن البريطانيات اعتبرن مقاس جسد كيلي، 34 للصدر و 24 للخصر و 34 للمؤخرة، هو الأفضل ويحلمن بأن تكون لديهن هذه المقاسات ، فيما اعتبر البريطانيون ثدييها أجمل مفاتن جسدها.

واضافت أن المشاركين من الذكور والإناث اختاروا جسد نجم أفلام جيمس بوند الممثل دانيال كريج، صاحب المنكبين العريضين والخصر الضيق، الجسم المثالي للذكور.

ووجدت الدراسة أن الرجال البريطانيين يفضّلون النهود الكبيرة، على غرار نهدي كيلي، والأفخاذ المكتنزة لدى النساء، في حين تفضّل النساء البريطانيات امتلاك جسد أكثر رشاقة.

وقال الدكتور مارتن تافي الذي قاد الدراسة إن أشكال الجسم السليم الصحي هي الأكثر جاذبية لدى النساء والرجال، وتحمل معنى من وجهة النظر التطورية.

سيدة اعمال سعودية ترصد 5 ملايين ريال مهرًا لمن يتزوجها «مسيارًا»

ظاهرة جديدة من نوعها عرضت سيدة أعمال سعودية عبر إحدى وسائل الإعلام مليوناً و330 ألف دولار أميركي، أي ما يعادل خمسة ملايين ريال، لمن يتزوج منها مسيار، وبينت السيدة سبب دفعها لهذا المبلغ قائلة: "إنني في الوقت الحالي أفكر بالزواج، ويعدّ الهاجس الأول بالنسبة لي، والسبب أنني لم أوفق في الاختيار عندما تزوجت في المرة الأولى قبل ثلاثة أعوام، وكان سبب طلاقي أنّ زوجي الأول كان يطمع في مالي.

أما الآن فلا يهمني إذا كان زوج المستقبل يبحث عن المال أم لا؛ كل ما يهمني أن يقدر العشرة الزوجية ويمنحني كل واجباتها"، وفقاً لما ذكرته صحيفة المرصد اليوم الاثنين.

وأضافت الصحيفة أن السيدة أبدت استعدادها لأن تتزوج مسياراً وتدفع للعريس الجديد مليونا و330 ألف دولار أميركي، ولكن بشروط منها أن يسكن في منزلها الخاص، وأن يوافق على كافة شروطها التي ستطلعها على من يرغب بهذا الزواج، وأوضحت أنها تبلغ من العمر 33 عاماً، وتسكن في محافظة جدة، وطلبت السيدة من يريد التقدم للزواج منها أن يرسل رسالة عبر الفاكس أو البريد الإلكتروني، ويضع فيها رقم هاتفه الشخصي وعمره لكي يتم الاتصال به في حال رغبت بالزواج منه.

الجدير بالذكر أن السيدة السعودية أظهرت مطالبها في وسائل إعلامية سابقا، وعادت وجددت هذه المطالب الآن عبر مواقع التواصل الاجتماعي. يذكر أن هذه الحالة ليست الأولى فقد سبق وأن عرضت سيدة أخرى مبلغاً مقارباً لهذا المبلغ منذ فترة مقابل إنساناً يقدر الحياة الزوجية.

الحاويات بدلًا من المساكن فى بريطانيا للمشردين

لجأ بعض المشردين في انجلترا إلى استخدام حاويات الشحن الفارغة وتحويلها إلى مساكن لهم، وتعد هذه الخطوة بداية لمعالجة أزمة السكن والمشردين الموجودين بكثرة فى مقاطعة برايتون.

وتحولت حاويات الشحن إلى منازل حقيقية بها حجرة نوم ودورات مياه ومطابخ، وتم تصميم مشروعات للإسكان الاجتماعى فى مدينة امستردام بهولندا قبل عامين مكونة من حاويات الشحن الفارغة للقضاء على أزمة السكن.

ويأمل سكان مقاطعة برايتون أن يكون السكن فى الحاويات بشكل مؤقت وحتى نهاية الربيع القادم، واستبدالها بمنازل حقيقية ودائمة.

وقال اندى وينتر الرئيس التنفيذى لمدينة برايتون: إننا بحاجة إلى هذه الحلول المبتكرة للتغلب على أزمة السكن.

وانتشرت ظاهرة السكن في الحاويات بشكل كبير في بريطانيا حتى وصلت للعاصمةٍ لندن، حيث لجأ السكان إلى هذا الحل بدلاً من المنازل مرتفعة التكلفة.

وجاءت هذه الخطوة في ظل تحذيرات أطلقها المسئولون في هيئة السكن من خطورة زيادة أزمة السكن وارتفاع معدلات المشردين، حيث يبلغ متوسط سعر العقارات فى بريطانيا 302 ألف جنيه استرلينى في ظل الأجور المنخفضة بالمدينة الساحلية.

وأضاف وينتر: لم اقتنع بالفكرة في بادئ الأمر، إلا أنه بعد تنفيذها وجدها حلاً أكثر من رائع لأزمة السكن.

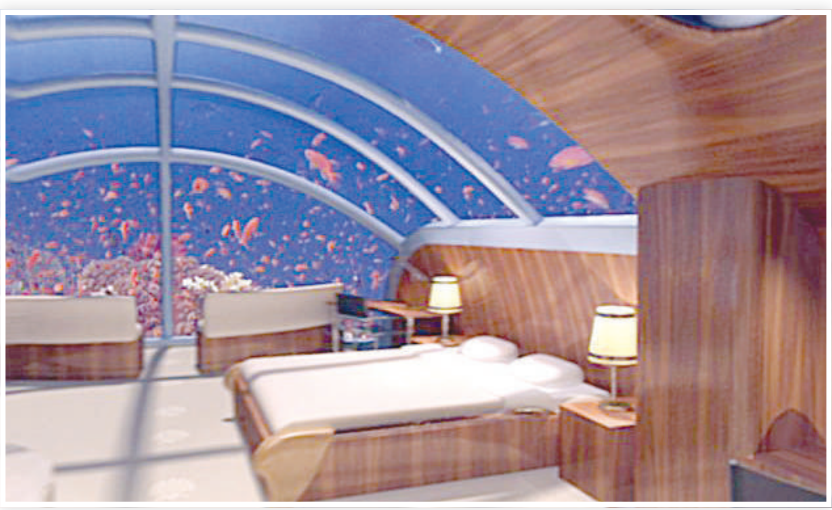
وأشار إلى أنه لا يأمل أن تستمر أزمة السكن في الحاويات لفترة طويلة وأن تنتهي سريعًا، وأن تتطور سريعًا كما هو الحال في أمستردام.

15 ألف دولار تكلفة الإقامة فى فندق تحت سطح البحر

أنشأ بروس جونز رئيس البحرية فى الولايات المتحدة الأمريكية فندقًا تحت سطح الماء، وأطلق عليه أسم فندق بوسيدون تيمنًا بأسم إله البحر في الحضارة الإغريقية. واستغرق عمل الفندق العديد من السنوات ليخرج إلى النور، ويزعم المسئولون عن الفندق إنه يكفى عامين فقط لبناء فندق تحت سطح الماء، فى حال توافرت السيولة المطلوبة.

وتم إقامة الفندق تحت سطح البحر بنحو 40 قدم، قرابة جزيرة خاصة بدولة فيجى، ومن المقرر أن يضم الفندق 25 جناحًا ومطعمًا وبارًا وصالة رياضية وقاعدة زفاف، تحت سطح البحر.

وتبلغ تكلفة الإقامة فى الفندق نحو 15 ألف دولار للفرد في أسبوع، ويستطيع نزلاء الفندق الوصول إلى قاع الماء من خلال مصعد من شاطئ الجزيرة. ويمتد الفندق فوق سطح البحر ويضم الجزء الذي يطفو على الماء، 51 غرفة إضافية وعددًا من المطاعم والحانات ومنتجعًا صحيًا وملاعب تنس وملعب جولف. وتوقع المسئولون عن الفندق أن يجذب الجزء الموجود تحت الماء الزوار بشكل





أكبر للتعرف على أسرار قاع المحيط عن قرب والحياة بين المخلوقات البحرية الاستوائية والشعب المرجانية. واستبعد أحد المسئولين أن تكون الحياة في قاع البحر خطرًا، وأن الزجاج يمكن أن يتحطم، مؤكدًا أن زجاج الفندق صمم خصيصًا لهذا السبب، ويمكن أن يتم رفع الجزء الموجود تحت الماء بكل سهولة فى حالة وقوع أي خطأ أو خطر.

ويتيح الفندق فرصة لنزلائه بالتجول في قاع المحيط عن طريق أربع غواصات صغيرة.

صمم عدد من المهندسين منزلا يستطيع تغيير حالته المناخية وفقًا للمناخ الخارجي، وأكد المصممون أن هذا المنزل يعد هو الأول من نوعه، حيث تم تشييد منازل تحافظ على دفء المكان أو إبقائه باردًا. ويستطيع المنزل أن يتحول إلى 8 أشكال مختلفة وفقًا للظروف المناخية المحيطة به.

إسراء صلاح الدين

طبع بمطابع الاخبار